

مدارات
مفارقتان في مصر والاراضي الفلسطينية 18
رأي
تهديد سورية بالديمقراطية ام بالخواب والهمجية؟ 19

«ارفض ان اقف صامتا وانا ارى الام تحتضر»

دبلوماسي مصري يستقيل احتجاجا على التمديد والفساد والسياسة الخارجية



وزير الخارجية المصري مع نظيره الاسرائيلي في عمان اس

العراق سيؤدي الى حرب اهلية» وتساءل الدبلوماسي قاتلا ماذا خضنا الحروب دفاعا عن ارضنا وماذا تحركت شوب العالم من قيامم الى الجزائر».. «اجواء التمديد وسلب الشعب حقه الطبيعي في انتخاب من يقوده ويمثله وخفق حربه امر لا يلقى بشعب علم العالم الحضارة» (نص الرسالة ص 4)

لندن - «القدس العربي»:

قدم القائم بالاعمال المصري في كاراكاس الدبلوماسي يحيى زكريا نجم استقالته الى وزير الخارجية احمد ابو الغيط احتجاجا على السياسات الخارجية للحكومة، واجواء التمديد للرئيس حسني مبارك والنظام الذي يخلق ويشجع الفساد ويمكن الفاسدين من الاستمرار في مسلكتهم، بل يساعدهم على الاطاحة بكل من يقف في طريقهم، حسب تعبيره.

وانتقد الدبلوماسي في كتاب استقالته الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه قبول مصر التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، واتفاق استثناء امريكا من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية وهو ما رفضته دول صغيرة اكثر قربا واكثر احتجاجا للولايات المتحدة مثل دول الكاريبي لكنها صدت امام الضغوط، كما قال.

وانتقد الدبلوماسي المصري المستقيل وشغل عن التحرك لصياغة موقف فاعل تحولت الى اداة لضرب المقاومة الفلسطينية، وما اعتبره «صمطا يشبه الموت في ما يتعلق بما يجري في السودان والقرن الافريقي وجنوب لبنان والاراضي السورية المحتلة».. و اضاف في كتاب استقالته «ان غزو العراق جاء ليقتصد صدق الموقف

جماعة الزرقاوي تعلن قتل طيار امريكي • المؤبد لسوريين.. والاعدام لـ 3 من انصار السنة

مصافحة حارة بين زيباري وبن اليغازر في الاردن وتيار الصدر يتوسط بين منظمة بدر وهيئة العلماء



وزير الخارجية العراقي المؤقت هوشيار زيباري يصافح وزير الري الاسرائيلي بنيامين بن اليغازر في عمان اس (رويترز)

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

بدأ ممثلون عن السيد مقتدى الصدر امس وساطة في الازمة الناشجة عن اتهامات السنة للشبيعة بالتحور في عمليات قتل رجال دين في بغداد. واستقبل قياديون في هيئة علماء المسلمين، أبرز هيئة دينية سنية في العراق، وفدا من التيار المتشدد في مقر الهيئة في مسجد ام القرى في العاصمة العراقية.

واتهم الامين العام لهيئة علماء المسلمين حارث الضاري الاسبوع الماضي منظمة بدر الشيعية، الجناح العسكري سابقا للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، باغتيا 14 سنيا في بغداد بينهم ثلاثة ائمة. لكن منظمة بدر نفت ذلك.

كما تهمت الهيئة في بيان القوي الامنية بالاعتداء على ستة في خمسة مساجد جنوب بغداد. واقتحم عناصر من الشرطة السبت مسجدا في بغداد الجديدة في شرق العاصمة وصارت اسلحة حراسه.

واعلنت جماعة ابو مصعب الزقواوي مساء امس قتل طيار امريكي كانت خلفته، ونشرت الوثيقة الخاصة بالطيار امريكي.

وفي عمان صافح وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وزير البنى التحتية الاسرائيلي بنيامين بن اليغازر، بينما كان في البهو الرئيسي

للمؤتمرات، حيث تعقد جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي، وشاهد الصحافيون والمراسلون المصافحة بين الرجلين ومحادثة متضخبة بالهجة العراقية بينهما بعد ان عرف بن اليغازر عن نفسه بانه عراقي الاصل.

وبادر بن اليغازر الذي كان اسمه «فؤاد» بالقول «شلونك» فاجاب زيباري بالانكليزية «بخير» قبل ان يكمل بالعربية «الحمد لله» ثم تصافحا بحرارة امام وسائل الاعلام وتبادلا كلمات مجاملة قبل ان يكمل كل منهما طريقه في اتجاه مختلف.

وقدم وزير الري الاردني راشد ابو السعود بن اليغازر الى زيباري، واعلنت الحكومة العراقية في بيان نشر امس الحكم على سوريين امتهلا خلال معارك الشتاء الماضي في مدينة الفلوجة السنية، غرب بغداد، بالنسبة مدى الحياة لعلاقتهم بحركة التمرد.

واوضح البيان ان محكمة الجنائيات المركزية ادانت مؤيد محمد على صباهي بدخول البلاد بصورة غير مشروعة وحيازة اسلحة مشيررا الى انه اعترف بانه تدرّب على استخدام السلاح على يد «ارهابيين».. و اضاف البيان ان انس محمد خالد اعترف من جانبه بالاشتراك

في «عمليات ارهابية» وبذخوله مستحسلا واكد المسؤولون العراقيون مرارا اشتراك سوريين في اعمال العنف التي اتهموا ايضا اجهزة الاستخبارات السورية بالتورط فيها الامر الذي نفته دمشق دائما. وقد حكمت المحكمة نفسها على العديد من المواطنين العرب في الاشهر الاخيرة بعقوبات بالنسبة لمدن طولية لعلاقتهم بحركة التمرد.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة الجنائية الخاصة في مدينة الكوت (180 كلم جنوب بغداد) امس حكما بالاعدام على ثلاثة عراقيين اعضاء في جماعة «انصار السنة» المرتبطة بتنظيم

القاعدة ادبوا بجرائم قتل وخطف وان اغتصاب. وافاد مراسلون في المدينة ان احكاما بالاعدام صدرت بحق كل من بيان احمد الجاف، وهو سائق سيارة اجرة (30 عاما)، وعدي داود الدليمي وهو عامل بناء (25 عاما)، وطارح جاسم عباس ويعمل جزارا (44 عاما).

وهذا هو الحكم الاول بالاعدام الذي يصدر في ظل الحكومة العراقية الحالية برئاسة ابراهيم الجعفري التي اعلنت العودة الى العمل بعقوبة الاعدام التي كان الامريكيون قد علقوها اثر اجتياحهم للعراق في آذار (مارس) 2003. (تفاصيل ص 4)

مصر: اعتقالات جديدة تشمل الامين العام لجماعة الاخوان و 24 من كوادرها القيادية

ودعا معارضو الصيغة التي مقاطعة استفتاء عليها مقرر له يوم الارباء المقبل. وقال رئيس تحرير موقع الاخوان على الانترنت عبد الجليل الشرنوبلي لرويترز «قبضت قوات الامن على الدكتور محمود عزت من منزله فجر امس».. وأضاف ان الاعضاء الاخرين قبض عليهم من منازلهم أيضا في عدد من محافظات الدلتا وابرزهم الدكتور حلمي الجزار أحد قياديين الجماعة وأحمد شرف مدير دار النشر والتوزيع الاسلامي التابعة للجماعة. وقال مصدر امني ان السلطات الامنية قبضت على 25 من أعضاء الجماعة في القاهرة والجزيرة والاسكندرية واربع محافظات في الدلتا، وأضاف ان القبض عليهم احيوا الى ثيابة امن الدولة العليا للتحقيق معهم بتهم الانضمام الى جماعة محظورة واعداد منشورات ومطبوعات تحض على التظاهر ضد نظام الحكم ومقاطعة الاستفتاء على تعديل الدستور. (رويترز) (تفاصيل ص 4)

القاهرة - عصمت صلاح الدين ومحمد عبد اللاه:

قال مسؤولون في جماعة الاخوان المسلمين ومصادر أمنية السلطات المصرية ألق القبض امس الأحد على محمود عزت الامين العام لكتب الاخوان و 24 عضوا في الجماعة بينهم قياديون فيما بعد اكبر ضربة توجه للاخوان منذ بدء حملة عليهم في وقت سابق من العام.

وقال مسؤولون في الجماعة ان اجهزة الامن ألق القبض على 21 قياديين وأعضائها في ست محافظات لكن مصادر أمنية قالت ان عدد المقبوض عليهم 25 في ثمانية محافظات. وعارض الاخوان المسلمون وحزب وحركات معارضة صيغة تعديل دستوري تسمح باكثر من مرشح لمنصب رئيس الدولة قائنين لها قيودت حق المستقلين والحزب في الترشيح للمنصب لصحة مرشح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

عون يترشح في جبل لبنان ولا تقدم باتصالاته مع جنرالات

امس اجتماع في منزل عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة خضر النائب جنرالات والنائبان في حيزه المستقبلي، طمس خوري وباسم السبع.

وبدا ان تأثيرات التوصل الى اتفاق حتى الآن أرخت بثقلها على انتخابات دائرة كسروان-جنيل حيث لا وجود سياسي للنائب جنرالات التي لتبار «القوات اللبنانية» المتحالفة في الشرف وبعيدا وعاليه مع النائب جنرالات و«يار» «الستقبل»، وتقدياً للحصول شرح سياسي بين «تيار الوطني الحر» بقيادة عون وتيار «القوات» كلف ستريدا جمع النائب الجنرالات مع سعد الحريري حشقت تقديماً، لكن الحريري يربط السير بالاتفاق مع عون بالاتفاق مع النائب جنرالات.

استكمالاً لهذه المفاوضات انعقد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

حسب انفسا يسود الساحة الانتخابية في جبل لبنان في انتظار تصاعد الدخان الابيض من الاتصالات الجارية بين المختارة والرابية وقرطيم طلبات لإحضار المنتدى في المرات المقبلة خصوصا وان مصر سبق ان ناضلت لكي تحضن الاجتماع الدوري قبل ان تفوز به عمان وكذلك فعلت دولة قطر التي تناقشت قبل عامين مع عمان والقاهرة في الإطار نفسه.

وبوسط مشاعر الاستياء المكيوتة حاول الأردن إبتلاع الموقف امس رغم الاضرار الناتجة عن الخطوة المصرية التي نجحت نسبيا خصوصا وان دافوس واحة منطقة البحر الميت على خريطة العالم السياحية والاقتصادية، كما ساهم في تسليط الضوء على ما يحصل في الأردن من اصلاحات وعزز دور الأردن الإقليمي.

استياء اردني بعد نجاح مصر بـ «خطف» المنتدى الاقتصادي العالمي المقبل

الميت في العام 2007 لكن لا يوجد ضمانات بان لا يدخل المصريون أو غيرهم مجددا بسباق على الأردن لإحضار دافوس واختطافه في المنتدى الاقتصادي الذي يعتبره ابنا شريعا له.

وبسرعة عبرت الأردن وساطة أردنية رسمية وسياسية عن خشيته من ان يؤدي الانتقال المؤقت لمنتدى دافوس لخصر لتشجيع أطراف عربية أخرى على التقدم بطلبات لإحضار المنتدى في المرات المقبلة خصوصا وان مصر سبق ان ناضلت لكي تحضن الاجتماع الدوري قبل ان تفوز به عمان وكذلك فعلت دولة قطر التي تناقشت قبل عامين مع عمان والقاهرة في الإطار نفسه.

وبوسط مشاعر الاستياء المكيوتة حاول الأردن إبتلاع الموقف امس رغم الاضرار الناتجة عن الخطوة المصرية التي نجحت نسبيا خصوصا وان دافوس واحة منطقة البحر الميت على خريطة العالم السياحية والاقتصادية، كما ساهم في تسليط الضوء على ما يحصل في الأردن من اصلاحات وعزز دور الأردن الإقليمي.

الكواليس جرى بين الأردنيين والمصريين على خلفية الاحتفاظ بعمان فوجئت بالضغط المصري الشديد لصالح إستقبال المنتدى وعقده في مصر بعد ان اعتبرت انها تجاوزت المنتدى مع الدول العربية على لافتة ما تنسى التي أصبحت أردنية بامتياز منذ عامين. و علم ان المصريين ضغوا بشدة لكي يخططوا عقد المنتدى في شرم الشيخ وتسيب ضغوطهم لإخراج الحكومة الأردنية التي لم يجهيها الأمر بكل الأحوال فيما شكل انتقال المنتدى لشم الشيخ «صدمة حقيقية» للمنتدى في منطقة البحر الميت، حيث اقيمت في الشاطئ الشرقي للبحر الميت منشآت بملادين الدورلات لأغراض قمة دافوس التي قررت إدارة ممتدة في وقت سابق عقد سنويا في الأردن.

وحاولت عمان ان الهامش بصعوبة إبتلاع الخطوة المصرية التي حصلت وانتهت بدافوس 2006 على شواطئ شرم الشيخ، وفي الكواليس حصلت عمان على وسع علي من إدارة المنتدى بالعودة للبحر

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

خطفت مصر وسط مشاعر إستياء أردنية أمس الأحد المنتدى الاقتصادي العالمي لدافوس الذي تقدر عقده العام المقبل في شرم الشيخ بإلحاح شديد من الحكومة المصرية وحياد دبلوماسي من الحكومة الأردنية لكن الأردن بالمقابل نجح في ان يحتفظ بعقد المنتدى في البحر الميت بعد عقده في شرم الشيخ العام المقبل.

واعلن رئيس المنتدى كلاوش شواب على نحو مفاجيء في حفل ختام المؤتمر امس في البحر الميت ان الاجتماع المقبل للمنتدى الذي يعتبر من أهم اللقاءات على مستوى العالم اقتصاديا وإقليميا سيُعقد في شرم الشيخ في شهر ايار (مايو) من العام 2006 لكن شواب أعاد التأكيد بصداننا سنعود إلى وطننا (يقصد البحر المتوسط) في العام الذي يلي 2007 ..

واستقبلت الحكومة الأردنية هذا القرار ببرود شديد لكنها تمتن للمسؤولين المصريين التوفيق، فيما أفادت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» بان صراعا حادا في

كندا تتفاوض مع الامارات للابقاء على قاعدة سرية في دبي

مسؤولون كنديون رفيعو المستوى لصحيفة «غلوب اند ميل» الكندية ان كندا تتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة للابقاء على قاعدة عسكرية كندية سرية في جنوب دبي تستخدم كقاعدة خلفية للجنود الكنديين المنتشرين في افغانستان منذ عام 2001.

ونقلت الصحيفة الكندية ان السلطات الكندية ترفض كشف المكان المحد لهذه القاعدة احتراماً لرغبات السلطات في دولة الامارات وفي الدول المجاورة.

واوضحت ايضا ان القاعدة تحمل اسم معسكر مبراج وهناك معلومات منشورة على شبكة الانترنت يؤكد فيها مسؤولون كنديون وجود هذه القاعدة ومكانها.

ايران: رفض ترشيحات أكثر من ألف مرشح

طهران - اف ب: وافق مجلس صيانة الدستور المكلف الاشراف على الانتخابات الابرائية الأحد على ستة فقط من بين أكثر من ألف مرشح للترشيح في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 17 حزيران (يونيو) المقبل. والمرشحون الذين تمت الموافقة عليهم هم الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني وأربعة محافظين واصلاح الشهر الماضي لخوض الانتخابات الرئاسية، وعلى لريجاتي المدير السابق للاذاعة والتلفزيون، ومحمود احمدني نيجاد رئيس بلدية طهران، ومحسن رضائي رئيس الحرس الثوري السابق، ولم يوافق المجلس على مصطفي معين (54 عاما) الوزير السابق للتعليم العالي ومرشح حزب «جبهة المشاركة» الحزب الاصلاحي الرئيسي في البلاد.

لا يتوقع ان يرث سلطة والده: «شعبيتي ليست كبيرة فأنا راديكالي للغاية وانتقل كثيرا مثل المتشدد الاردني الزرقاوي» سيف الاسلام القذافي لـ «هآرتس»: لا مشكلة لدي بالتعامل مع الاسرائيليين فأنا لست فلسطينيا أكثر من الفلسطينيين

لان ذلك يعود بالفائدة الكبيرة على الاقتصاد الليبي. وياتي هذه الخطوة، كما قال سيف الاسلام على خلفية توصيل القيادة السياسية في بلاده الى النتيجة الحتمية بأنه بعد التغييرات الأخيرة في السياسة الخارجية، فقد باتت ليبيا دولة بدون اعداء.

وكشف القذافي الابن في المقابلة الصحافية ان الولايات المتحدة الأمريكية هي المستثمر الأكبر في قطاع الطاقة الخاص في الجمهورية الليبية، وتحديدا في قطاع الطاقة، وكشف القذافي الابن ايضا ان القيادة الليبية بصدد خصخصة البنوك في الجمهورية، مشددا على ان أكبر شركة بنكية في الولايات المتحدة «سيتي غروب» تعمل على إقامة فرع لها في ليبيا، اما عن العلاقات الأمريكية- الليبية فقال لجل الزعيم الليبي انه في القريب العاجل سيتم افتتاح سفارة امريكية في ليبيا وبموازاة ذلك ستفتح الجماهيرية سفارة لها في واشنطن. وتلقت الصحافي الاسرائيلي الى ان سيف الاسلام استعمل مفردة الديمقراطية الليبية خلال اللقاء الذي دار بينهما في عدد كبير من المرات.

الاردني الزرقاوي، الذي ينتقل من مكان الى اخر خلال فترات زمنية متقاربة جدا.

وتابع القذافي حديثه للصحيفة الاسرائيلية قائلا ان القيادة السياسية في الجماهيرية اعتقدت في السابق ان اجتذاب الاستثمارات الأجنبية الى ليبيا هي وسيلة استعمارية للسيطرة على اقتصاد بلاده، ولكن هذا الرأي تغير في الفترة الأخيرة. وللتأكيد على نظريته قال سيف الاسلام لـ«هآرتس» الاسرائيلية ان الجماهيرية ترغب باجتذاب اكبر عدد من السياح لزيارتها، وبالتالي فان السلطات الليبية تعكف في هذه الايام على إلغاء تأشيرات الدخول الى ليبيا بصورة تدريجية، وانه في المستقبل القريب كل من يرغب في زيارة الجماهيرية لن يكون بحاجة الى الحصول مسبقا على تأشيرة دخول من السفارة الليبية في بلاده، واكد القذافي الابن في سياق حديثه ان السلطات الليبية تبذل جهودا كبيرة لتعزيز الاقتصاد الخاص، وضمن هذه الخطة فانها تعمل على نقل عدد كبير من البيبيين الذين يخدمون في الاجهزة الامنية، أي من القطاع الحكومي الى القطاع الخاص.

يكنهم العيش سوية بسلام وامن في اطار دولة فيدرالية موحدة تحت حكم مركزي واحد.

واستدركت الصحيفة ان الجماهيرية الليبية غيرت من سياستها الخارجية بعد ان قامت بانهاء مشاكلها مع المجتمع الدولي المتعلقة بدفع التعويضات عن اسقاط طائرة «بانام» الأمريكية فوق لوكربي الاسكتلندية، وتنازلت عن برنامجها النووي، ومنذ ذلك الحين، اشارت الصحيفة الاسرائيلية، الى ان ليبيا، تحولت من دولة تقود السياسة الراديكالية الرافضة للدولة العربية الى دولة تودد في سياساتها الخارجية على افريقيا واجتذاب استثمارات اجنية الى ليبيا، مشيرة الى ان القذافي الابن هو الذي يقوم بهذه المهامات على الصعيد الخارجي، وانه سفير جيد لبلاده في هذا السياق ويعملها بصورة ممتازة. وفي معرض رده على سؤال فيما اذا كان يرى في نفسه القائد القادم للجماهيرية الليبية اجاب سيف الاسلام انه راديكالي للغاية وان الشعب الليبي حسب اعتقاده لم يوافق على هذا، كما لفت الى ان شعبيته في الجماهيرية ليست كبيرة، لافتا الى انه مثل المتشدد

وفي معرض رده على سؤال قال سيف الاسلام للصحيفة الاسرائيلية انه لا توجد بالنسبة له اية مشكلة في التحدث مع الاسرائيليين، وانه لا توجد امامه اي عائق ان يقوم بأعمال أخرى مشتركة معهم.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان نجل الزعيم الاسرائيلي ستل عن سياسة ليبيا فيما يتعلق بالترافق العربي- الاسرائيلي فردد قائلا «ان الفلسطينيين يقومون باجراء الاتصالات والمحاادثات مع الطرف الاسرائيلي، وبالتالي لا يمكن ان يكون فلسطينيا اكثر من ابناء الشعب الفلسطيني».

اما فيما يتعلق برؤيته للحل الامثل للصراع الفلسطيني- الاسرائيلي فقال سيف الاسلام للصحيفة الاسرائيلية ان الحل الامثل للشعبين هو اقامة دولة واحدة لكل الشعبين، وهي نفس الفكرة التي طرحها والده العقيد القذافي والقاضية باقامة دولة واحدة للفلسطينيين والاسرائيليين من طرفي الخط الأخضر، تسمى حسب القديين القذافي اسراطين، أي اسرائيل وفلسطين. ولغت نجل الزعيم الليبي ان ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

التاصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نشرت صحيفة «دي ماركير» الاقتصادية التابعة لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الأحد مقابلة مع سيف الاسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي العقيم معمر القذافي تطرق فيها الى عدد من المواضيع السياسية والاقتصادية.

وقال مراسل الصحيفة ناتان ليفسون، الذي التقى سيف الاسلام، ان المقابلة اجريت في الشونة في الاردن حيث انعقد هناك المنتدى الاقتصادي الدولي.



أكد ان ما دار في الجلسة مداخلة من اثنين من أعضاء المجلس مسؤول سعودي ينفى طرح قيادة المرأة للسيارة على الشورى

الرياض- يو بي أي: نفى الأمين العام لمجلس الشورى السعودي الدكتور صالح الملك ان يكون المجلس قد تطرق خلال نقاشه في جلسة الأسبوع الماضي بحث قيادة المرأة للسيارة، موضحاً ان ما دار في الجلسة مداخلة من اثنين من أعضاء المجلس.

وقال الأمين العام للمجلس في تصريح نشرته صحيفة (المدية) السعودية أمس الأحد «انه في ظل السياسة المتبعة للدولة وبعد دراسته لائحة المجلس ناقشتهه ونفذه الى المقام السامي ولم يتخضع مشروع النظام في مروره بكل المراحل بهيئة الخبراء في مجلس الوزراء، وكذلك لجنة الشؤون الأمنية لـ

تضمنت إي إشارة إلى قيادة المرأة للسيارة.»

وأوضح «ان ما دار في المجلس هو مداخلة من اثنين من أعضاء المجلس أثناء مناقشته الشورى، لم يقترحوا توصية إضافية بعد ليسمح لها بعدى ملاءمة مناقشتها من قبل المجلس وإن كان الأمر يستدعي للتصويت عليه ومدى ملاءمته من قبل أعلية المحضور، لإنهاء نقطة إيجابية تمهيدا لتصبح مفتوحة للنقاش من قبل الأعضاء والمؤقتين ومن ثم يصوت عليها للحصول على قرار بأغلبية أعضاء المجلس.

وقال الدكتور محمد بن عبد الله آل زلفة عضو مجلس الشورى وعضو لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية والشباب بالمجلس «ان المجلس تطرق إلى موضوع قيادة المرأة للسيارة وان تعطى الفرصة للقيادة، لا سيما وان هناك نساء عاقلات مثزاتنا يتطلب من العلماء إعادة الحياة العامة، حيث توجد المرأة العاملة والطبيعية والعديدة او مدير بنك او امرأة أعمال، هن يرتبطن مع هذا الشأن وتحت رحمتهم وهي لا ترتبط معه برابط الصلة أو القربى.»

واستشهد آل زلفى على ذلك «بالفتوى التي قامت في تلك اللحظة، من الضروري

ان يعاد النظر فيها، والنظر في المحضور الأكبر وهو خلود المرأة مع المسائق الأجنبي.»

وأضاف «يحمل أكثر من مليون سائق في المملكة يحول سنويا 12 مليار ريال إلى الخارج، في ظل وجود متغيرات عالية طرأت على المجتمع من اقتصادية وسياسية واجتماعية.»

وقال «انه يمكن دعوة رجال العلم الشرعي بالمجلس لإعادة النظر في موضوع قيادة المرأة وكذا في موضوع ضوابط محددة للسماح لها بالقيادة، بحيث يكون العمق فوق 35 سنة.»

وأوضح ان الأمر لا تفت للاهتمام، ونحن موكولون من قبل ولي الأمر ناصر بن عبدالعزيز، ولن نخرج عن المألوف، كما أنه ليس هناك نص واضح في القرآن الكريم الأولي من نوعها في المملكة التي بدأت في شياطين (قصور) الماضي، وقد وعد مسؤولون بالعلماء يتطلب من العلماء إعادة النظر بفتوى نظرا للمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، إضافة إلى عدم الامان الكثير من السابقين الذين ياتون من الخارج ويصعبهم أصحاب سوابق وسيئون للمجتمع والمرأة وهم سائقون يجوز ان يخفوا بإثارة.»

وأوضح «ان التوصية ستبقى الـ

مقتل 12 في معارك مع قوات التحالف في افغانستان والامم المتحدة تدين اساءة معاملة الامريكيين للسجناء



كابول- اف ب- رويترز: قتل 12 متحرماً واصيب جندي امريكي مساء السبت في معارك مع قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في جنوب شرق افغانستان، كما أعلن المتحدث باسم الجيش الامريكي امس الأحد.

وقال المتحدث كولونيل جيرى اوهارا ان «قوات التحالف كانت تقوم بدورية بالقرب من بلدة غاغان، في اقليم باكتيكيا (جنوب شرق) عندما اطلق متعمدون النار عليها فقتلوا 12 متحرماً.»

واضاف ان «جنديا امريكيان اصيبا بطلق من جديد بجودته.»

واضاف ان «المتحررين يسعون الى اخراج عملية السلام في افغانستان عن مسارها، مشددا على انه كان «اشتباق بين عناصر قوتين، ومن ثم لم يقتل فيه مدنيون. ويعد دوءه خلال فصل الشتاء القارس البرودة استئناف المتحررون (طالبان والقاعدة و حركات اخرى) معارك حرب العصابات ولا سيما في معاركهم السابفة في جنوب وجنوب شرق افغانستان بالقرب من باكستان.»

وهم يهاجون خصوصا عناصر القوات الافغانية وقوات التحالف (18 ألف رجل) المنتشرين في البلاد منذ طرد نظام طالبان من الحكم في نهاية 2001 وايضا عناصر القوة الدولية للمساعدة على اقرار الامن التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايساف، 8000 رجل).

ومن جهة اخرى قالت الامم المتحدة امس الأحد ان تقريرا اورد تعرض محترزين في افغانستان لانتهاكات على أيدي عسكريين امريكيين يشير قلقا بالغا وطالب بمعاينة المسؤولين.

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) قد ذكرت يوم الجمعة ان الانتهاكات بما فيها تفصيلات مثل نزيهين في مركز احتجاز افغاني وقتل عام 2002 وورد ذكرها ضمن ملف اعدته محققون عسكريون امريكيون من نحو ألفي صفحة.

وعبر الرئيس الامريكاني حميد كرزاي قبل مغادرته البلاد السبت الى الولايات المتحدة عن صدمته وطالب بانحياز اجراءات ضد العاة وسيطرة حكومة على السجناء الافغان والاشرفاء في عمليات التفتيش التي تقوم بها القوات الامريكية.

وقال جان ارنو الممثل الخاص للامم العام للامم المتحدة في افغانستان ان الانتهاكات المذكورة في نيويورك تايمز غير مقبولة وانهاء لكل من يملئه المجتمع الدولي، وقال ارنو في بيان «ان خطورة هذه الانتهاكات تدعو الى معاقبة كل المتورطين في مثل هذه الجرائم التي لا تخففها عن مطالب الرئيس كرزاي.»

افغانيات يتظاهرن احتجاجا على اختطاف الرعية الايطالية

اضاف ان «السجناء في افغانستان على الاطلاق بطالان او نحو عام 2001، كما يعتقد ان القوات الامريكية تحتجز مئات من الافغان في افغانستان، وقالت (نيويورك تايمز) ان تقرير الجيش الامريكي يركز على مقتل سائق سيارة أجرة عمره 22 عاما اسمه ديلاور ومقتل محترز اخر يدعى حبيب الله الذي في قاعدة باغرام الامريكية الى الشمال من كابول في كانون الاول (ديسمبر) عام 2002.

ويقول التقرير ان الجنود أطلقوا ديلاور من معصيته في سفت نزيهته لعدة ايام قبل ان يلقط اغفاسه وان الحراس كانوا يضربون ساقيه.

وقالت الصحفية «بتحدث المثلث عن تورط جنود شبان غير مدرسين تدريباً

جديا في وقائع اختطاف متكررة، المعاملة القاسية التي اشرفت عن توجيه الاتهام الى سبعة جنود تجاوزت كخيرا واقعة وفاة الاثنين.»

وصف شهود بعد أداء القسم أمام محققى الجيش وقائع لسوء المعاملة منها وقوف محققة على عتق أحد السجناء وكذا اخرا في مكان حساس وارغام أسير مفيد كاجر على تقبيل احدى المستجوبين حسيما نشرت الصحفية، وقالت الصحفية ان مسؤولين امريكيين وسفوا وقائع سوء معاملة السجناء في باغرام عام 2002 بانها مشكلات فريدة يحقق فيها الجيش تحقيقا دقيقا. وأضافت انه تم تانيب اثنين من محققى الجيش وتوجيه اتهامات لسبعة جنود.

خاطفو عاملة اغائة ايطالية بافغانستان يقولون انها على قيد الحياة

كابول- رويترز: ناقض رجل تقول الحكومة افغانية انه خلف عاملة اغائة ايطالية السبت زعمه بان قتلها فيما قالت الحكومة انها تواصل البحث عنها.

وخطفت كلمنتينا كانتوني (32 عاما) التي تعمل في منظمة كير الدولية مساء الاثنين عندما اعترض اربعة مسلحين السيارة التي كانت تقلها في شارع بوسط كابول واجبرها خاطفوها على ركوب سيارة تويوتا بيضاء. وقال الرجل الذي

اقاطحة بطالان او نحو عام 2001، كما يعتقد ان القوات الامريكية تحتجز مئات من الافغان في افغانستان، وقالت (نيويورك تايمز) ان تقرير الجيش الامريكي يركز على مقتل سائق سيارة أجرة عمره 22 عاما اسمه ديلاور ومقتل محترز اخر يدعى حبيب الله الذي في قاعدة باغرام الامريكية الى الشمال من كابول في كانون الاول (ديسمبر) عام 2002.

ويقول التقرير ان الجنود أطلقوا ديلاور من معصيته في سفت نزيهته لعدة ايام قبل ان يلقط اغفاسه وان الحراس كانوا يضربون ساقيه.

وقالت الصحفية «بتحدث المثلث عن تورط جنود شبان غير مدرسين تدريباً

تقول الحكومة انه يحتجز كانتوني ويدعى تومور شاه لرويتز يوم الجمعة انه قتلها الخميس بعد ان رفضت الحكومة طلبية مطالبه. واضافت شاه «قلتها لان الحكومة رفضت الاستماع لمطالبتي. ولكن شخصاً تم الاتصال به على نفس رقم الهاتف الذي تستخدمه رويترز أبلغ وكالة الانباء الفرنسية السبت انه مازال يتفاوض على اطلاق سراح كانتوني.

احتجاز قارب صيد اماراتي في ايران والامارات تحتجز 3 زوارق ايرانية

دبي- اف ب- نقلت صحيفة اماراتية امس الاحد عن الخارجية الاماراتية ان السلطات ايرانية احتجزت قارب صيد اماراتي وطاقمه كمناء اوردت ان السلطات اماراتية احتجزت في منتصف ايار (مايو) الحالي ثلاثة زوارق ايرانية بعد دخولها المياه الاقليمية الاماراتية.

واوردت «الخليج» نقلاً عن عبد الله راشد التجمي وكيل وزارة الخارجية الاماراتية قوله ان الجهات المختصة في الوزارة والفروع الاماراتية في طهران والقضلية في بندر عباس اجرت اتصالات مع السلطات ايرانية في ايران لتسابعة قضية النواخذة (بحارة) والخمسة والعمل على حلها في اسرع وقت.»

واضاف المسؤول في الوزارة «ان هذا وعدا من المسؤولين الايرانيين في شأن حل قضية النواخذة،» بحسب الصحيفة، واوضحت الصحيفة ان الزورق المحتجز كان على متنه مواطن اماراتي واربعه مواطنين هنود.

ونقلت الصحفية عن محمد حسن القاضي صاحب مركب الصيد ان قاربه (الياسر) الذي يحمل رقم 161 اخفتي بتاريخ 8 ايار (مايو) الجاري وبالاتصال بالواحدة عن طريق المصادفة ولرة واحدة اخسبرنا ان دورية ايرانية احتجزت القارب.»

وتعبر القوات ايرانية في ميناء البستان بمنطقة ليجنا حيث ميناء النواخذة والعمال الاربعة داخل أحد السجنون هناك.»

من جانب اخر قالت الصحفية ان «ثلاثة زوارق ايرانية دخلت في 15 ايار (مايو) الجاري الى مياه دولة الامارات

وهي الجزيرة الوحيدة المأهولة بين الجزر الثلاث.»

ومنذ ذلك التاريخ، تؤكد ابو ظبي ان الايرانيين لم يقفوا عن خرق الاتفاق برما يقبهم داخل ابو موسى واقامتهم منسبات عسكرية ومطار وجلب مستوطنين لها.

وتعتبر ايران الجزر الثلاث كما قال المتحدث باسم خارجيتها حميد رضا اصفي في كانون الاول (ديسمبر) 2004 «جزءاً لا يتجزأ من الاراضي الايرانية.»

وكان رئيس الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اقترح بداية كانون الاول (ديسمبر) الماضي على ايران اجراء حوار او اللجوء الى محكمة العدل الدولية لتسوية النزاع بشأن الجزر وهو ما رفضته طهران مؤكدة على سيادتها على هذه الجزر التي تقع على سمدخل مضيق هرمز الاستراتيجي.

رجال ونساء يؤكدون الحق في الجري معا في باكستان

السياق بعد ان تعرضت لضغوط من مجلس العمل المتحد وهو تحالف احزاب اسلامية، ولكن الرئيس الباكستاني برويز مشرف ايد علانية جانب الرجال في المشاركة في الانشطة الرياضية التي جرت في هذا البلد المسلم، وهاك الليبراليون الذين ينادون بتأييد الحق في الجري «لا تحلفك الجيش مع الخلا»

وقال اقبال حيدر الامين العام للجنة حقوق الانسان الخاصة بباكستان لحشد في نهاية السباق بن النسخ لوحد في المئة من الملايين ان يحكموا في 99 في المئة من شعبنا.

وارتدى بعض المشاركين في السباق الذي وصف بأنه ماراثون مسفر زيا رياضيا او قمصانا وسراويل طويلة ولكن عدة نساء ارتدين الزي الباكستاني

التي صنعت الافغان (ابريل) استنفا وشيكا للنشاط وحذر الاوروبيون الايرانيين من ان مثل هذه المبادرة «قد تضع حدا لعملية المفاوضات، ولن يكون امامهم خيار غير دعم اللجوء الى مجلس الامن الدولي، الامر الذي تطالب به واشنطن منذ اشهر، واعلنت ايران والهند انها تدرس «اقتراحا، روسيا يسمح لها باستئناف العمل في اصفهان، وقال المفاوض الايراني سايروس ناصري ان موسكو اقترحت على طهران استخدام البورانيوم الذي يتم تحويله في اصفهان من اجل تخصيب اليورانيوم كوقود في المفاعل النووي في بوشهر (جنوب).»

وقال «اننا اول رحلة الى الخارج وانا في هذا المنصب» في الإشارة الى الامة التي اكتسبت هذه الزيادة.

واكد انه من الضروري ان نتعاون في العمل لاجمع بشكل وثيق لتكاسم العولمات على المنظمات الراهبية التي تشكل شبكة عالمية.

وقال «علينا ان ننشئ شبكة خاصة لنافسة هذه الشبكة ومحاربتها، كما علينا ايضا ان ننظر الى مكان ضعف المنظمة في مجال «الاتصال والنقل» على حد قوله.

وتابع ويحب ان تحمي العالم بقلبات

بغية محاربة الارهاب بشكل افضل شرتوف يتوجه الى اوربا لافناع الاوروبيين بتشديد تدابير الامن على النقل الجوي

واضاف في هذا الصدد «لا نريد دولة حصنا، وقد شددت عمليات مراقبة الحدود الامريكية الى حد كبير منذ هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 عندما خلف اربابيون امريكية اسماؤهم مرتجة على لائحة امريكية للاشخاص ممنوعين من دخول الولايات المتحدة.

ومؤخرا تم تغيير وجهة رحلة لخطوط اير فرانس ورحلة لشركة ايطاليا كانتا متوجهتين اصلا الى بوسطن نحو باغور (مين، شمال شرق)، وفي حالة رحلة اير فرانس كان الامر ناجما عن خطأ، وهذا الخطأ الذي ربما كان ناجما عن تضارب اسماء او خطأ ترجمة قد حصل مرات عدة.

وفي ايلول (سبتمبر) 2004 غيرت وجهة الرحلة التي كان على متنها الغني البريطاني كات ستيفنز الذي يدل اسمه الى بوسطن لاسم منذ ان اعتنق الاسلام الى بنغور بساحة انه كان يمثل خطرا على الامن القومي» الامريكي.

واضاف في هذا الصدد «لا نريد دولة حصنا، وقد شددت عمليات مراقبة الحدود الامريكية الى حد كبير منذ هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 عندما خلف اربابيون امريكية اسماؤهم مرتجة على لائحة امريكية للاشخاص ممنوعين من دخول الولايات المتحدة.

ومؤخرا تم تغيير وجهة رحلة لخطوط اير فرانس ورحلة لشركة ايطاليا كانتا متوجهتين اصلا الى بوسطن نحو باغور (مين، شمال شرق)، وفي حالة رحلة اير فرانس كان الامر ناجما عن خطأ، وهذا الخطأ الذي ربما كان ناجما عن تضارب اسماء او خطأ ترجمة قد حصل مرات عدة.

وفي ايلول (سبتمبر) 2004 غيرت وجهة الرحلة التي كان على متنها الغني البريطاني كات ستيفنز الذي يدل اسمه الى بوسطن لاسم منذ ان اعتنق الاسلام الى بنغور بساحة انه كان يمثل خطرا على الامن القومي» الامريكي.

الداخلية السعودية تبدأ اليوم استقبال طلبات التجنيس

الرياض- يو بي أي: تبدأ وزارة الداخلية السعودية اليوم الاثنين استقبال المتقدمين من حملة شهادته الدكتوراه للحصول على الجنسية السعودية ويستمر استقبال الطلبات في المرحلة الأولى حتى الثامن من حزيران (يونيو) المقبل.

وشهدت وكالة وزارة الداخلية لعلوم المدنية في بيان لها امس الاحد على «ضرورة تعبئة النموذج المنضخ مسبقا بالبيانات الصحيحة مع ارفاق صورة من شهادة الدكتوراه مع صورة من ترجمتها إذا كانت بغير اللغة العربية وصورة من رخصة الإقامة موضعها بما يقدر الحسنة الأولى.»

وأوضحت الإدارة «انها لن تستقبل طلبات التقديم الا من المتقدم نفسه او من خلال الممثل الشرعي ولن يتفرغ من

الطلبات التي ترسل بالبريد أو من غير أصحابها أو ممثلين غير الشرعيين.»

وقالت «ان جميع الطلبات سوف يتم تدقيقها ودراستها للتحقق من توفر الحد الأدنى من النقاط المطلوبة وسيتم رفض أي طلب لا يحصل على الحد الأدنى المطلوب من النقاط، وعلم من مصادر مطلعة ان أغلبية المتقدمين في الرياض من اليمانيين والمصريين. تشير الى ان الفسطينيين لن يسمح لهم بالحصول على الجنسية السعودية وذلك وفقا لقرارات جامعة الدول العربية التي توضع بعدم تجنيس اللاجئين الفلسطينيين.

ويقوم في المملكة وفق الأرقام غير الرسمية نحو مليون شخص بحق لهم الحصول على الجنسية في بلد يعيش فيه 7 ملياين اجنبي معظمهم من الاسويين، و يبلغ عدد

وزارة الخارجية، اتخذنا الترتيبات الضرورية ومجلس الامن لا يخيفنا إيران «ستتغلى عن كل التزاماتها» في حال رفع ملفها النووي الى مجلس الامن

طهران - من لوران لوزانو: حذر الإيرانيون امس الاحد الاوروبيين من دعمهم التي تخفي عن كل التزاماتهم الدولية حول المسألة النووية عن طريق منع احالة هذا الملف الى مجلس الامن الدولي في حال باء الاجتماع المقبل بين الطرفين بالفشل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي للصحفيين، اتخذنا الترتيبات الضرورية ومجلس الامن لا يخيفنا.

واضاف «هذا يعني ان مشكلة كان من الممكن تسويتها عبر التفاوض أصبحت ازمة منذ الاوروبيين التمسوا بصحتها، وبالتالي لن يكون للجمهورية الاسلامية الإيرانية ما يستحق قرارات احادية الجانب.»

وايران دولة موقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، كما وقعت منذ كانون الاول (ديسمبر) على البروتوكول الملحق بالمعاهدة والذي يتناول انشطتها النووية ورقابة مشددة. الا ان المتشددون في ايران يدعون الى التخلي

عن الالتزامات كره في الضغوط الدولية على طهران، لكن التهديد بحل المشكلة عبر انها على مجلس الامن الدولي لم يكن يوما قويا كما منذ اعلان ايران في 30 نيسان (ابريل) عن استئناف أنشطة متعلقة بتخصيب اليورانيوم.

وقال اصفي ان وزراء الخارجية الاثنا والاصفي ان وزراء الخارجية الايراني والكلف الممثل النووي حسن روحاني سيقولون الاربعة في جنيف في السفارة اليرانية، لتجنب التوصل الى هذه المرحلة ولانقاذ المفاوضات التي بدأت ويسعى الاوروبيون الذين يتفقون، كما قسم كبير من المجتمع الدولي، بطهران، نتيجة اخفاها للتحقق النووي، على مدى 18 سنة، ان الحصول على عدول نهائي من ايران عن تخصيب اليورانيوم، ما يشكل بالنسبة اليهم الامة الوحيدة لعدم قيام الجمهورية الاسلامية المتخلفة بتخصيب اليورانيوم في مقابل هذا العدول تعاونا دوليا وتجاريا وسياسيا، الا ان الايرانيين غير راضين عن سير المفاوضات وبالتالي وافقوا على ان اجتمع

صحافيون ايرانيون يحتجون على اهانة عضو بالبرلمان لهم

طهران - رويترز: تظاهر عشرات الصحافيين الايرانيين امام مبنى البرلمان امس الاحد احتجاجا على عدم السماح لاحد منهم بدخول المبنى وعلى اتهام عضو البرلمان لهم بانهم كاذبون.

وتمر العلاقة بين البرلمان وسواها وسائل الاعلام ذات التيارات الاصلاحية بحالة من الاضطراب منذ ان فاز المتشددون بأغلبية قاعد البرلمان في الانتخابات شباط (فبراير) 2004.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مهدي كوشاك زادة عضو البرلمان المتشدد قوله لصحفي في البرلمان هذا الاسبوع «انكم نكتم من الكذابين الذين لا يؤمنون باي شيء ويكذبون من اجل ريفك خبز.»

وشارك نحو 60 صحافيا في مظاهرة امس رافعين لافتات تقول «واقفوا الحملة العنيفة ضد الصحافة»، و«اهانة الصحافيين هي اهانة للحرية.»

وقال ما شاء الله للشعب العظيم المتحد باسم رابطة الصحافة الإيرانية والذي قاد المظاهرة «يريد معاقبة عضو البرلمان (كوشاك زادة)، وابلغ وريترز عبر الهاتف «يجب ان يقدم رئيس البرلمان اعتذارا للصحافيين من اجل منصفته بالبرلمان.»

وأصبح رئيس المجلس الاعلى للصحة في الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي المنتهية ولايته على ما وصفه بموجة جديدة من الهجمات على وسائل الاعلام، وقال «كلما اقترب من اهانة قدرته الرئيسية كلما زاد عدم احترامنا بحرية الصحافة، انني احمله المسؤولية ايضا.»

وقال مسؤول الواعظان ان الاحتجاجات سوف تتواصل حتى يعتذر اعضاء البرلمان. واغلقت السلطات القضائية نحو 100 مطبوعة منذ عام 1999 وزجت بكثير من الصحافيين والكتاب في السجن بتهم ارتكاب جرائم مثل «ترويع كاذب»، والقيام بعملات تتعارض مع من الدولة.»



اختفاء خمسة شبان سعوديين منذ سفرهم للعراق قبل شهرين

■ الرياض - يوبي بي آي: تواصل عائلات خمسة شبان سعوديين البحث عنهم في العراق وسورية منذ اختفائهم قبل نحو شهرين. وقالت صحيفة (الوطن) السعودية أمس الأحد ان الشبان الخمسة ينتمون إلى عائلات الرشيدى من رياض الخبراء، والتقى من عينزة، والسلوم من بريدة، فيما ينتمي اثنان منهم إلى عائلة الحربي في بريدة وعنيزة (التصميم شمال الرياض).

وكان الشبان الخمسة، وهم ثلاثة مدرسين وطالبان، قد سافروا سرا إلى العراق عن طريق البحرين، وانقطعت أخبارهم إلى الآن. وقالت الصحيفة أنها علمت من أقارب هؤلاء الشبان أنهم تقصوا عنهم داخل وخارج المملكة، وعلما أن بعضهم غادروا السعودية عن طريق منفذ جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين، بينما تكتنف الغموض كيفية خروج الآخرين من البلاد.

وأكد أقارب الشبان أنهم لم يتصلوا بهم مثل بعض الشباب، الذين غادروا إلى العراق.. فيما ترك أحدهم رسالة مكتوبة بخط يده في منزل عائلته، تفيد سفره إلى العراق وأنه سوف يتصل بهم قور وصوله للعراق، إلا أنه لم يتصل منذ سفره.

ورجح أحد السعوديين العائدين من العراق أن يكون قد تم القبض على الشبان الخمسة من قبل القوات الأمريكية قبل وصولهم إلى مناطق القتالين. وأكد أن من يتم القبض عليه ويحمل جواز سفر سعودياً أو مواصفات سعودية أو جنسية أخرى غير عراقية من الصعب الوصول إليه بسهولة.

اطلاق سراح ثلاثة صحافيين رومانيين مخطوفين في العراق

■ بغداد - من مايكل جورجى: أطلق اسم الاحد سراح ثلاثة صحافيين رومانيين كانوا قد خطفوا بالعراق قبل شهرين في واحد من الاخبار السارة القليلة منذ ان صدق المتمردين حملة هجمات مميتة الشهر الماضي. وقالت الرئاسة الرومانية في بيان انهم بخير وسجرتى اعادتهم للوطن في اقرب وقت.

وكان المخطوفون هدوا بقتل الرهائن اذا لم تسحب رومانيا قواتها التي تتألف من 800 جندي من العراق حيث خطف أكثر من 150 اجنبياً والاف العراقيين على مدى العامين الاخيرين. وخطف كل من ماري جين ايون مرسله تلفزيون بريما تي.في. والصور سورين ميسكو تشي واوفيديو اوهانيسيان مراسل صحيفة رومانيا ليبرا اليومية مع مترجمهم محمد مناف في أواخر آذار (مارس). وقالت رومانيا أنهم الآن تحت سيطرة السلطات الرومانية، ويحمل مناف الجنسيات الأمريكية والرومانية والعراقية. ولم تتضح على الفور ملامسات تحرير الرهائن الثلاثة. وزادت عدة عمليات خطف رهائن تحظى باهتمام كبير حدة الازمة الانمنية التي تقاومت منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة في أواخر الشهر الماضي، وصعد متمررون معظمهم من السنة وجهاتهم على المسؤولين وقوات الامن منذ أدت الحكومة الجديدة التي يهيمن عليها الشيعة اليمن لتنتقل السلطة إلى الاغلبية الشيعة للمرة الاولى منذ عقود. واندت الهجمات المتبادلة بين السنة والشيعة المخاوف من تحول العنف إلى حرب أهلية. ورغم تحرير الرهائن الرومانيين فما زال مصير رهائن غربيين آخرين مجهولاً. وهدد متشدون بحجزون الاسترالي اود غلاس وود (63 عاماً) المتزوج من امريكية بقتله اذا لم تبدأ استراليا سحب قواتها من العراق. وانقضت المهلة التي حددها دون ان يعترف مصير وود، وتقول جماعة اسلامية متشددة انها خطفت الياباني اكيهيو سايتو (44 عاماً) الذي يعمل مستشارا أمنيا في كمين قرب قاعدة امريكية في العراق بعد ان اصيب بجروح خطيرة في وقت سابق من الشهر الحالي. وعرضت الجماعة شريط فيديو لكنين نصب لاقالة قالت انه ادى إلى احتجاز سايتو.

المانيا تعتقل شخصا اخر للاشتباه بضلوعه في مؤامرة تفجير بالبراق

■ برلين - رويترز: قد مات مدعون اتحاديون اسم الاحد ان الشرطة الالمانية اعتقلت فلسطينيا للاشتباه في تورطه بمؤامرة لتنظيم القاعد لتفجير هجوم انتحاري بالعراق. واعتقلت الشرطة الفلسطينية سماعيل ابو بس (28 عاماً) في غارة على منزله أمس السبت وادع الحسب، وسماعيل هو شقيق ياسر ابو بس (31 عاماً) الذي كان قد اعتقل هو الآخر في كانون الثاني (يناير) الماضي مع ابراهيم محمد ك (29 عاماً) وهو عراقي يشتبه في كونه عضوا بارزا في تنظيم القاعدة. وقال المدعون ان المتهم العراقي جندي ياسر في ايلول (سبتمبر) 2004 ليكون مفجرا انتحاريا في العراق. وخطط المنهتمان للانداع بان ياسر قتل في حادث سيارة في مصر للحصول على تأمين على الحياة قدره 930 ألف يورو والاستفادة به في تمويل التفجير الانتحاري ومهام «جهادية» أخرى، وقال مدعون اتحاديون الاحد انهم يشبهون بدرجة كبيرة في أن اسماعيل متورط في عملية الاحتياط الخاصة بالتمائم. وقال مدعون في بيان بان موضوع التحقيقات يدور حول ما اذا كان قد ابلغ والى اى حد تم ابلاغه او ما اذا كان علم على الاقل باحتمال ان جزءا من هذه المبالغ التي كانوا سيحصلون عليها من جريمة الاحتياط سينتقل إلى منظمة ارهابية اجنبية وهي تنظيم القاعدة.

اربعة قتلى وسبعة جرحى في مدينة القائم العراقية

■ القائم (العراق) - رويترز: قالت مصادر طبية في مدينة القائم بجرب العراق أمس الأحد ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح في اشتباك بين مسلحين والقوات الأمريكية. وقال الدكتور حمدي الالوسي مدير مستشفى القائم التي تقع بالقرب من الحدود السورية ان المستشفى استقبل أمس «اربع جثث لمدنيين وسبعة لآخرين كانوا مصابين اصابات مختلفة نتيجة اطلاق نار».

وقال عدد من اهالي الضحايا الذين كانوا يرافقونهم عند المستشفى انهم «اصيبوا بنيران القوات الأمريكية التي تنتشر عند مدينة القائم». و اضاف الشهود ان «مجموعة مسلحة هاجمت بقذائف ارجبي جي القوات الأمريكية التي تتواجد في منطقة الكصارك في منطقة القائم عند الحدود السورية.. وان جنود القوات الأمريكية قاموا بالرد عليهم وفتح النار بشكل عشوائي مما ادى إلى مقتل السكان المدنيين الذين كانوا يتواجدون بالقرب من مكان الاشتباكات وجرح آخرين».

من جانب اخر قال شهود عيان من مدينة سامراء التي تبعد 110 كيلومترات إلى الشمال من بغداد ان القوات الأمريكية في المدينة قامت أمس بعمليات عد من مقاهي الانترنت وسط سامراء واعتقلت 32 من رواد هذه المقاهي ومالكها، و اضاف الشهود ان المقاهي التي ياجتمعها القوات الأمريكية في مقهى (سايدر) في حي المعلمين ومقهى (النسر) و (البيرزس) قرب سوق المدينة إضافة إلى مقهى (المدينة) لانتزعت ومركز انترنت (لورا). وقال مراسل رويترز ان افراد القوات الأمريكية لم يقدموا إلى الفصائل المسلحة الدعوات الدينية. وهذه هي حملة المدامات الثانية التي تقوم بها القوات الأمريكية في مدينة سامراء خلال شهرين مستهدفة مقاهي الانترنت وقامت في الاولى باقتال عدد من رواد هذه المقاهي.

الحكومة العراقية تطالب زعماء السنة بایضاح موقفهم من العمليات ضد رجال الامن

■ بغداد - اف ب: طالب المتحدث باسم الحكومة العراقية أمس الاحد زعماء السنة العرب في البلاد بایضاح موقفهم حيال استهداف رجال الشرطة والامن في البلاد على خلفية مؤامرة عقده في بغداد السبت. وقال المتحدث ليث كبة في مؤتمر صحفي عقده الاحد ان «على زعماء المؤتمر ان يتخذوا موقفا واضحا ازاء قتل رجال الشرطة والعنف السياسي (...) لان من خلال العنف تمرر المؤامرات». ودان المشاركون في مؤتمر جمع حوالي الف شخصية سنية في بغداد السبت «الجهات على الائمة والفصائل والساجد واعتقالهم تحت غطاء القانون، وطالبوا بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في عمليات القتل والتعذيب التي يتعرض لها المعتقلون وباقالة وزير الداخلية». وأكد المجتمعون رفضهم للاحتلال، داعين إلى «تحرير العراق بالوسائل السلمية» ومعتبرين ان «مقاومة الاحتلال شرعية». وأشار كبة إلى ان البعض لم يعلق على عمليات قتل عناصر الامن ، معربا عن اسفه بان يقع «شبان عراقيون» ضحية الدعاية الدينية. ودعا القوى والشخصيات الدينية والسياسية التي شاركت في المؤتمر إلى ضرورة توعية السنة على مخاطر الجواء إلى العنف.

اعلن مشاركته في الانتخابات المقبلة لكن ليس كتجمع طائفي

مؤتمر أهل السنة يحدد مشروعه: رفض الاحتلال والسعي لتحرير العراق بكل الوسائل المشروعة بما فيها المقاومة.. ورفض كل أشكال الطائفية



السيد ناصر السعدي العضو في وفد الوسائل التابع للسيد مقتدى الصدر يصافح الشيخ عبد السلام الكبيسي في بغداد أمس (رويترز)

اعضاء في الكونغرس يرغبون بالتحقيق في مذكرة بريطانية عن خطط غزو العراق

الحرية، وبحلول تموز (يوليو) 2002 كانت الخطط الأمريكية متقدمة، وفي نفس الفترة، أي بعد شهر، أكد ديك تشيني، امام اجتماع للمحاربين القدماء في الجيش الأمريكي ان الرئيس العراقي صدام حسين وبلا شك يملك الاسلحة دمار شامل، ولكن الكونغرس الامريكي لم يصوت على الحرب الا بحلول 16 تشرين الاول (أكتوبر) 2002. وقالت اللجنة الايبض سمرارا ان في الولايات المتحدة منذ اعادة انتخاب بوش لولاية رئاسية ثانية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وذلك كان قد اعقل هو الآخر في كانون الثاني (يناير) الماضي مع ابراهيم محمد ك (29 عاماً) وهو عراقي يشتبه في كونه عضوا بارزا في تنظيم القاعدة. وقال المدعون ان المتهم العراقي جندي ياسر في ايلول (سبتمبر) 2004 ليكون مفجرا انتحاريا في العراق. وخطط المنهتمان للانداع بان ياسر قتل في حادث سيارة في مصر للحصول على تأمين على الحياة قدره 930 ألف يورو والاستفادة به في تمويل التفجير الانتحاري ومهام «جهادية» أخرى، وقال مدعون اتحاديون الاحد انهم يشبهون بدرجة كبيرة في أن اسماعيل متورط في عملية الاحتياط الخاصة بالتمائم. وقال مدعون في بيان بان موضوع التحقيقات يدور حول ما اذا كان قد ابلغ والى اى حد تم ابلاغه او ما اذا كان علم على الاقل باحتمال ان جزءا من هذه المبالغ التي كانوا سيحصلون عليها من جريمة الاحتياط سينتقل إلى منظمة ارهابية اجنبية وهي تنظيم القاعدة.

لندن - «القدس العربي»: يعترم مسؤولون في الكونغرس الامريكي ارسال وفد إلى لندن للتحقيق في الدور الذي لعبته بريطانيا في الاعداد والتخطيط للحرب. وقد اثار المذكرة السرية بشأن الحرب جدلا في اوساط المشرعين الامريكيين، خاصة الديمقراطيين، والتي اشارت الى ان جورج بوش، الرئيس الامريكي، كان قرر الاطاحة بنظام صدام حسين بالقرعة في تموز (يوليو) 2002، أي قبل مدة من اعتراف الابرياء من شعبنا من أية جهة صبرت، وطلب المؤتمر بتشكيل هيئة قضائية مستقلة للتحقيق في جرائم القتل والتعذيب التي ترتب بحق المعتقلين واطلاق سراهم جميعاً، ودعا المؤتمر إلى صياغة الدستور بشكل يلبي حقوق الشعب العراقي ويحافظ على هويته العربية الاسلامية ويحمي وحدته الوطنية، مؤكداً على اهمية إعادة لجنة التحقيق وضم افراده إلى الجيش الجديد ودعا المؤتمر إلى رعاية اخواننا الفلسطينيين القميين في العراق وجميع العرب الآخرين، وقد شكل المؤتمر لجنة لتبايعة المتمررات والوصيات التي تخفض عنه، ويذكر أن المؤتمر الأول لأهل السنة والجماعة كان قد عقد في الرابع من كانون الثاني (يناير) من عام 2004 في جامع أم القرى لتدارس لوضع أهل السنة والجماعة وجرى خلاله مناقشة الموقف من العملية السياسية ومنها المشاركة في الانتخابات السابقة في ضوء اجتياح الغوايات الأمريكية لدية الفوجعة آنذاك ورفض الاحتلال الأمريكي لشرط المؤتمر للمشاركة في الانتخابات وهو تحديد جدول زمني لانسحاب تلك القوات من العراق بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 مباشرة، عندما طلب بوش من دونالد رامسفيلد، بعد ايام قليلة من الهجمات مراجعة الخطط

لندن - «القدس العربي»:

عيان ان الجنود البريطانيين شوهدوا وهم يسرقون خزنة الفندق. وتقول الصحيفة ان تعليقات وال بهاء داوود موسى كانت وراء العملية الانتقامية التي مارسوها على نجله بهاء الذي اعتقل وعذب حيث مات متأثراً بجراحه. واعتقل الجيش تسعة من العاملين في الفندق، حيث اخذوا لمركز القيادة البريطانية وهناك تلقوا تعذيباً شديداً، ويقول معتقل انه سمع بهاء موسى وهو يصرخ: حيث اخذوه إلى العام، وكان اخر كلمات نطق بها اذا اموت، دم دم، وكشف الصحيفة ايضا ان المحكمة الجنائية الدولية طلبت من وزارة الدفاع البريطانية الرد على الزعم التي تتهم القوات البريطانية بمهاجمة المدنيين العراقيين.

صحيفة: عقيد بريطاني قد يدان بارتكاب جرائم حرب وقتل عامل فندق عراقي

تقع باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع مقتل بهاء موسى. وبيدات قصة بهاء موسى في 14 ايلول (سبتمبر) 2003 عندما قامت الوحدة البريطانية بمهاجمة فندق الهيليم الذي كان يعمل فيه بهاء كوظف استقبال، حيث ايقظ الجنود العمال ونزلاء الفندق، حيث قام الجنود بمهاجمة كل الغرف ودفع نزلها إلى جوف الفندق، مما يتغير ان نية الجنود كانت الانتقام، ذلك ان العملية جاءت بعد اسبوعين من مقتل جندي معروف داخل الفرقة، حيث انفجرت عرته بفعل قذيفة مخففة. وراقب قائد جنوب شرق العراق البريطاني ويليام مور الذي كان يشرف على اربعة الاف معتقل، ويقول شهود

جنيف، وهو ما سيثير الصدمة داخل الجيش البريطاني بحسب الصحيفة. وتم تعليق خدمة البريد بعد قرار من المحكمة العليا، حيث اثار هذا الحكم تساؤلا حول حيادية التحقيقات التي يجريها الجيش البريطاني. وكانت الصحيفة قد كشفت العام الماضي ان عددا من قيادات الجيش وقفا والعام الماضي امام التحقيق في 20 حالة منفصلة لانتهاكات في المناطق التي يسيطر عليها البريطانيون، ويواجه الجيش 40 حالة انتهاك وتغذيب وقتل عشوائي، حيث اصدرت المحكمة البريطانية العليا العام الماضي قرارا جاء فيه ان بريطانيا متدانة بانتهاك قوانين حقوق الانسان لانها لم

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الديبندانت أون صندي» ان عقيدا في الجيش البريطاني يواجه المحاكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب بشأن تعذيب مدني عراقي حتى الموت من قبل جنوده في العراق، وقالت الصحيفة ان العقيد وعددا من افراد كتبية «لانتكشار الملكي» في مدينة البصرة يواجهون أكثر الاتهامات بارتكاب جرائم حرب وتعذيب للمعتقلين. واول مرة بالتحقيق جورج مندونكا البالغ من العمر 41 عاما قائد فوج لانتشار الملكي في مدينة البصرة العراقية عام 2003، قد يتعرض لادانة بارتكاب جرائم حرب بناء على ميثاق

«البعث» تعليقا على نشر الصور المهينة لصدام:

السقوط الأخلاقي والسياسي للولايات المتحدة يؤشر على هزيمتها العسكرية في العراق المقاوم

لندن - «القدس العربي»:

اعتبر حزب البعث ان تسريب الصور المهينة للرئيس السابق صدام حسين يمثل سقوطا اخلاقيا للولايات المتحدة ومؤشرا على قرب هزيمتها العسكرية. وقال في بيان ارسل لسالفي العرب، امس: عندما تتوالى تصريحات القادة الميدانيين لجيش الاحتلال عن استحالة هزيمة البعث والمقاومة العراقية المسلحة، وتزامن تلك التصريحات مع تصريحات قائد العمليات المركزية ورئيس هيئة اركان الجيوش الأمريكية، وتزوج بتصريحات وزيرة الخارجية راييس أثناء زيارتها الموعودة للعراق المقاوم قبل ايام... عند توالي كل تلك التصريحات والبيانات وفي فترة زمنية قصيرة، يتجسد دخول الاحتلال الأمريكي بمرحلة الانهيار التام من خلال ما تعكسه تصرفات البنتاغون في واشنطن، والتي لا تتم إلا من خلال التصرفات

اللاأخلاقية والمنافية لكل الاتفاقيات الدولية الخاصة بمعاملة الأسرى ومعتقلي الحرب، الجيش الأمريكي يهزم في العراق والإزارة الأمريكية في واشنطن تؤكد السقوط الأخلاقي والسياسي للولايات المتحدة في مرحلتها الإمبريالية العظمى. في مواجهة التاريخية المفتوحة والمستمرة وغير المحسومة يعد بين البعث والإمبريالية الأمريكية وحليفاتها الصهيونية العالمية، كانت الولايات المتحدة ولا زالت تتشخصن موجهاتها، وخاصة في ظل إدارة الرئيس بوش الابن الذي حمل جثدا عائلتا وثارا اقتصاديا ونظليا وعقيدة دينية متخسنية في مواجهة قائد البعث والعراق وحادي نضال الأمة، وفي الوقت الذي اصطم فيه بما نعد له البعث والقائد الجهاد صدام حسين، حيث سقطت ذرائع العدوانية القادرة ومرعد أنوف قواته بتراب العراق المقاوم، أصبح البعث وصدام حسين نموذج النضال الإنساني في مواجهة الإمبريالية الأمريكية وتفردتها العدوانية الطاغية بالقوة

الدمرة، عندما تسرب وزارة الدفاع الأمريكية صوراً للقائد المتحدي في نزاة الأسر الشرف إلى واحدة من صحف التيلويد الرخيصة في لندن، عاصمة التبعية لواشنطن حيث البلد الذي اعتاد مواطنوه على قراءة فضائح الأسرة المالكة فيه ورؤساء ووزراء الحكومة وعائلاتهم، فإنها تحطء الفعل وتخبى الرجاء وتؤكد قصور ستراتيجيتها في العراق المقاوم، مقلما تؤكد أولا وقبل ذلك كله السقوط الأخلاقي والسياسي لحكومة ومسئولي الولايات المتحدة، وعندما يبرر من سرب الصور في وزارة الدفاع الأمريكية ذلك الفعل، بأنه جهد في محاولات الولايات المتحدة الخائبة والبياسة للتأثير على المقاومة العراقية المسلحة البطلة، فإنه يكون قد أضاف ما يؤكد على ما ذهب إليه البعث بعوق وقصور استراتيجية الدفاع الأمريكية في مواجهة البعث والمقاومة. إن كل محاولة من قبل الولايات المتحدة وعملائها للثمن من

بغداد- «القدس العربي»

– من علي العبيدي:

تتوعت المواضيع التي تناولتها الصحف العراقية هذه الأيام مع التركيز على تصاعد أعمال العنف والاعتقالات وتبادل الاتهامات عن المسؤولية في ذلك، وازدياد الانتهاكات التي تطال المساجد والمصلين، ومسؤولية الاحتلال في إثارة الفوضى الأمنية في العراق، ومطالبة القضاء العراقي بالموضوعية في التعامل مع الصحافة، وبوضع إسرائيلية للعراق عبر الأرن.

دور الحكومة في وقف العنف

نشرت صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الإسلامي العراقي مطالبة الحزب بوقف عمليات الاعتقالات والأغتيالات والخطف التي وقعت مؤخرا ضد أنمة المساجد والمصلين، وانته فيه الحكومة الحالية بأنها إثم متواطئة وأعاجزة عن ضبط الأمن، وفي كلتا الحالتين فإن هذا الوضع لن يترك للجماعات أو الأفراد سوى الاحتكام إلى السلاح للدفاع عن النفس، وأشارت الصحيفة إلى قيام الحزب بتسليم مذكرة إلى رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري بهذا الخصوص والذي وعد باتخاذ اجراءات عاجلة لتطويق الأزمة وملاحقة الاهابيين إلا كانت ائتماءتهم سواء كانت لجهزة الدولة والمليشيات أو غيرها، والحزب العراقي عناصر القوي الأمنية التي تشكلت وحديدا أواء الذئب التابع للحرس الوطني باحتجاز بضعة عشر رجلا من أهالي مدينة الشعب بقوة السلاح ومنهم علماء دين وأئمة مساجد تم تعذيبهم بوحشية حتى الموت وسمل عيونهم وتكسير

عظام أطرافهم، ويعد هذا تحولاً لا يمكن السكوت عليه بعد الآن، ودافعت الصحيفة: ان الحكومة الحالية مدعوة إلى أن تدافع عن نفسها وأن تقول كلمتها الفصم في هذه المسألة وذلك لتخثب للعراقيين حياديتهما وقرنتها على حماية العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية والعرقية والسياسية، مشيرة بأن مجال العملية السياسية مهددة بالانهيار ما لم تتخذ اجراءات سريعة لتطويق الأزمة.

تصعيد الطائفية

وضمن مخطط تصعير نار الطائفية نشرت صحيفة البنية الصادرة عن حزب الله في العراق مقالا متلاحقا جاء فيه ان ما يقوم به حارات الضاري في عملية غزل شيعيطانية مع الفلمسطينيين الذين استكأهم وبنيتا في العراق وطعنهما ونمنا على جوع ليؤجج فيهم كمين كره الشيعة الذين رضوا المشاركة في الحرب مع قسطنطينية ضد آخر خلال الحرب الأهلية اللبنانية ليجعل من هذه المهمة عملية يدق بها أسفئ الخصومة في محاولة لئذ الرماد في العيون وابعاد الشعب عن حقيقة دوره ودور زعيمه المجرم عبد الله الجنابي في الفلوجة الذين تمرا جاء بدما الشعب العراقي ومدينة الصدر بشكل خاص والتي ما تزال الئما تخلق في عروق أبنائها من جراء جرائم التي ارتكبتها منظر ومرشد مجلس شورى مجاهدي الفلوجة عبد الله الجنابي، والذي تعلمه الآن ان الأضوة من عشيرة ربيعه الذين اغتيلوا لم يقع توبيهم مجالس الفتاحه حتى يقتضوا من الجنابي مؤكدين في احاديث للبنين ان البودي يأخذ تاره ولو بعد 40 سنة، فلعل ظهور العنصر الباجنابي والضاري حتى يتجرأ ابتداء الضحايا ويقتصوا منهم ونجزم انهما

يسالو الله تعالى الموت العاجل قبل ان يكون رأسيهما كرتان يلعب بهما أطفال مدينة الصدر الذين ايتهمهم الضاري والجنابي.

وزارة الداخلية ومنظمة بدر

وتناولت صحيفة الاتجاه الآخر المستقلة دور منظمة بدر في الاعتقالات والاختيالات الأخيرة بموضوع تحت عنوان على ماذا تشكر وزارة الداخلية منظمة بدر ان لم تتشرك بالاتفاقيات والتصفيحات كما تقول»، وجاء في الموضوع: لقد بلغت مسالة الاعتقالات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية أكثر خطورة عندما قامت جماعة ترديتي زي رجال الشرطة باختطاف ستة عشر من أهالي المدائن وبغداد الجديدة قامت قوات وزارة الداخلية ترافقها الفغيات، وفي البصرة التي تتعلم أجهزة الأمن الابراني ببنفوق كبير فيها قامت مليشيات مسلحة باختطاف سبعة المصلون أنفسهم وهاجموا بتحتمون بدعاء أو وتعويدة إلى الباري عز وجل ان يبنيق المائر والقباب شامخة، هل هي من علامات الساعة ان يقف عند ابواب المساجد، مسلحون برفورن الأمن للمصلين حتى يكبلوا صلواتها؟ وهل من علامات القيامة ان يكون رجال الدين أهدافاً لرصاص الاغتيال وخطط الخطف وعمليات الانتقام، وان يتجند المصلون لخطط الصلاوة في المساجد ويؤثرون السلامة فيسولوا في بيوتهم.

لقد استعرت حر المساجد في العراق فكانت الأولى من نوعها في العالم الإسلامي وسكوت الأخيرة إشاعة الله فقد كتب الله عليكم ايها العراقيون ان تكونوا الطغية المنوخ في كل شيء بما في ذلك الاسلابل السخندة للقتل والتقتيل وميادين الانتقام،كتم في كل ذلك نموجاً يحكي للعالم تجربة التخجير و (التحرير)

تدير وزارة الداخلية سواء كان الوزير باقر صولاغ أم هادي العامري رئيس المنظمة، وذكرت الصحيفة ان سلطات الاحتلال سبق لها الاعتراض على تولي مسؤول بترعاض على السيد وزير الداخلية ولكنها لم تتخذوا على الامساق باقر صولاغ رغم معرفتها بان الفرق بينهما هو الاسم فقط.

حرب المساجد

ونشرت صحيفة المشرق الصادرة عن تجمع الوحدة الوطنية العراقي مقابلاً لهذا العنوان تطرق فيه كاتبه ان العراقيين جربوا كل أنواع الحروب مثل حرب المدن وحرب الشوارع وحرب المناطق وحرب القبائل وحرب اشرارنا ولم يبق الا حرب المساجد، حيث توات الحروب يصلون في المساجد وابدبهم على قلوبهم خوفاً من لحظة تدهامهم فيها المصلين وأخطفوا أو تخجر فيلقط المصلون أنفسهم وهاجموا بتحتمون بدعاء أو وتعويدة إلى الباري عز وجل ان يبنيق المائر والقباب شامخة، هل هي من علامات الساعة ان يقف عند ابواب المساجد، مسلحون برفورن الأمن للمصلين حتى يكبلوا صلواتها؟ وهل من علامات القيامة ان يكون رجال الدين أهدافاً لرصاص الاغتيال وخطط الخطف وعمليات الانتقام، وان يتجند المصلون لخطط الصلاوة في المساجد ويؤثرون السلامة فيسولوا في بيوتهم.

لقد استعرت حر المساجد في العراق فكانت الأولى من نوعها في العالم الإسلامي وسكوت الأخيرة إشاعة الله فقد كتب الله عليكم ايها العراقيون ان تكونوا الطغية المنوخ في كل شيء بما في ذلك الاسلابل السخندة للقتل والتقتيل وميادين الانتقام،كتم في كل ذلك نموجاً يحكي للعالم تجربة التخجير و (التحرير)

وشمارها التي تقمونها فكانت مرة كالمحفل فاصحوا اخواتكم في الدين ان يتخبروا قبل ان يتخبروا ويبيدوا جلودهم في التمسخ.

ونشرت صحيفة الصائثر الصادرة عن هيئة علماء المسلمين مقالا تصالمت فيه عن السبب في تردي الأوضاع الأمنية التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة في الفوضى، فقبل الشعب العراقي هو الذي أصدر قراراً غريباً بجل كل الأجهزة الأمنية والعسكرية؟ وهل هو الذي فرض مجلس الحكم على هذا المحاصصة الطائفية القبيحة؟ وهل هو الذي ارتكب الحروب مفتوحة على مصراعها مسرحاً لتصفية الحسابات وتحقيق المكاسب الإقليمية ويكفي في نشير لنا إلى ان البصرة العراقية أصبحت تتحكم من قبل مخابرات دولة جارة وفي وضع النهار؟ ومن الذي سمح للاجرب ان تحفظت بمليشياتها عسكرية أو اشيع العسكرية؟ وهل هو الذي اسمع لهذه المليشيات ان تتلبيس بلباس الأجهزة الأمنية والعسكرية الجديدة لتنفذ اغراضها وتحقق غايات فتوية مسبوقة؟ وهل؟ وهل؟؟

إذ لا يمكن للشعب العراقي هو الذي أوصل الأوضاع إلى ما نرى عليه الذي قام بهذا الجرم الخطير؟ لا شك ان الجواب موجود في ذهن كل عاقل ومنصف.. وهو يشير إلى الاحتلال ومن جاء تحت خيمة الشروع الاحتلالي، لذا لا ناص من القول ان الاحتلال هو الذي جاء بالاختلال.

الصحافة وسلطة القضاء

ونشرت صحيفة الدستور المستقلة مقالا عن الفوضى التي ما زالت تحكم الاء الصحافي حاله حال الكثير من مراقق الدولة الحيوية، وما برح الصحافيون العراقيون يعانون من عدم وجود حماية وحصانة لحقوقهم تحقيق

السنة السابعة عشرة- العدد 4973 الالثنين 23 ايار (مايو) 15 ربيع الثاني 1426 هـ

بضائع اسرائيلية للعراق .. والاحتلال سبب الاختلال.. والمطالبة بموقف أفضل للقضاء من الصحافة

الصحف العراقية: بدء حرب المساجد.. وحزب الله يتهم على الضاري.. والداخلية تشكر منظمة بدر

من أصحاب الضغائن والأحقاد ومن يستخدم سلطاته بشكل تعسفي بحقهم بناء على إسقاطات شخصية يعكسها هذا الصحفي أو ذاك، وقد تكون قضية صحيفة اليوم الآخر والزميل فارس الكاتب رئيس تحريرها مثالا ونموذجاً لاستخدام التعسفي للسلطة، لأن صاحب السلطة لجأ هنا إلى أقصى درجة ممكنة من سلطاته للتعامل مع قضية سب اعتبارية، وكان بإمكانه استقدام زميلنا أصوليا بدلاً من استصدار أمر قبض بحقّه وهو شخصية معنوية معروفة كما لم يكن هناك ضرورة ملحة لخلق الصحفية وقطع رزق العشرات من العائلات التي تقتات على الأجور لوالصه حياتها، لا سيما وليس هناك مسوغ قانوني للخلق وفق الصلاحيات الممنوحة بالحق لسنا ضد تطبيق القانون التي تتطلب الإذثار المسبق، ونحن في بلدنا ضد تطبيق القانون بأي شكل من الأشكال إلا أننا مع استخدامه بطريقة تليق بالقضاء العراقي وسمعته الكبيرة.

صادرات إسرائيلية للعراق

ونقلت صحيفة الفرات المستقلة من مصادرها في العاصمة الأردنية أن عددًا من الشركات الإسرائيلية تقوم بتصدير منتجاتها إلى العراق عن طريق الأردن، وأن متدئين على الأقل أيقموا في المنطقة الصناعية بمدينة الرزقاء لمقها إعادة تغليف المنتجات الإسرائيلية بأغلفة جديدة ليغفها الصيمات الإسرائيلية وتغيير وجه المصدر، إضافة إلى تزغ اللوحات الإسرائيلية عن السيارات المستعملة المصدرة وإدخال بلوحات جديدة قبل إرسالها إلى العراق، وأوصحت المصدر ان قيمة التصانع الإسرائيلية المصدرة للعراق خلال الأشهر القليلة الماضية قد تجاوزت الأربعين مليون دولار.

لندن- «القدس العربي»:

كشك محقق استرالي بارز، عن الأوضاع السيئة التي يعيش فيها المعتقلون من ركان نظام الرئيس العراقي السابق في «كامب كروبر، قرب مطار بغداد، وقال الدكتور رود بارتون، الذي عمل مستشارا بارزا لمطار مسخ العراق الذي شكلته الحكومة الأمريكية ليجتد عن اسلحة الدمار المزعومة في العراق ان المسؤولين السابقين يتحجرون في سجن «هاك» ويتكون من ثلاثة صفوف من الغرف، فيها زنازين ضيقة جدا بدون نوافذ، ولتلازيمين ابواب من الحديد الصلب، مع باب اضافي، حيث يقوم المعتقلون احبائنا بفتح الباب من اجل النظر إلى قاعة الضامرين أو الحصول على هواء نقي، ولكن سجن السجن يقومون غالبا بإحكام الباب هذا لعقاب المعتقلين، وجاءت تصريحات سابق بعد ان نشرت صحيفة «صن» الشعبية صورا كثيرة للرئيس السابق، حيث أخذت له صور عندما كان يغسل ملابسه، وفي أخرى كان يمارسه الحديث، ويوم السبت نشرت الصحيفة صورا جديدا لعلي حسن المجيد وهو يتوكأ على عكاز عندما كان يحاول الوقوف، وصورة لرطابه، الخبيرة العربية، وجاءت صالح عامش، وأكد المحقق ان حوالي مئة من المسؤولين السابقين معتقلون في هذا المكان.

وقال بارتون ان الضامرين الرياضية مسوح بها بناء على نظام دوري ولنصف ساعة، مع ان الوقت مند ساعة بعد قيام وفد الصليب الاحمر بالاحتجاج على اوضاع المعتقلين في كانون الثاني (يناير) 2004، وقال ان بعض المعتقلين يشاؤون في نفس المكان وينامون على سرير متحرك لكشافة، ويعضهم ثقب في الاعنق للانزهار والضعف، وكشف بارتون ان محققين بريطانيين ثلاثة شاركوا فريق التحقيق في المعتقل المحون من 45 محققا، ووصف بارتون عملية نقل المعتقلين للتحقيق، حيث يحضرون لغرف التحقيق في كانون الثاني، وقال انه لم يلاحظ حصول حالات تعذيب، الا انه يعتقد ان بعض المعتقلين ربما تعرضوا لتعذيب من اجل منعهم للتعلم مع احد المحقق الاسترالي ان الحجز الانفرادي يعني انه لم يسمح للمعتقلين بالاتصال بالعالم الخارجي، باستثناء الزيارات غير الدورية امريكين جاء من اجل ضرب المقاومة، وتقول صحيفة «أوبزيرفر» التي نقلت عن المحقق السابق، ان هذا الافتراض غير صحيح، لانه عندما نشرت الادارة الأمريكية صور صدام حسين اثناء اعتقاله، فان المقاومة زادت حدتها، وقللت الصحيفة من اثر هذه الصور، على ما وعد، وقال بارتون انه شاهد عملية انتهاك في المعتقل، مع انه يعتقد ان هذا جاء في محاولة لكسر شوكة المعتقل، وأكد المحقق ان

لندن- «القدس العربي»:

كشك محقق استرالي بارز، عن الأوضاع السيئة التي يعيش فيها المعتقلون من نظام الرئيس العراقي السابق في «كامب كروبر، قرب مطار بغداد، وقال الدكتور رود بارتون، الذي عمل مستشارا بارزا لمطار مسخ العراق الذي شكلته الحكومة الأمريكية ليجتد عن اسلحة الدمار المزعومة في العراق ان المسؤولين السابقين يتحجرون في سجن «هاك» ويتكون من ثلاثة صفوف من الغرف، فيها زنازين ضيقة جدا بدون نوافذ، ولتلازيمين ابواب من الحديد الصلب، مع باب اضافي، حيث يقوم المعتقلون احبائنا بفتح الباب من اجل النظر إلى قاعة الضامرين أو الحصول على هواء نقي، ولكن سجن السجن يقومون غالبا بإحكام الباب هذا لعقاب المعتقلين، وجاءت تصريحات سابق بعد ان نشرت صحيفة «صن» الشعبية صورا كثيرة للرئيس السابق، حيث أخذت له صور عندما كان يغسل ملابسه، وفي أخرى كان يمارسه الحديث، ويوم السبت نشرت الصحيفة صورا جديدا لعلي حسن المجيد وهو يتوكأ على عكاز عندما كان يحاول الوقوف، وصورة لرطابه، الخبيرة العربية، وجاءت صالح عامش، وأكد المحقق ان حوالي مئة من المسؤولين السابقين معتقلون في هذا المكان.

القاهرة- من عصمت صلاح الدين:

قال عضو سابق في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة ووكيل مؤسس حزب سياسي على غرار حزب العدالة التركي امس الأحد انه تقدم إلى السلطات المصرية رسميا يطلب الموافقة على تأسيس السبت، وأضاف خالد الزعفراني (53 عاما) «قدمننا طلبا رسميا للسلطة المختصة بشؤون الأحزاب للموافقة على قيام حزب الإصلاح والعدالة والتنمية»، وتتبع لجنة شؤون الأحزاب مجلس الشورى أحد مجلسي البرلمان الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لكنها تضم أيضا شخصيات عامة، ولم توافق اللجنة منذ تشكيلها عام 1977 على 47 على عدد قليل من بين 19 حزبا مصرح لها بالنشاط. ورفضت اللجنة طلبات تأسيس احزاب اعتبرتها دينية في الوسط والشريعة والعدالة. ويرفض الاعتراف للمسلمون التخدم يطلب اعتراف بهم كحزب في

القاهرة- من حسن زنتاتي:

تعتبر نسبة المشاركة الرهان الرئيسي للاستفتاء على التعديل الدستوري الذي سيجري الأربعاء المقبل في مصر لتأدية اختيار رئيس الجمهورية في أكثر من مرشح لأول مرة وإذ تأخر هذا البند، وبدأت وسائل الإعلام المحلية للدولة وللشعوب والتلفزيون حلقه غير مسبوقة لدعوة الناخبين 32.5 مليون القيديين في قوائم الانتخاب للذهاب إلى مراكز الاقتراع في حين دعت احزاب المعارضة الرئيسية وحركة الإخوان المسلمين

لندن- «القدس العربي»:

في ما يلي النص الكامل لكتاب استقالة القائم بالاعمال في السفارة المصرية بباركاس عاصمة فنزويلا، الدبلوماسية يحيى زكريا نجم، التي قدمه لوزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط.

سفارة جمهورية مصر العربية، في كراكاس السيد الوزير / احمد ابو الغيط، وزير الخارجية خدية طيبة وبعد،
اولا اول ان اشكر سيادتكم على الفتحة الجميلة بإرسال بطاقة العودة الرقيقة التي وجهتها بمناسبة عيد الاضحي المبارك اعاده الله عليكم وحق بلادنا العزيزة باليمن والشعوب التي ولعبت، ومسؤولي ان اشير في رسالتي هذه الى رسائل السفارة بالسبتا ارقام 41- 47 على الفترة من 18 - 21 اكتوبر،
وان اعبر عن اسفي لارجو من سيادتكم قبول استقائتي من العمل بوزارة الخارجية للاسباب التالية:

لقد تحولت سياسة مصر في السنوات والعقود الأخيرة-ومنذ منتصف السبعينات تقريبا- إلى سياسة غريبة عنا تتعدد عن قوانيننا التاريخية والقومية والدينية والتقليدية بل قد تتناقى أو تتخاض معها أحيانا، وتفتقر بن استيعابها فخلا عن التعبير والدفاع عنها عبئا ضميريا ثقلا يتولا بحمله، فمن ناحية لتزيد التعسيف في عملنا ومن ناحية أخرى لتزيد ان تخالف أيضا ضمائرنا ومعنقاتنا واسوق بعض الامثلة على ذلك من علاقات وثائقنا وثائية ودولية مع اطراف اقليمية ودولية لتأخير عن مصالح مصر الاصيلية وتشكل أحيانا خضوعا لضغوط غير مبررة، مثل:
- التوقيع على تجديد اتفاقية حرق انتشار الالتهام النووي مع استثناء ترسانات اخرى، واتفاق الاستثناء من اختصاص الحكمة

اللجنة معتبرينها غير شرعية قائلين ان الاحزاب نشأتا بارادة اعضائها لا بقرار جهة رسمية، لكن الزعفراني أكد في اتصال هاتفي ان حزب الإصلاح والعدالة والتنمية ليس حزبا دينيا

بل «حزب شعبي مدني ديمقراطي مفتوح أمام كل الطوائف للعضوية وائحتلال المناصب القيادية»، وتابع «نحن ندعو فقط إلى مكارم الاخلاق، ونرى جوهر الايمان واحدا»،

وقال الزعفراني الذي يقيم في مدينة الاسكندرية ان الحزب لا يدعو إلى تطبيق الشريعة مؤكدا ان القوانين الوضعية في مصر كافية لان المفترض انها مستمدة الشريعة، وتابع «القانون لو أحسن تطبيقه سيوفر الامن والامان، والوقع المدني تتفق مع الشريعة الإسلامية»،

ويصن الدستور المصري في مادته الثانية على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وقال الزعفراني ان من امتلته ذلك ان الحزب لو وصل إلى الحكم فلن

القاهرة- من حسن زنتاتي:

تعتبر نسبة المشاركة الرهان الرئيسي للاستفتاء على التعديل الدستوري الذي سيجري الأربعاء المقبل في مصر لتأدية اختيار رئيس الجمهورية في أكثر من مرشح لأول مرة وإذ تأخر هذا البند، وبدأت وسائل الإعلام المحلية للدولة وللشعوب والتلفزيون حلقه غير مسبوقة لدعوة الناخبين 32.5 مليون القيديين في قوائم الانتخاب للذهاب إلى مراكز الاقتراع في حين دعت احزاب المعارضة الرئيسية وحركة الإخوان المسلمين

الدين»
وظل الزعفراني عسوا في جماعة الإخوان المسلمين حتى الثمانينات حين انضم إلى حزب العمل ذي التوجه الاسلامي

والمجد حاليا ووصل إلى عضوية اللجنة السياسي، لكنه يقول إنه الوحيد في حزب الإصلاح تحت التأسيس التي كانت له علاقات تنظيمية ونفسي إلى صلة له في الوقت الحالي بجماعة الإخوان، وأكد ان حزب الإصلاح والعدالة والتنمية الذي يتشابه اسمه أيضا مع اسم الحزب الحاكم في تركيا يختلف

عن المحاولات السابقة لتأسيس احزاب دينية، وأوضح أن المؤسسين «محبوبين بالنموذج التركي»، قائلا ان حزب العدالة التركي «منهج عملي، لكنه أضاف أن لكل بلد خصوصياته، ولوقت طويل اعتبرت اولد المتحدة تركيا نموذجا لعلمانيا للدول الاسلامية لكنها رحت بنتائج انتخابات عام 2002 التي فاز فيها حزب العدالة والتنمية الذي له جذور اسلامية منذ قيام تركيا الحديث عام 1923 (رويترز)

الديموقراطية»،

وقال لخصيفها الدينية، الحرية للجميع في تصرفاتهم الشخصية»،
وأضاف ان الحزب يشجع على منح المرأة جميع الحقوق السياسية ومسؤولتها مع الرجل في ذلك، وكان قد تكدر في وقت سابق من العام الحالي ان الحزب يمثل التيار الاسلامي والشعبي في كل المنطقة العربية قائلا انه التيار الذي لا ينضم للتنظيمات وللاجماعات.

وتابع الزعفراني التي تعرض للاعتقال ثلاث مرات في السبعينيات بسبب علاقته بالاخوان ان الحزب المطوب لتأسيسه تجاوز حتى الدستور في أن يتنامحه لا يتضمن «بمنا صريحا بان مبادئ الاسلام هي مصدر التشريع كما هو في الدستور» نقول ان الاسلام مرجعية دينية وحضارية للمسلمين وهو لايقابط مرجعية حضارية تميز بلادنا كلها، نحن نقوم على قيمنا الحضارية والثقافية المستمدة من

الشريعة وهي الوحد والتجمع (يسار) والنصاري والى الوحد بررت دعوتها الي مقاطعة الاستفتاء بين الناخبين لا يمكنهم الا ان يقولوا «لا» أو «نعم»

والاصح هو ان يقولوا «لا» أو «نعم»

والاصح هو ان يقولوا «لا» أو «نعم»

والاصح هو ان يقولوا «لا» أو «نعم»

والاصح هو ان يقولوا «لا» أو «نعم»

والاصح هو ان يقولوا «لا» أو «نعم»

والاصح هو ان يقولوا «لا» أو «نعم»

■ القاهرة- يو بي أي: قال محمد مهدي عاتق المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين السابق ان قيام سلطات ابدان المصرية بالقضاء القبض على قيادات وكوادر الجماعة يشير إلى تصدع وارثناه، نظام الرئيس حسني مبارك.

وقصفت صحيفة «الشرق الأوسط» عن ترشيح لفرقة رئاسية خامسة مدتها ست سنوات بعد اجراء الاستفتاء، وقالت عاتق بان حملات الاعتقالات اسمية التي يمارسها النظام الجائث على صبور المصريين منذ أكثر من ربع قرن هي الاستمرار لاستراتيجية الخسوف والترويع التي يمارسها النظام المتطلع إلى ولاية خامسة...، وأضاف عاتق ان توجيه تهمة دعوة الجماهير لقاطعة الاستفتاء

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.

وتوجه النيابة للموقوفين تهم «الاتضمام إلى جماعة محظورة والتخريض على المظاهر وتكثير االن العام والتأييد الرأى العام قاطعة الاستفتاء على الدستور»، وكلات جماعة الإخوان المسلمين وحزب التجمع والوحد الأمين العام لكتب ارشاد جماعة الإخوان المسلمين، في ما يعد تحكير تصعيد امتني ضد الجماعة ضمن حملات الاعتقال الواسعة الأخيرة.

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.

وتوجه النيابة للموقوفين تهم «الاتضمام إلى جماعة محظورة والتخريض على المظاهر وتكثير االن العام والتأييد الرأى العام قاطعة الاستفتاء على الدستور»، وكلات جماعة الإخوان المسلمين وحزب التجمع والوحد الأمين العام لكتب ارشاد جماعة الإخوان المسلمين، في ما يعد تحكير تصعيد امتني ضد الجماعة ضمن حملات الاعتقال الواسعة الأخيرة.

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.

مرشد الاخوان المسلمين ينتقد النظام المصري

■ القاهرة- يو بي أي: قال محمد مهدي عاتق المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين السابق ان قيام سلطات ابدان المصرية بالقضاء القبض على قيادات وكوادر الجماعة يشير إلى تصدع وارثناه، نظام الرئيس حسني مبارك.

وقصفت صحيفة «الشرق الأوسط» عن ترشيح لفرقة رئاسية خامسة مدتها ست سنوات بعد اجراء الاستفتاء، وقالت عاتق بان حملات الاعتقالات اسمية التي يمارسها النظام الجائث على صبور المصريين منذ أكثر من ربع قرن هي الاستمرار لاستراتيجية الخسوف والترويع التي يمارسها النظام المتطلع إلى ولاية خامسة...، وأضاف عاتق ان توجيه تهمة دعوة الجماهير لقاطعة الاستفتاء

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.

وتوجه النيابة للموقوفين تهم «الاتضمام إلى جماعة محظورة والتخريض على المظاهر وتكثير االن العام والتأييد الرأى العام قاطعة الاستفتاء على الدستور»، وكلات جماعة الإخوان المسلمين وحزب التجمع والوحد الأمين العام لكتب ارشاد جماعة الإخوان المسلمين، في ما يعد تحكير تصعيد امتني ضد الجماعة ضمن حملات الاعتقال الواسعة الأخيرة.

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.

وتوجه النيابة للموقوفين تهم «الاتضمام إلى جماعة محظورة والتخريض على المظاهر وتكثير االن العام والتأييد الرأى العام قاطعة الاستفتاء على الدستور»، وكلات جماعة الإخوان المسلمين وحزب التجمع والوحد الأمين العام لكتب ارشاد جماعة الإخوان المسلمين، في ما يعد تحكير تصعيد امتني ضد الجماعة ضمن حملات الاعتقال الواسعة الأخيرة.

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.

كما ألفت أجهزة الامن القبض على أكثر من 2500 من ناشطي الجماعة عقب مظاهرات تطسوها بداية الشهر الحالي وحيدست منهم النيابة 723 ذمة التحقيق من بينهم عصام العريان وحلمي الجزار والدبلوماسيين في الجماعة.



الملتقى السابع لصحافي شمال المغرب والأندلس يدعو لوضع برامج مشتركة للتعاون الاعلامي

عبروا عن ارتياحهم بالمجهودات التي تقوم بها الحكومة الاندلسية لدعم مشاريع التنمية بجهة طنجة تطوان واللمسدة التي قدمتها السلطات المغربية لعقد هذا اللقاء معتبرين هذا السند دعماً للجهود التي تقوم بها جمعيات ومنظمات التي تجمع المدني للارتقاء بالعلاقات المغربية الاسبانية الى مستويات ارفع.

وقرر المشاركون في هذا الملتقى في ختام اشغالهم خلق ثلاث لجان هي لجنة الاعلام ولجنة الجائزة ولجنة تتبع تنفيذ توصيات اللقاء. وتعتبرت الدورة بالقاء عرضين احدهما حول التعاون المغربي الاسباني لتنمية الشمال قدمة الناطق باسم الحكومة الاندلسية انريكي سيرفيرا، وثانيهما حول «شمال المغرب المؤهلات والامكانيات»، قدمه محمد السويعي نائب رئيس الجماعة الحضرية لتطوان.

واستتبت الجمعية المغربية للصحافة بتطوان المنظمة لهذا الملتقى الذي يعقد بالتعاون بين البلدين مرتين في السنة سنة 2000 لتكون حسب مؤسسيتها اطرافا لجمع شمل الاعلاميين في المنطقة وجسرا لتعاون فيما بينهم ومفعلا للتعاون في القضايا المحلية والجهوية التي تستأثر باهتمامهم مساهمة منهم في تنمية الجهة التي ينتمون اليها.

دعت طرابلس لـ «إعادة محاكمة جميع المعتقلين الذين نظرت المحاكم الشعبية بقضاياهم»

«هيومن رايتس ووتش» قلقة من استمرار استخدام العنف ضد المعتقلين وتقييد حرية التعبير عن الرأي والتجمع في ليبيا

الامن الداخلي... وكان وفد من «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا مدة ثلاثة اسابيع في مهمة للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان هناك قابلت خلالها سجناء سياسيين بينهم يرفوف وسوريات صدرت بحقهما احكام بالوت وفيادون سابقون في تنظيم الاخوان المسلمين

الامن الداخلي... وكان وفد من «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا مدة ثلاثة اسابيع في مهمة للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان هناك قابلت خلالها سجناء سياسيين بينهم يرفوف وسوريات صدرت بحقهما احكام بالوت وفيادون سابقون في تنظيم الاخوان المسلمين

الامن الداخلي... وكان وفد من «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا مدة ثلاثة اسابيع في مهمة للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان هناك قابلت خلالها سجناء سياسيين بينهم يرفوف وسوريات صدرت بحقهما احكام بالوت وفيادون سابقون في تنظيم الاخوان المسلمين

الامن الداخلي... وكان وفد من «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا مدة ثلاثة اسابيع في مهمة للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان هناك قابلت خلالها سجناء سياسيين بينهم يرفوف وسوريات صدرت بحقهما احكام بالوت وفيادون سابقون في تنظيم الاخوان المسلمين

الامن الداخلي... وكان وفد من «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا مدة ثلاثة اسابيع في مهمة للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان هناك قابلت خلالها سجناء سياسيين بينهم يرفوف وسوريات صدرت بحقهما احكام بالوت وفيادون سابقون في تنظيم الاخوان المسلمين

الامن الداخلي... وكان وفد من «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا مدة ثلاثة اسابيع في مهمة للاطلاع على اوضاع حقوق الانسان هناك قابلت خلالها سجناء سياسيين بينهم يرفوف وسوريات صدرت بحقهما احكام بالوت وفيادون سابقون في تنظيم الاخوان المسلمين

في محاولة لاطلاق سراح المرزات الخمس الرئيس البلغاري يلتقي القذافي في ليبيا الجمعة

البلغاري والليبي منذ سقوط النظام الشيوعي البلغاري في 1989. وكانت محكمة في بنغازي اصدرت في ايار (مايو) 2004 حكما بالاعدام على المرزات البلغاريات وعلى طبيب فلسطيني بعد خمس سنوات من الحبس الاحتياطي وذلك لانتهنم بنقل فيروس الايدز الى 380 طفلا والتسبب في وفاة 47 منهم.

وتطالب بلغاريا وعدة منظمات دولية بالفراج عن المتهمين الستة الذين دعوا دائما ببراءتهم. ويستند المدافعون عنهم خصوصا الى شهادات اخصائيين مشهورين بينهم البروفيسور الفرنسي

البلغاري والليبي منذ سقوط النظام الشيوعي البلغاري في 1989. وكانت محكمة في بنغازي اصدرت في ايار (مايو) 2004 حكما بالاعدام على المرزات البلغاريات وعلى طبيب فلسطيني بعد خمس سنوات من الحبس الاحتياطي وذلك لانتهنم بنقل فيروس الايدز الى 380 طفلا والتسبب في وفاة 47 منهم.

وتطالب بلغاريا وعدة منظمات دولية بالفراج عن المتهمين الستة الذين دعوا دائما ببراءتهم. ويستند المدافعون عنهم خصوصا الى شهادات اخصائيين مشهورين بينهم البروفيسور الفرنسي

البلغاري والليبي منذ سقوط النظام الشيوعي البلغاري في 1989. وكانت محكمة في بنغازي اصدرت في ايار (مايو) 2004 حكما بالاعدام على المرزات البلغاريات وعلى طبيب فلسطيني بعد خمس سنوات من الحبس الاحتياطي وذلك لانتهنم بنقل فيروس الايدز الى 380 طفلا والتسبب في وفاة 47 منهم.

وتطالب بلغاريا وعدة منظمات دولية بالفراج عن المتهمين الستة الذين دعوا دائما ببراءتهم. ويستند المدافعون عنهم خصوصا الى شهادات اخصائيين مشهورين بينهم البروفيسور الفرنسي

تدريبات فرنسية جزائرية

الجزائر- اف ب: أعلن قائد الاسطول الفرنسي في المتوسط الاميرال جان ماري فان هوفل السبت في الجزائر ان تدريبات على المراقبة والامن البحريين ستبدأ الأحد قرب السواحل الجزائرية وتستمر ببناء القدرة على العمل سويا.

وقال خلال مؤتمر صحافي على متن الفرقاطة الفرنسية المضادة للغواصات «موتكالم» المشاركة في مناورات «الريس حميدو 2005»، ان الامر يتعلق «ببناء القدرة على العمل سويا بصير، حول التهديدات الارهابية وحماية البيئة ومكافحة التلوث، وأشار الى ضرورة الاستعداد لمواجهة «حادث كبير» يمكن ان يحصل في البحر المتوسط او تسونامي حتى، معتبرا انه يجب «ان يكون في الامكان الاعتماد على بعضنا وتبادل المعلومات وان تكون لدينا مؤشرات اذار مشتركة».

وقال ان الطريق الى ذلك يكون «بوضع وسائل مشتركة تتمتع باكبر قدر من الفاعلية».

واوضح المسؤول العسكري الفرنسي ان هذه التدريبات تأتي نتيجة «ارادة سياسية قوية» من باريس والجزائر سمحت «بتطور التعاون العسكري والبحري خصوصا».

وأشار الى ان مثل هذه التدريبات «ترسي اسسا لموسم اتفاقا تقني» ولتعاون كبير، مضيفا ان هناك لجنة لبعث هذه التدريبات موعدا سنويا.

سياح اسراييليون بدأوا زيارة لمدينة تلمسان الجزائرية



الفرنسية اليهودية من اصل جزائري بيبير ماريونو الذي غادر الجزائر عام 1954 (يمين) يحضن اليهودي هنري ليليار في مطار اولري امس (اف ب)



الفرنسية اليهودية من اصل جزائري بيبير ماريونو الذي غادر الجزائر عام 1954 (يمين) يحضن اليهودي هنري ليليار في مطار اولري امس (اف ب)

الجزائري التي استقر بها اليهود الفارون من الاضطهاد المسيحي سنة 1492، السنة التي سقط فيها حكم بنو الاحمري في مدينة غرناطة والتي شهدت مغادرة العرب المسلمين واليهود على

الجزائري التي استقر بها اليهود الفارون من الاضطهاد المسيحي سنة 1492، السنة التي سقط فيها حكم بنو الاحمري في مدينة غرناطة والتي شهدت مغادرة العرب المسلمين واليهود على

انفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

مدرية- رويترز: قال الراديو الاسباني ان قبيلة صغيرة من المعتقدن ان جماعة ايتا الانفصالية زرعهما قرب منزل أحد رجال الاعمال في الباسك انفجرت امس الأحد ولكن لم تقع اصابات. واذتف الراديو انه جرى نزع قبيل قبيلة ثانية في منظره في بلدة ثاروت قرب سان سيباستيان.

وهذه هي المرة الثانية خلال ثمانية ايام التي يزرع فيها ثوار الباسك قنابل. وقتلت ايتا نحو 850 فردا منذ عام 1968 في حملتها من أجل دولة منفصلة للباسك في شمال اسبانيا وجنوب غرب فرنسا، وصوت البرلمان الاسباني في وقت سابق من الشهر الحالي لتعزيز مبادرات السلام بين الحكومة وايتا اذا نزع الجماعة الخطورة سلاحها.

الانفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

الانفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

الانفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

الانفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

الانفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

الانفجار قبيلة زرعهما ثوار الباسك باسبانيا دون وقوع اصابات

بعد المعلومات عن تدنيس القرآن ونشر صور صدام امريكا تواجه مشكلة علاقات عامة وصعوبة بتحسين صورتها

هذا الموضوع. ولم يصدر اي رد فعل عن ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش حول المسألة الا بعد عشرة ايام على نشر المجلة الامريكية تقريرها في الثاني من ايار (مايو)، الامر الذي اقربت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا ريس ضمنا بانها خطأ.

وقالت لدى عودتها من العراق الاسبوع الماضي «أمل بأن يعيد الجميع النظر في طريقة رد فعلهم، الجميع». وكشفت وثائق داخلية ومقابلات اجرتها وكالة فرانس برس عن حيل في آلية العمل الامريكية على صعيد الاتصالات والعلاقات العامة.

وهكذا، أعدت الادارة الامريكية في التاسع من ايار (مايو) توصيحا لم يسخر الى العلن، نتيجة عدم طرح خطة حول الموضوع من جانب الصحافيين، بينما التزمت وزارة الدفاع، المعنية الاولى بالموضوع، الصمت.

وكانت رايان او مسؤول كبير يعقل على المعلومات الواردة حول تدنيس القرآن. فأكادت في 12 ايار (مايو) ان «باء» عند الانتهاء للقرآن تعاريف اخرى في باكستان وول نظرية. ولو ان «نيوزويك» نفت في وقت لاحق التقرير الذي كانت نشرته عن

ورسمت لورا بوش السبب في المنتدى الاقتصادي العالمي في الشونة في الاردن، لوجه متفائلة عن الوضع في العالم العربي، واصفة المرحلة الحالية بانها «ربيع الامن في الشرق الاوسط»، مشيرة الى الانتخابات الاخيرة والابنية في افغانستان وفي العراق وفي الاراضي الفلسطينية وفي لبنان.

علما ان الشعور المعادي للامريكيين في هذه المنطقة قد تكون انعكاساته مدمرة احيانا.

وفي العراق، تسبب العمليات التي يقوم بها مقاتلون يطالبون بشكل اساسي برحيل القوات الاجنبية والامريكية من البلاد، الى سقوط عشرات القتلى اسبوعيا.

وقبل اكثر من عشرة ايام، تسببت المعلومات التي تحدثت عن اقدام الجنود الامريكيين على القاء الصحف الحرة في دورات المياه في معسكر غوانتانامو داخل المعتقل، بتظاهرات لا سابق لها مناهضة للامريكيين في افغانستان تحولت الى مواجهات دامية، الامريكية الاولى لورا بوش في الشرق الاوسط التي بدأت قبل يومين ان تظهر وجها باسماء السياسة الامريكية.

معتقلون سابقون تحدثوا عن ريميه في النفايات.. والدوس عليه.. ووضعه في فم الكلاب

الشكاوى من تدنيس القرآن الكريم كثيرة ولم تنحصر في غوانتانامو بل العراق وافغانستان

راندال شميدت، ولم تقدم الادارة، اية معلومات عن مسار التحقيق والمعلومات التي قدمها التحقيق لم تكتمل بعد، ولكن ادارة السجن في غوانتانامو، وبعد تصاعد عملية الاتهامات بالاستهانة بالقرآن، قامت بوضع سلسلة من التعليمات حول الطريقة المناسبة للتعامل مع المصحف الشريف.

وتقول الصحيفة بعد ان تم اعتماد التعليمات الجديدة الدولية التي تراقب اوضاع السجن، وتشير التقارير التي اعتمدت عليها الصحيفة الى ان شكاوى السجناء السابقين تركزت على كيفية التعامل مع القرآن أو سسه بطريقة استفزازية في غالب الاحيان.

وفي احدى الحالات، يقول معتقل عراقي ان محققا قام بنقل نسخة من المصحف بعد ان وضعها في فم كلب حراسة، وفي حالة اخرى، قال معتقل سابق ان غوانتانامو ان المحققين قاموا برسم صور مخزية ومقيرة للقرآن في نسخة القرآن.

وفي حال معتقلون سابقون ان المحققين قاموا برفس المصحف بارجلهم على الارض، وأشار معتقلون الى ان محققين استهزأوا من القرآن وقالوا ان كلمات الله لن تنفذ السجناء من عذاب المحققين، وتقول الصحيفة ان بعض تصرفات الجنود ربما لم تكن مصادرة أو لعدم معرفة الجنود بحساسية المسلمين بالنسبة للقرآن، وفي بعض الحالات فان نسخ القرآن كانت تتبع على الارض بعد ان يقوم الحراس بمصارعة السجناء الذين يرفضون الخروج من زنازينهم، ولكن في حالات كثيرة، فعملية الاستهزاء والاستهانة بالمصحف كانت مقصودة.

لندن - «القدس العربي»: شنت الادارة الامريكية حملة شرسة على التقرير الذي نشرته مجلة «نيوزويك»، وتحدث عن قيام بعض المحققين الامريكيين في قاعدة غوانتانامو في كوبا، التي يعقل فيها المعتقلون بتهمون بعلاقتهم مع القاعدة وطالبان برمي المصحف الشريف في الحمام، وهو التقرير القصير الذي اثار ردودا عنيفة غاضبة من المسلمين في كل انحاء العالم. واضطرت المجلة اعترافا بان التقرير ربما قام على معلومات لم يتم التوثيق منها.

ولكن تقرير المجلة عن الاستهانة بالاسلام والمصحف الشريف بالاذن لم يكن حدثا استثنائيا، فاتهجمات من هذا النوع موجودة ومتشعبة بشكل كبير، ليس في غوانتانامو فقط ولكن في العراق وافغانستان، وفصح سريع لاحاديث المعتقلين، والامتناع الى ملفات المحاكم او مقابلة محامين يظنون انهم معتقلون في غوانتانامو يظنون معلومات لم يتم التوثيق منها.

ولكن تقرير المجلة عن الاستهانة بالاسلام والمصحف الشريف بالاذن لم يكن حدثا استثنائيا، فاتهجمات من هذا النوع موجودة ومتشعبة بشكل كبير، ليس في غوانتانامو فقط ولكن في العراق وافغانستان، وفصح سريع لاحاديث المعتقلين، والامتناع الى ملفات المحاكم او مقابلة محامين يظنون انهم معتقلون في غوانتانامو يظنون معلومات لم يتم التوثيق منها.

في دراسة لـ «فريدوم هاوس» حول وضع المرأة في 17 دولة عربية نشرت في المنتدى الاقتصادي العالمي: لا توجد دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تفي بالعايير الدولية لحماية حقوق المرأة

دراستها وجدت ان المرأة لا تتمتع بحقوقها في كافة المجالات تقريبا في المجتمع بما في ذلك العدالة والاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية والاعلام. وجاء سجل العديد من الدول ولاسيما السعودية وبعض الدول الخليجية منخفضا للغاية.

وقالت الدراسة انه على سبيل المثال فإن المرأة في السعودية لا يمكنها تلقي العلاج في المستشفيات بدون موافقة رجل غير اماراتي.

وفي نفس الوقت يوجد قانون في دولة الامارات العربية المتحدة يقضي بان تتخلى المرأة عن جنسيتها اذا تزوجت من رجل غير اماراتي.

والجزائر سجلت مستوى يبلغ او يزيد عن المستوى الذي وصف بأنه يعكس التزاما غير كامل «بمعايير الحقوق المقبولة عالميا في أكثر من مجال»، وأشارت منظمة فريدوم هاوس الى بعض التغييرات في اتجاه المنظمة.

ودعت الدراسة التي وزعت في الاجتماع الاقليمي للمنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن الحكومات العربية الى إزالة قوانين التمييز ورفع الحواجز التي تعترض مشاركة المرأة في السياسة والاقتصاد.

واحتلت قضايا المرأة هذا العام مكانا بارزا على اجندة المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت، ولعل أحد الأسباب التي ساهمت في ذلك نشاط عدد من الشخصيات والمجموعات المدنية النسائية للضغط على ادرار هذه القضايا ضمن جدول أعمال المنتدى، والتي تشارك في ادارة الامريكية تصنف قضايا (تفعيل

دراستها وجدت ان المرأة لا تتمتع بحقوقها في كافة المجالات تقريبا في المجتمع بما في ذلك العدالة والاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية والاعلام. وجاء سجل العديد من الدول ولاسيما السعودية وبعض الدول الخليجية منخفضا للغاية.

وقالت الدراسة انه على سبيل المثال فإن المرأة في السعودية لا يمكنها تلقي العلاج في المستشفيات بدون موافقة رجل غير اماراتي.

وفي نفس الوقت يوجد قانون في دولة الامارات العربية المتحدة يقضي بان تتخلى المرأة عن جنسيتها اذا تزوجت من رجل غير اماراتي.

والجزائر سجلت مستوى يبلغ او يزيد عن المستوى الذي وصف بأنه يعكس التزاما غير كامل «بمعايير الحقوق المقبولة عالميا في أكثر من مجال»، وأشارت منظمة فريدوم هاوس الى بعض التغييرات في اتجاه المنظمة.

ودعت الدراسة التي وزعت في الاجتماع الاقليمي للمنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن الحكومات العربية الى إزالة قوانين التمييز ورفع الحواجز التي تعترض مشاركة المرأة في السياسة والاقتصاد.

واحتلت قضايا المرأة هذا العام مكانا بارزا على اجندة المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت، ولعل أحد الأسباب التي ساهمت في ذلك نشاط عدد من الشخصيات والمجموعات المدنية النسائية للضغط على ادرار هذه القضايا ضمن جدول أعمال المنتدى، والتي تشارك في ادارة الامريكية تصنف قضايا (تفعيل

كبيرة في مجال التعليم.. لا ان اية دولة من الدول الخاضعة للتقييم لم تفي بالعايير العالمية المعترف بها لحماية حقوق المرأة، ويتألف جوهر الدراسة من تقارير معمقة تصف التحديات التي تواجه حقوق المرأة والتقدم الذي تم تحقيقه في ذلك المجال في الجزائر والبحرين ومصر والعراق والاردن والنكيت وليبيا والمغرب وعمان وقطر والملكة العربية السعودية وتبقي الدول السبع عشرة التي شملتها الدراسة تعاني من نقص فيما يخص بالوضع الحقوقي للمرأة.

وقال ناشطون ان المرأة تعاني من نقص معلومات جديدة هامة حول الفجوة بين الجنسين في الاقليم وتضع سلسلة من التوصيات الخاصة بالسياسة من أجل تطوير حقوق المرأة، وأضافت ان

الحرية الشخصية والحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. وتم التقييم على أساس منح نقطة عن كل مجال، فتصدرت تونس اللاحقة بمعدل 3,24 نقطة، فيما جاءت السعودية في المركز الأخير بمعدل يبلغ 1,26 نقطة.

ورغم التقدم في مجال فرص التعليم والوظائف والقرار التوكيدي الأخير القاضي بمنح المرأة حقوقها السياسية، تبقى الدول السبع عشرة التي شملتها الدراسة تعاني من نقص فيما يخص بالوضع الحقوقي للمرأة.

وقال ناشطون ان المرأة تعاني من نقص معلومات جديدة هامة حول الفجوة بين الجنسين في الاقليم وتضع سلسلة من التوصيات الخاصة بالسياسة من أجل تطوير حقوق المرأة، وأضافت ان

عمان – «القدس العربي» – من هديل غيون :

رغم تأكيدات رئيس الوزراء الأردني الدكتور عدنان بردان، ومن خلال تصريحاته للصحافة في افتتاح مؤتمر الحائزين على جوائز نوبل في مدينة البتراء الأريعاء الماضي برعاية ملكية على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، بأن المؤتمر «ليس له علاقة بالسياسة على الإطلاق»، إلا أن غمالية الخطابات والكلمات ومحاور النقاش والتصريحات والإحاديث الضخامية التي شهدتها أروقة المؤتمر وجلساته، تصدتت بقوة محاور الأمن والسياسة والقضايا الدولية، وهو ما لم يكن منه مفر حتى في أسئلة الصحفيين الأردنيين لتحديدا من وفي إجابات المشركين أنفسهم من غير خفي.

ولم يفلح الأمر عند هذا الحد، بل ودلثه ويقو أيضا الخلفيات السياسية لحشد الشخصيات العالمية الأجنبية للمشاركة من حملة جوائز نوبل، الذين كان أبرزهم الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون الذي بدأ عليه التعمق والأراخ.
كما حضر رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريس، وحاكم التبت المعارض للصين الشيخية العديد من المسؤولين الأردنيين للسلام ايلي ويزل، ليكونوا من بين 36 شخصية عالمية بينها 29 الحائزين على نوبل في السلام والأدب والطب والكيمياء والفيزياء والاقتصاد.

إغلاق الجلسات

وفي غياب عربي واضح، باستثناء الدكتور اسماعيل سراج الدين، افتتح المؤتمر وسط إجراءات أمنية شديدة على الصحفيين ابتداء من الإفتتاح في قاعة منفصلة عن مقرها الصحافيون عربيا واجتذب عجب المشاهات في قاعة أخرى، ولم يتغير الحال كثيرا بعد الجلسة الافتتاحية حيث لم يتمكن الصحافيون الأردنيون تحديدا من الوصول إلى قاعة الإفتتاح بعد إنشائه لإجراء مقابلات مع المشاركين الجائز باستثناء بعض وسائل الإعلام الغربية.

وفي السياق ذاته، علقت جميع جلسات المؤتمر بسرية تامة بعيدا عن عين ومستمع مختلف وسائل الاعلام، وفي الوقت ذاته تمكن الصحافيون من إجراء مقابلات عديدة مع المسؤولين الأردنيين المشركين ومع رئيس الوزراء الأردني عدنان بردان وتحولت فيها أسئلة الصحفيين من أجواء المؤتمر واهدافه إلى قضية احمد المجاني والعلاقات الأردنية والبلنابية وأزمة الحكومة الأردنية ومجلس النواب.

بالقول اتجه بعض الوزراء والمسؤولين بعد الإفتتاح للخصوف في حوارات جماعية مع الصحافيين، كما فعل وزير البلاط الملكي الذي جلس مع مجموعة منهم لاحتساء القهوة للحديث حول عمل الأندية الوطنية والتعديرات القبلية على بعض التشريعات والقوانين منها قوانين الأحزاب والجمعيات الخيرية والانتخاب، وتصدرت قضية

مؤتمر الحائزين على جائزة «نوبل» في البتراء: حضور عالي وغياب عربي ملحوظ

الصحافة الاردنية لاحقت اخبار الحكومة والنواب.. والممثل ريتشارد غير استقبال بحرارة لكنه رفض منح مقابلات

انتهاء المنحة النفطية للاردن في الاول من ايار محور الحديث حيث قال د. المعشر ان ذلك يحتم رفع الاسعار خلال الاعوام المقبلة بنسبة اكثر من 100 بالمئة، ما سيرتب عجزا يضاف إلى عجز الميزانية ينحو نحو 500 مليون دينار، كما كان ملف الفساد والاصحاح والملف العراقي من أبرز الماويلات الهامة.

وعلى صعيد المقابلات الصحافية، رفض الممثل الأمريكي الشهير ريتشارد غير عروضا عديدة بإجراء مقابلات مع وسائل الاعلام باستثناء حديث قصير ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية، كما رفض عروضا من وكالة انباء ايطالية بحجة ضيق الوقت، وقد حضر رئيس المؤتمر بمعبيته الدالاي لاما لانعاشه البوردية مؤخرا، مع العلم انه استقبل بالإحضان ولوحق من الصحفيين والصحافة لكن دون جدوى.

كما لم يسعف الوقت الدالاي لاما ايضا من إجراء مقابلات مع وسائل الإعلام باستثناء تصريحات قصيرة دارت جميعها في فلك المشاركة في المؤتمر.
وعلى صعيد المقابلات مع الشخصيات الأردنية، قدم د. خالد طوقان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي تصريحات للصحافيين بلا تردد، كما ادلى د. باسم عوض الله وزير المالية بتصريحاته وان كانت على عجل لانعاشه لاستقبال ضيوف المؤتمر ومشركيها، وقد اثار الدكتور عوض الله الجدل في الاوساط الصحافية الأردنية، حيث تساءل احدى الصحافيات ايطاليات عن سر ديناميكية د. عوض الله ونشاطه، من دون الحصول على اجابة واقية، خصوصا وان د. عوض الله لفت الانتظار اثناء بيئه عن الممثل ريتشارد غير في اروقة المؤتمر والسؤال بصوت عال بالانكليزية «اين ريتشارد؟»

اما على صعيد مشاركة الحائزين على جوائز نوبل، فلم يسعف ذلك المسألة في المركز الاعلامي الذي يتركز فيه الصحافيون على بعد نحو نصف كيلو من مقر انعقاد المؤتمر في المونكث المتواصل مع الضيوف بسبب احراج التغطية التقاريز الصحافية وبثها إلى المؤسسات الصحافية، مما اعاق إلى حد ما لقاء المشركين الذين التزموا ببرنامج محدد للجلسات و اوقات الفراغ في الاجتماعات المعلقة التي شملت محاور اجابها الاربع: «السلام والأمن والإرهاب» و«النمو الاقتصادي والفرق» و«الصحة والعلم والبيئة» و«التعليم والإعلام والثقافة»، وتواجد على حين غرة بين الجلسات وخارج القاعات، رئيس الوزراء الاردني الشمالي الشهير ديفيد ترميلب الحائز على نوبل للسلام عام 1998، وقد كان على قاعة المتحدثين في محور السلام والامن في المؤتمر، حيث يعتمر ترميل من الشخصيات السياسية الهامة والنثرة العجل، وقد ولد في 1944 وشهد حياته تحول كبيرة في مواقة السياسة حيث اصبح زعيم الحزب الستر الحودوي في ايرندا الشمالية ولذا جائز نوبل للسلام عام 1998 ! مناصفة في جردن هوم الزعيم السابق للزول الديمقراطي الاجتماعي الربي سبب الدور الذي قام به في القرار عملية السلام في ايرندا الشمالية.

وقد استقال زعيم البروتستانت ترميل رسميا من منصبه كرئيس لوزراء ايرلندا الشمالية، احتجاجا لرفض الجيش الجمهوري

التي تعارض الاستفتاء؟» إلا إذا كانت الحكومة قد استعجرت أن كلمة الأحزاب الثلاثة أصق قبيلا، وتؤري تأثيرا من هذا الحشد الإعلامي الرهيب لحشد الناس إلى النهاب إلى صناديق الاستفتاء.

لو أصعبت النظر في كلمات وخصوم أنفسهم باسم الحكومة، فسوف يتكشف أنهم يفخضون أنفسهم من حيث لا يشعرون، ويستكفون في شرعية النظام الحاكم من حيث يربون الدعاية له، ويقولون إن الاستفتاء على المادة 76-1 سيبني للشعب المصري اختيار حاكمه الأول مرة منذ عهد الفرعون خفرع.. وقد يسبغ ويمسك فيه الصري ذات الكلام المدهون بورنيش تاريخي، فإنه يتسائل على الفور: وماذا عن الحكم الذين تم اختيارهم عن طريق الاستفتاء خلال نصف القرن الماضي؟

لقد نجحوا جميعا بدرجات تقدر من 100 % فهل كانت هذه الاستفتاءات مزيفة؟ وهل كانت الخمس تسعتم مائة مزررة؟ وهل كان هؤلاء القوم الذين عرض الرئاسة على اطلاق غيغ شرعي.

في نفس الوقت، على ما لا يخفى على احد، فإن هذه الاستفتاءات مزررة، وهي لك ما كانت الخمس عرش الرئاسة على اطلاق غيغ شرعي.

ولكن لا ننسى اننا في مصر وحيه لبلبارئ عز وجل وأن مصر وصيتها وأن مترح انبال والخطر والنفس، التي تكبر والصحف المصري، الحمد لله فقد انصرت 11 حزبيا مصريا بيانا يؤيدون فيه الفساد الكومي، وطالوا فيه الجاهيل المصري بالشفقة في الاستفتاء على المادة 76-1 من الدستور، وبالمشاركة في البيان ان صدرت هذه الأحزاب بايعاز من الحزب الوطني، بخدتي بالفقوي التي أصدرها وزراء الداخلية محمود صقر وزقوق وزير الأوقاف المصرية، مؤكداً رفضي الله ورضاء ن الشارعة في الاستفتاء، في حين أعلن غيغ شرعي.

ولكن ذلك الذي انصرت هو لانا وزير الأوقاف اعظمت أيضا زقوقا حدي زقق، نائب رئيس تحرير مجلة المصور لدرجة انه قال عنده أمس: «الروح ليس في عموده بالمصري اليوم «صم الخطاب».

«ثم صم بحث الأمانة الموطين» الركع السجود «على الخروج إلى لجان الاستفتاء، هل بدعاء السجود، أما بصلاة الاستسقاء لجلب الأصوات من السماء بعد فمضت بها الأرض، لم تستوزع عليهم خطب الدين والحسوية الاستثنائية، وكيف يدعو الأمانة لتأييد مادة دستورية في حق المعارضة «السلمة أيضا» تجاوزوا هذه الحقوق التي حرام باليقاس الديني من غير حق فيها المعارضة الذي سيدعونها فرصة للتكثيل الديني بالحزب الوطني ومرشحيه، ولتعلم في كل كتاب، لا استغرب ان يلقى أحدهم بيان الحزب عن تواشيق الفجر أو بشرح برنامج الحزب الانتخابي في دروس العصر أو في المغرب والعشاء.

ولانا وزير الأوقاف، لا فتتح على نفسك باد جهازه وآثر الدير العزيم أن اجروا عليها ولا تورط نفسك الله في الأعمال الدنيوية الانتخابية، ولا تضع وعاطك في اختبار الديمقراطية واستغفر لذنبيك.»

توريث توريث

ومن الاستعجاب التي قضية توريث الحكم لجعل مبارك في عادت تطرح نفسها بقوة بعد الأزمة التي نشبت بسبب حديث الرئيس مبارك لأحد الجار الملك رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية، وفي رئاسة الجمهورية ما نشرته «الأهرام»، وفقا زميلنا وصديقنا عبد السنوائي رئيس تحرير جريدة العربي لسان حال حزينا الديمقراطية المصري الذي لم أع عضويا بلجنته المركزية في عموده، ايضاً وأسود.

«ولايد أن يزعم ان جمال مبارك كان ان طموحه لتلوي مقدم التوريث خلفا لوالده قد أضعف النظام بصورة خطيرة، وثان من هجينة الرئيس نفسه، والأظن ان طموحات التوريث تبعت عنينا على الإصلاح السياسي والدستوري الشامل، وهناك من يعتقد جازما- بأن التعديل الدستوري الأخير بصيغته المعيبة هدفه تمكن جمال مبارك من خلاقه والده، وتتمع مناسبة جدية على مقدم الرئاسة في الانتخابات اتمع عقدها عام 2011 و قبيلها، ولا نطعن ان يوسع يمارس مبارك-أطل الله في عمود- أن يتطلع لولاية سادسة، فلطبيعة أحكامها، فما الذي يدوع للماعة في إصلاح سياسي ودستوري شامل يدخله التاريخ، إلا ان يكون ذلك رهانا على توريث حكم جمهوري.

ولا يمكن لأحد أن يتجاهل الأثر السلبي للحضور البالغ فيه لجمال مبارك على مسارح السياسة وفي نشرات الأخبار وفي الصحف القومية هجبة الرئاسة في مصر، وهناك من يعتقد ان جمال مبارك يمارس فعلا-دون تقيؤ دستوري بعض التماس الرئاسية بما يسبح من الرصيد السياسي للرئيس وهجبة الموقع الرفيع، ومن أجل جمال مبارك الآن-أخراما لوالد-أن يسبح من السراج السياسي، وأن يقدر ان الأزمة المستحكمة في البلاد لن تسمح عند أي إفراج حقيقي بيسبازيرو توريث الحكم، ولن تقضي عند أي انفجار محتمل مثل هذا السيناريو.

ونفس الموضوع تناوله زميلنا بجلة «روز العربي» جمال الدين حسين في الصفحة الثانية من «العربي»

البرلندي نزع أسلحته كما تصف اتفاقية السلام الموقعة بين أطراف النزاع في ايرلندا الشمالية، وحصل على جائزة نوبل للسلام مع زعيم الكوليك جيمس هيويم عن دورهما في التفاوض الحزبينة التي أبرمت عام 1998، وفي تصريح سابق لقبل شب الحرب على العراق حذر من «أن الحرب ضد العراق سوف تؤدي إلى نمو تيار التشدد الأصلي الإسلامي في الشرق الأوسط».

وعن مشاركته في مؤتمر الحائزين على نوبل في محور الامن والسلام، يقول ترميل الذي ادلى بعجابه المسبق بمديته البراء: «لقد قابلت العديد من الشخصيات الرسمية الأردنية وكانت الفرصة كبيرة للسلام معهم، وتبادل الخبرات معهم». فالاردن يحاول في الوقت الحساس المعطاي مع مكلات كبيرة جدا في الوقت الذي يتوسط فيه في منقطة عاصفة سياسيا وعلمي من عدم الاستقرار، وذلك لحدود العوالم المتسبحة للمشاركة في المؤتمر للبحث في إيجاد حلول ايجابية وخلاقه.. وبالقول ناقشنا قضايا حساسة جدا بحضور العامل الأردني والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.»

وأضاف: «بعد هذه المبادرة ستجرى عدد مقابلات عديدة أخرى لتابعيتها مستقبلا، وأنا شخصيا مهتم بالامر».
اما عن التوقيت الذي خرج المؤتمرين من أجل أخذ يعمل من السلام والامن والتربية والتعليم والصحة، أوضح ان التوقيت استندت إلى ما تم نقاشه من محاور في الجلسات، ورغم أن كثيرًا منها لم يخرج من إطار التعميمات اعتقد انها ستكون ذات قيمة لدى الناس.»

وقد شارك ترميل في الجلسات الخاصة بمحور الامن والسلام لخبرته وتخصصه بقضايا السلام من جهة واهتمامه بالسلام في المنقطة على حد تعبيره، وعن العلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تابع يقول: «لقد ناقش المؤتمر قضاياهم الفلسطينيين والأردنيين والاسرائيليين حول الأمن والسلام، وبينما قدمت ان تصوري للقضية في احدى الجلسات قبل جلستي شمعون بيريس على الجانب الفلسطيني من المهجرين عام 1948، وبالاعتقاد في النقاش الذي دار بينهما ودار قبل حضوري في مرات عديدة سابقة اهم بكثير من التوقيتات التي يمكن الخروج بها وتكون أكثر عملية».

اما عن التعامل الفيزيائي الأمريكي ديفيد جروس الذي لم يتوقع حصوله على جائزة نوبل للبرياء العام الماضي، قال انه أخذ يعمل من أجل الحصول على هذا المنحة منذ 29 عاما، وقال في احد المقابلات فور فوزه مع احد مصاحبه التلفرة الأمريكية: «واضع التغيرات قد بخطى، وقد قدم بصحة خاصة للشياف بعينها قائلا: على الشياف التفكير بملئها كقضية كبرى، أي العمل بأن شيء يمكن العمل به وفي أي وقت ليكون عمليا، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار على الدوام بأن هناك مشكل كبيرة يجب حلها، وخصوصا الأكثر أهمية تم التمكن بذلك فيما يمكن ان ترشدها لندي الطيبة.»

وأجاب على تساؤل حول أهمية المؤتمر وفيما اذا استتخرج توصيات الى واقع موموس بقوله: الحقيقة لا اعرف ماذا يمكن ان

السنة السابعة عشرة ـ العدد 4973 الاثنين 23 ايار (مايو) 15 ربيع الثاني 1426 هـ

مؤتمر الحائزين على جائزة «نوبل» في البتراء: حضور عالي وغياب عربي ملحوظ

الصحافة الاردنية لاحقت اخبار الحكومة والنواب.. والممثل ريتشارد غير استقبال بحرارة لكنه رفض منح مقابلات

الشريفة في البنك الدولي عام 1972. وفي اواخر السبعينات وبعدا حاز على احترام المؤسسة في البنك، تولى ادارة قسم الدراسات الخاصة والايحات وهو في عمر الخامسة والثلاثين فقط، وتولى عام 1984 ادارة البرنامج لغرب أفريقيا والشرق الأوسط، وتولى قيادة الامم المتحدة للتنمية حتى انشا منظمة خاصة حملت اسم «شراكة علمية لأجل المياه»، وترأس العديد من المنظمات المعنية بالبيئة والمياه.

وبينما شارك الدكتور سراج الدين في محور «التعليم والثقافة ووسائل الإعلام»، يقول عن النقاشات التي دارت حول التوقيت: «الملتق في الوضع السرعة التي اتفقتنا بها رغم الاختلافات التي وراء الخلفيات العلمية والثقافية، وقد تم التركيز على محور التعليم من الوسائل على خلاف ما هو سائد، خصوصا في المناطق النائية التي يصعب اوصول المجلات والطبوعات لها».

ويضيف الدكتور سراج الدين: «لقد تم التركيز أيضا على نشر التعليم على نطاق أوسع في المدارس والتركيز على الرياضيات تحديدا، وتوفير فرص التعلم مستقبلا».

وتناول المحور أيضا وسائل الإعلام حيث نوشت قضايا الحريات الإعلامية في العالم ومنها العالم العربي، ويؤكد هذا د. سراج الدين: «لقد كان هناك إجماع على أن حرية الصحافة مطلوبة تماما، وأن تكون الصحافة في الوقت ذاته مستقلة من دون رقابة.. إضافة إلى أحداث دارت حول ضرورة معرفة بعض وسائل الإعلام من يقف وراءها والشفافية، حيث إذا كان حزب أو جهة معينة تمتلك وسيلة إعلام أن يتضح ذلك، ومن المحر وان لا تبقى عملية الإعلام مغلقة بالوقاية اقتصادية ويسر الإحتكار وان تصل إلى مرحلة يمكن للمهاجرين أن تعرف هذه المحطة أو تلك من يقف وراءها».

وعن الأليات التي يمكن من خلالها ترجمة التوصيات عمليا، يقول الدكتور سراج الدين أن لكل بلد خصوصية، وما تم نقاشه كان في العموميات وأضاف: «لقد كانت مجرد اقتراحات جزئية.. وانا

مقتان».
وعن فتح بعض مناطق القدر من الخصوصية في النقاشات يقول سراج الدين ان النقاش بين العالم كله من نوع تخصيص منقطة معينها أو تقديم روي خاصة.. وعن الأراضي الفلسطينية المحتلة يضيف: «النسبة للقضية الفلسطينية هناك هي اجماع على ان هناك دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيلية، الفلسطينية لها القدس الشرقية عاصمة، والاتلنتن تتعاضبان بسلام».
أغلب المحركات متفق عليها إلا أن المشكلة تكمن في العوامل السياسية في مختلف البلدان كقادة البلدان وبما فيها الهداية المتحدة لا يقومن بالجدد الكافي لحل المشكلات، ومن خلال الويات الخاصة لا تساحل على الفلسطينية تبشر بدفعة جديدة.. وفي كل الاحوال لا سلام يقوم الا على العدالة، على حد تعبيره.

وتفريع كل عمل من مضمونه، وجعل الناس دائما في حالة يأس والخياب وتفرح..
والذي بعد ذلك يأتي صديقنا وزميلنا ابراهيم عيسى الذي اصبح رئيسا خلال الاسبوع السابق على فبراير مسئلة تصدر كل أحد بالإضافة لاستمراره في رئاسة تحرير «المستور».. كل الاربعا- ليقول في أول عدد يتولى رئاسة تحرير:

«لست صدقة لكنها حكمة فقد شاعت حكمة ربنا أن تبدأ بصوت الأمة»..
مرحلة جديدة في حياتنا الصحافية في نفس الوقت التي تبدأ فيه مصر كحملة وشعبا مرحلة جديدة في حياتها.. ورغم أن النبوء بما يمكن أن تفعله الحكومة المصرية لا يحتاج ملاحا سياسيا، بل يحتاج إلى فلكي وقارئ فكه، إلا أنها حكومة تبتذل قصارى جهدها في عمل «برشام».. اصلاح سياسي وتضييع وقتها وفي إقناع العالم بأنها بتغير وتتحير، بينما كان يمكن أن «تذكر» وتبتدل جهلا حقيقيا من أجل إصلاح هو حقيقي بدل برشام العصري الإصلاحي.

مصر تتحرك في واحدة من المراحل التي تحتاج جليا على الأبرع العالمية التي تمر بها مصر، وتؤثر بالنتيجة على استقلال الجامعات، وشؤون نابعة هيئة التدريس، واعتبروا هذا المرحلة حتمية تاريخية لسياسة لمجمعية مستقلة كنه في نواوي التدريس بالجامعات العالمية، تتولى رعاية شؤون أعضائها ومعانيتها، وبالذات عن مصالحيهم، وأكد المشاركون الوقوف جنبًا إلى جنب مع القضاة في الدفاع عن وصلته حول تحقيق الحريات والديمقراطية الحقيقية، والحد من خطاب وزير الخارجية لطالب عبد العزيز رئيس نادي القضاة.

ودعوا إلى مقاطعة الاستفتاء يوم 25 مايو، والتجمع في نفس الأخرى يوم 7ما تم اقتدي الصحفيين، تأكيداً لرفضهم تعديل المادة 76 من الدستور، إن التعديل، إنفاقاً لا يقبله أحد، مؤكداً أن هذا الإصلاح الخاطئ المحيط الشعب، وأن هذا الإحباط سيؤدي إلى الإضراب عن الإنتاج واعترضوا على التشتلات الخارجية في الشؤون الداخلية لصر، مؤكداً أنه على المصريين فقط مواجهة مشكلاتهم، وقرروا إرسال خطاب عاجل لشيخ الأزهر ووزير الخارجية لطالب عبد الخالق رئيس نادي القضاة.

ودعوا إلى مقاطعة الاستفتاء يوم 25 مايو، والتجمع في نفس الأخرى يوم 7ما تم اقتدي الصحفيين، تأكيداً لرفضهم تعديل المادة 76 من الدستور، إن التعديل، إنفاقاً لا يقبله أحد، مؤكداً أن هذا الإصلاح الخاطئ المحيط الشعب، وأن هذا الإحباط سيؤدي إلى الإضراب عن الإنتاج واعترضوا على التشتلات الخارجية في الشؤون الداخلية لصر، مؤكداً أنه على المصريين فقط مواجهة مشكلاتهم، وقرروا إرسال خطاب عاجل لشيخ الأزهر ووزير الخارجية لطالب عبد الخالق رئيس نادي القضاة.

«رفض الاستفتاء هو الرفض العميق الذي ينعكس على الحياة السياسية والاقتصادية في مصر اليوم ويراهم الجميع».. تحت مختلف الشعارات والدعوات والمبررات- طوال العقود الخمسة الماضية لم يعد مستوعبا ولا قادرا على قولها بغيره، لأنه «يليق» المواطن المصري بعد الآن سياسيات الحكومة والمبايعة والواكب الموجهة والنظام وحزبه وحكومته يعرفون هذا والأفضل لهم أن يتخفوا عن خداع أنفسهم وتزييف وإعداد مهرجانات نقاش غير حقيقية.. وغير مجدية».

معركة القضاة

والى الجزء الأخير من حديث شيخ القضاة المستشار يحيى الرباعي عن زميلنا «الوفد» حمدي حمادة والذي نشر يوم الخميس الماضي، وشيخنا في هذا الموضوع «رفض الاستفتاء هو الرفض العميق الذي ينعكس على الحياة السياسية والاقتصادية في مصر اليوم ويراهم الجميع».. تحت مختلف الشعارات والدعوات والمبررات- طوال العقود الخمسة الماضية لم يعد مستوعبا ولا قادرا على قولها بغيره، لأنه «يليق» المواطن المصري بعد الآن سياسيات الحكومة والمبايعة والواكب الموجهة والنظام وحزبه وحكومته يعرفون هذا والأفضل لهم أن يتخفوا عن خداع أنفسهم وتزييف وإعداد مهرجانات نقاش غير حقيقية.. وغير مجدية».

والى الجزء الأخير من حديث شيخ القضاة المستشار يحيى الرباعي عن زميلنا «الوفد» حمدي حمادة والذي نشر يوم الخميس الماضي، وشيخنا في هذا الموضوع «رفض الاستفتاء هو الرفض العميق الذي ينعكس على الحياة السياسية والاقتصادية في مصر اليوم ويراهم الجميع».. تحت مختلف الشعارات والدعوات والمبررات- طوال العقود الخمسة الماضية لم يعد مستوعبا ولا قادرا على قولها بغيره، لأنه «يليق» المواطن المصري بعد الآن سياسيات الحكومة والمبايعة والواكب الموجهة والنظام وحزبه وحكومته يعرفون هذا والأفضل لهم أن يتخفوا عن خداع أنفسهم وتزييف وإعداد مهرجانات نقاش غير حقيقية.. وغير مجدية».

والى الجزء الأخير من حديث شيخ القضاة المستشار يحيى الرباعي عن زميلنا «الوفد» حمدي حمادة والذي نشر يوم الخميس الماضي، وشيخنا في هذا الموضوع «رفض الاستفتاء هو الرفض العميق الذي ينعكس على الحياة السياسية والاقتصادية في مصر اليوم ويراهم الجميع».. تحت مختلف الشعارات والدعوات والمبررات- طوال العقود الخمسة الماضية لم يعد مستوعبا ولا قادرا على قولها بغيره، لأنه «يليق» المواطن المصري بعد الآن سياسيات الحكومة والمبايعة والواكب الموجهة والنظام وحزبه وحكومته يعرفون هذا والأفضل لهم أن يتخفوا عن خداع أنفسهم وتزييف وإعداد مهرجانات نقاش غير حقيقية.. وغير مجدية».

بقوله «لم تكن نوايا السيد رئيس الجمهورية مخلصه لوجه الله والوطن الديمقراطية عندما طرح موضوع السيت 76 من الدستور في فبراير موضوع عدلته خلال الاسبوع السابق على فبراير لأن موضوع سيادته خلال الاسبوع السابق على فبراير كانت رافضة لفكرة التعديل والسحاح بانتخاب رئيس الجمهورية من بين أكثر من مرشح على إبطار من التقييد الزمني لتشكل منصب الرئيس في وقتين متتاهتين، والقد ين الضوابط التي طلب الرئيس من مجلس الشعب وضعا في من يقدم الترشيح على في حقيقتهها فبريد وعواقب الترشيح.»

ولكن لأن التحول الذي جرى في موقف الرئيس من مسألة ترقية الدستور هاج بعد خطاب الرئيس الأمريكي بوش عن حالة الأحاد، في 3 فبراير والتي طالب فيه مصر والسعودية باتخاذ خطوات جادة وحقيقية في طريق الديمقراطية والإصلاح.. ولهذا نقول إن التعديل الذي طرحه الرئيس مبارك «مناورة».. ولكنها كانت مكتشوة للرأي العام في مصر وفي العالم للالتفات حول مسألة ترقية لمسألة «توريث» الحكم بأن الرئيس الأصغر جمال وهي المسألة التي تم التحطيط لها منذ أكثر من لست سنوات وجرى تنفيذ بعض خطواتها من أكثر رؤساء بعض الأحزاب السياسية التي تتباروا في الحديث والكثافة عن وإبراز نشاطها في مساحات أكبر من تلك المخصصة لرئيس وزراء مصر.. وفي هذا الإطار لم يكن رفض الرئيس مبارك على 24 عاما مسألة تعين نائب لرئيس الجمهورية إن إنشاء أمانة السياسات نائب الحزب الوطني إبراهيم شكري مبارك مصادفة.. ولقد تصور الرئيس بعد أن تم ترقية القوائين، تعديل المادة 76من الدستور على النحو الذي عدلته في 21 أعتراضات على تولي جمال مبارك الحكم من بعد فسقطت التعديلات التي يسمح بانتخاب رئيس الجمهورية من بين أكثر من مرشح، وتبين حجمها بالحرف اللباني وألم في حقائق مطروحة على الساحة في مصر اليوم ويراهم الجميع».

معارك وردود

والى المعارك والردود، وأولها المعركة الدائرة داخل حزب العمل بين جناح رئيسه إبراهيم شكري وجناح أمنيته العام حمدي حماسة ونشرت «الصري اليوم» يوم السبع منه تحقيقاً أعده زميلنا مجدي سمعان جاء فيه:

«كان المهندس إبراهيم شكري قد أصدر بياناً أكد فيه أن هناك أعضاء في حزب العمل من انتخب صفتهم المهنية بصدورون تصريحات وبيانات ويرجعون لقرضات وشعارات مبني بالحزب.. وقد أنهم لا يمثلون حزب «العمل» ولا يعبرون عن رايه في القضايا المطروحة على الساحة، وقد أعلن البيان على أن ليس من حق أحد أن يبرهن مع وفد وزير «العمل» سوى رئيس المهندس إبراهيم شكري، والناطق بلسان الحزب المفوض من قبل رئيسه، اللواء طلعت مسلم.

في المقابل، أكد حمدي حسين الامين العام «العمل» أن المجموعة التي تتبني التغيير الاسلامي في كل الحزب، مشيراً إلى أن هذه المجموعة عريضة من قبل المؤتمر العام للحزب وهم الذين يترشحون للحزب في القابات الانتخابية وجميع الاقنطة التي تصدر عن الحزب، والتي هجمت حديتي السياسية المجموعة التي يقوؤها اللواء طلعت مسلم بالتعاون مع الجهات الأمنية، معطورا القرارات الأخيرة جزءا من الهجمة الأمنية على الحياة الحزبية، واستغلال تدوير الحالة السياسية لمهندس ابراهيم شكري، للرفض السيطرة على الحزب بمساعدة الأجهزة الأمنية التي مكنت اللواء طلعت مسلم من السيطرة على حزب الحزب وجعلته يتحكم في دخول من يشاء من الأعضاء ومنع من يشاء.

وقال اللواء طلعت مسلم: إن المؤتمرات والاقنطة التي تعقدتها مجموعة حمدي حسين غير شرعية لأن مثل هذه الأمور لابد أن يدعو إليها رئيس الحزب.. وكشف مسلم عن أن هناك محاولات للوصول إلى حل مع لجنة شؤون الأحزاب، بحيث يتسكك الحزب بواجباته التي افرها برنامج الحزب.

الى معركة التي خاضها زميلنا كرم جبر مدير تحرير مجلة «روز اليوسف»، ضد الحملات التي تشنها الصحف والفضائيات وتصور مصر ونحو فيها في حال غلبان، كما خصصت اللجنة عدة تحقيقات لهذا الحزب الرفيع، وفي ظل منحها أثناء الإزاع مجامع يحدث في مصر التي تعربها وتسعي فيها لم تعرف في يوم الأيار هذه المنازح العميوش التي دخلت في سياق محمود لتدوين كل شيء وتدوير كل شيء، وفي تشويش كل شيء.. فضائيات أصبحت مثل النثار التي تاكل بعضها إن لم تجد ما تاكله، وصحافة توشغل الفتن وتؤجج الصراعات ولا تترك رنكا ساكنا في الوطن إلا وزرعت فيه التخمر والغضب والفرغ، وفي سياق محوم من أجل الانتشار والترويج حتى لو كان ذلك على حساب الأمن وصلحته ومنع من لو كان ذلك على ليد، وكعنتت، الفضائيات المفرضة والصحف السوموة عليا كعنتا.

حعلقتنا لا تعرف كيف نفرح، ولا نعرف كيف نحفل بانجاز حققنا.. ولا نستمتع بثمره نكتفله بعد محمود شاق وحققت.. إنها يتكرس أساليب المتعة لقتل الهجة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن عودة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف من أمريكا والإعلان عن نجاح الزيارة والمؤتمرات التي يعقدها الحزب الوطني لجلسة الافتتاحية حيث لم يتمكن الصحافيون الأردنيون تحديدا من الوصول إلى قاعة الإفتتاح بعد إنشائه لإجراء مقابلات مع المشاركين الجائز باستثناء بعض وسائل الإعلام الغربية.

وفي السياق ذاته، علقت جميع جلسات المؤتمر بسرية تامة بعيدا عن عين ومستمع مختلف وسائل الاعلام، وفي الوقت ذاته تمكن الصحافيون من إجراء مقابلات عديدة مع المسؤولين الأردنيين المشركين ومع رئيس الوزراء الأردني عدنان بردان وتحولت فيها أسئلة الصحفيين من أجواء المؤتمر واهدافه إلى قضية احمد المجاني والعلاقات الأردنية والبلنابية وأزمة الحكومة الأردنية ومجلس النواب.

بالقول اتجه بعض الوزراء والمسؤولين بعد الإفتتاح للخصوف في حوارات جماعية مع الصحافيين، كما فعل وزير البلاط الملكي الذي جلس مع مجموعة منهم لاحتساء القهوة للحديث حول عمل الأندية الوطنية والتعديرات القبلية على بعض التشريعات والقوانين منها قوانين الأحزاب والجمعيات الخيرية والانتخاب، وتصدرت قضية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن عودة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف من أمريكا والإعلان عن نجاح الزيارة والمؤتمرات التي يعقدها الحزب الوطني لجلسة الافتتاحية حيث لم يتمكن الصحافيون الأردنيون تحديدا من الوصول إلى قاعة الإفتتاح بعد إنشائه لإجراء مقابلات مع المشاركين الجائز باستثناء بعض وسائل الإعلام الغربية.

وفي السياق ذاته، علقت جميع جلسات المؤتمر بسرية تامة بعيدا عن عين ومستمع مختلف وسائل الاعلام، وفي الوقت ذاته تمكن الصحافيون من إجراء مقابلات عديدة مع المسؤولين الأردنيين المشركين ومع رئيس الوزراء الأردني عدنان بردان وتحولت فيها أسئلة الصحفيين من أجواء المؤتمر واهدافه إلى قضية احمد المجاني والعلاقات الأردنية والبلنابية وأزمة الحكومة الأردنية ومجلس النواب.

بالقول اتجه بعض الوزراء والمسؤولين بعد الإفتتاح للخصوف في حوارات جماعية مع الصحافيين، كما فعل وزير البلاط الملكي الذي جلس مع مجموعة منهم لاحتساء القهوة للحديث حول عمل الأندية الوطنية والتعديرات القبلية على بعض التشريعات والقوانين منها قوانين الأحزاب والجمعيات الخيرية والانتخاب، وتصدرت قضية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن عودة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف من أمريكا والإعلان عن نجاح الزيارة والمؤتمرات التي يعقدها الحزب الوطني لجلسة الافتتاحية حيث لم يتمكن الصحافيون الأردنيون تحديدا من الوصول إلى قاعة الإفتتاح بعد إنشائه لإجراء مقابلات مع المشاركين الجائز باستثناء بعض وسائل الإعلام الغربية.



تعاظم الشريعة الليبرالية في مصر يقلل حاجتها لنيل الشرعية من خلال المعارضة لاسرائيل

بأذات معادية بهذا القدر لاتفاق السلام مع اسرائيل، فالعارضة لاسرائيل كانت الاحتجاج الوحيد الذي سمح في مصر في عشرات السنوات الماضية، وبذلك سعى رجال القضاء في تمييز أنفسهم عن الحكم، فمع انهم تظاهروا ضد اسرائيل الا انهم في واقع الامر قصدوا مناكفة المؤسسة، فقد تحدثوا عن اسرائيل الا انهم قصدوا انفسهم ومكانتهم في المجتمع المصري. الضغط الامريكي للتحول الديمقراطي في الشرق الاوسط والخطوات الاخيرة في العراق وفي لبنان تتيح لهذه الشريعة ان ترفع رأسها من جديد، وبدأت الظاهرة في العقد الاخير عندما استخدم رجال قانون كثرهم المحكمة الدستورية العليا في الشرق الاوسط، مع برلمان عاصف ومتعدد الاحزاب وحياتية عامة وصحافية شبه حرة. في مصر الملكية شكل رجال القضاء - اعني - المحامين والقضاة - وكلاء التقدم ومحضري الليبرالية. فقد ضغطوا لالغاء المحاكم الشرعية، الغاء مؤسسة الاوقاف، للتشريع على النمط الغربي وتحريم المرأة. هذه الشريعة السادسة سعت الى تصميم مصر بعفايم علمانية وليبرالية، بالمخالف على الحريات الشخصية ومفاهيم سلطة القانون، وخلافا لمل تحالفه للتيار الليبرالي الذين تحدثوا عن التجديد، اي الرغبة في الاصلاح، تحدثت شريحة رجال القضاء عن التفتيح وهو معتبر معناه «فرز حبات القمح، قاصدين بذلك الاصلاح القانوني في كل مجالات الحياة»، وكان هذا التحلل بتغيير اجماعي وسياسي يتحقق بوسائل قانونية.

غير انه في العام 1952 انزل الانقلاب العسكري، بعض الشخصيات الذين قادوا الاصلاح اعتقلوا او صدوا، وحظر منهذهم، وشريعة كاملة من رجال القضاء الفاعلين قمت. وتحولوا الى «فنيي قضاء» في خدمة النظام.

وكان هذا هو السبب المركزي الذي جعل رابطة المحامين

من هو المسلم الجيد ومن هو السيء؟

السياسة الامريكية الخارجية مصابة بالبلبلية ومعايير الديمقراطية تتغير وفق مصالحها

لم يكن ذلك بالجان، لا سمح الله، هذا الزعيم اللطيف العزيز أخذ في المقابل 500 مليون دولار في الوقت الذي يصب فيه محقوه الماء المغلي في اقيه التعذيب والاحتجاز الاوزبكيين. واشتطن عرفت بذلك، ولكن كريمةف هو شخص عزيز ورمز للاتعاقن عن روسيا السوفيتية ونموذج للحرية».

اشتطن تعرف جيدا ايضا عدد الاشخاص الذين قُتلوا في الاسبوع الماضي في اوزبكستان، ولكن بعض مئات القتلى الإضافيين الذين يصغهم كريمةف أصلا بـ«الارهابيين الاسلاميين» ليسوا سببا كافيا على ما يبدو لقطع العلاقات مع كريمةف الذي يملك ترخيصا لواصله العملية الامريكية في اوزبكستان، وربما حان الوقت لاعادة تعريف الديمقراطية طالما ان السمة لم يعودوا اشرارا والشيعة ليسوا انحازيين (كما كانوا)، وحينئذ يتصدقون على انفسنا كل هذه البلبلية.

مراسل الصحفية للشؤون العربية (مأترس) 2005/5/22

السستور الذي سيسمح بالنافسة على الرئاسة (ضمن قيود معينة)، الحملة الديمقراطية في مصر بطيئة، إلا انها ستختلط مع ذلك اشراك الاخوان المسلمين، وقيادة بيدي الامريكيون ايضا في «التحديات» معهم، اذا كنا سنبن الديمقراطية فلتكن ديمقراطية بالكامل، الولايات المتحدة مع الاخوان المسلمين حصول الديمقراطية يتد اعتمال المئات منهم في مصر سبب مشاركتهم في المظاهرات، الولايات المتحدة لم تتحج حتى الآن، ذلك لان مصر تسير باتجاه الديمقراطية، ليس كذلك؟.

ولكن، يبدو ان البلبلية متروكة بالاساس لاسلام آخر، يتبين ان الديمقراطية الليبرالية الموضوعية في رزم بصورة جيدة من اجل التصدير، والتي تبني وفق وصلة تنان شيرانسكي- هذه الديمقراطية ذات مقاسات عديدة بما يتوافق مع طبيعة الزبون. طوال خمسة عشر عاما كان اسلام كريمةف رئيس اوزبكستان السلمة عزيزا على واشتطن وسقط تجمه على وجه الخصوص في عام 2001 عندما سمح لواشطن باستخدام اراضييه في حربها ضد طالبان.

الذي تتحرق فيه امريكا تشوقا لذك ارتباطها بالعراق تصبح الفصائل الارهابية حتى «المشقات السنوية»، «القبايل المنردة» من الماضي القريب صالحة للديمقراطية.

واشتطن أصميت بالخرس ايضا بالنسبة لحزب الله، في يوم الاحد المقبل ستبدي المرحلة الاولى من الانتخابات في لبنان، والتي توجد للمعارضة فيها فرصة جيدة للنجاح، وشراكة حزب الله ضرورية حتى يكون للنتائج دعم، حزب الله قادر على شل عمل كل حكومة مستقبلية بفضل قدرته على تسخير القطاع الجنوبي اللبناني وإثارة الضجيج في ساحات الدولة، لا مناص أمام واشتطن إلا ان تعترف بما كان معتزفا به منذ زمن؛ حزب الله هو جزء من السياسة اللبنانية، بهذه الطريقة حظي السنة في العراق بعملية اعناش وتجديد، اما حزب الله فقد حصل على غرض الطرف الامريكي.

فمن هو المسلم السئيه؟ اذًا؟ ربما «الاخوان المسلمون»؛ الانتخابات في لبنان ستجري بعد ايام من اجراء الاستفتاء الشعبي في مصر حول تعديل

كيف يمكن عدم الوقوع في البلبلية، حتى ما قبل ثلاثة اشهر كان من الواضح للجميع ان السنة هم أعداء الولايات المتحدة والحكومة العراقية الجديدة. وقبل شهر عرف الجميع ان الولايات المتحدة تقاطع حزب الله وان حماس في عدو الامة الفلسطينية في نظر واشتطن، وهناك مسانلة هامشية اخرى: عرفنا ان انهيار الاتحاد السوفيتي قد تمخض عن ظهور نسلة من الدول الجديدة، وان تكبر الجياحات قد تحققت في «الجمهوريات الاسلامية»، الحرية والديمقراطية في الدول الاسلامية كانت حلما يتير الشعريرة في ابدان الامريكيين.

وفاة، يظهر العكس، كونداليزا رايس «اوصت» الحكومة العراقية في الاسبوع الماضي بإشراك السنة في الحكومة، ذلك لان «العمليات الارهابية لا يمكن ان تُدرج بالوسائل العسكرية وحدها»، ولذلك يتوجب - حسب قولها - على الحكومة العراقية ان تتصرف بصورة شمولية، وان تضم السنة وان تكون بيفطة وجاهزة لا لتقاطع كل اشارة للمصالحة من جانب المصريين، بل تعني ان هناك حاجة لضم نشاطه الارهاب للديمقراطية العراقية الجديدة؟ في الوقت

في باخور مستشرق (يديעות احرونوت) 2005/5/22

اسرائيل تتصرف بشكل احادي الجانب لأنها تتعامل في واقع الامر وكأنه لا يوجد جانب آخر

الجميع، بمن فيهم اراد، ليسوا على قيد الحياة، فمن جهة اخرى هذا هو الاستنتاج المهرس والمصوغ بحدز لضايب انساني وممسؤول، عليم ومطلع، علاج الموضوع بحساسية ويتقنه كل واحد منهم من ان رئيس شعبة الطاقة الكهربائية ليسوا له حظ، فانه يمس بصحة الخصاص لاعتماد الشبكة بالمنظومة السلطوية، يرجف مشبوهِ مسبقا، بالذات لانه كرجل المنظومة علاج الموضوع، ففي العقود الاخيرة طور قسم كبير من الجمهور اشتباها تلقائيا لكل تصريح او عمل رسمي: كل شيء مصالغ، كل شيء تخفية وطمس، محظور شراء أي قول من صاحب منصب رسمي، بما في ذلك «انا لا اعرف» او «هذا ما نحن قادرين عليه»، وتساهم في هذا وبوسائل الاعلام ايضا والتي تعرض كل عمل سياسي او سلطوي كتحقق ومصاب بالخلل ايضا خرجوا المنظومة نفسها: ضباط كبار، بينهم قادة سلاح الجو السابقون، هم من اعضاء اللجنة التي طرحت جائزة 10 مليون دولار لبقاء المنظمة على ارا، خلافا لبقية المنظومة العنيفة التي تعالج الامر - من الصعب ان تعرف متى يكون المتحدثون متقين ومتى، لا المؤكد عن اعدام اللجنة البنوني هذا بخصب عدبا اعتر على كل صاحب منصب والعمل ويعمم فكره فاعتر لاصحاب بالمرارة السادئ لدى الكثير من المواطنين في اسرائيل.

عوف شليخ محلل رئيس في الصحفية (يديעות احرونوت) 2005/5/22

لا توجد لاسرائيل خطط لليوم التالي الاملاءات الامريكية من شأنها أن تصبح أكثر فظاظة بعد فك الارتباط



منصورين لحركة المقاومة الاسلامية حماس يتظاهرون امام البرلمان الفلسطيني في غزة (رويترز)

بشأن خطط بناء الضفة تجاه الفلسطينيين تكاد تكون بمثابة ارثاء، وقد بدأ يفرس نفسه على موضوع فك الارتباط ويعني ايضا تفاصيل تفصيلية الانسحاب، الاملاءات الامريكية من شأنها ان تصبح أكثر فاعتر فظاظة بعد فك الارتباط.

الراس: يسومونه وليم ووور، هو جنرال امريكي قمتاع، ووصل الى البلاد ظاهرا في نيسق عن الانارة الاصلاحات اللازمة في قوات الامن الفلسطينية، اما عمليا، فهو ممثل شخصي لوزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس.

جهاز الامن الإسرائيلي يسلط الضوء على الانسحاب الذي يتبعه في الضفة الغربية بعد فك الارتباط.

1- سيتم إكمال خطط اليوم التالي لفتح غزة.

2- سيتم إكمال خطط اليوم التالي لفتح غزة.

3- سيتم إكمال خطط اليوم التالي لفتح غزة.

مشيرة لاجل: الادارة نطلعت استئناف ارشاد للمستوطنين العنينة بالاخلاء الطوعي ولكنها لم تتمن من تجنيد حتى ولو 10 الاف شكل لتحويل الضخامة.

2- سيتم إكمال خطط اليوم التالي لفتح غزة.

3- سيتم إكمال خطط اليوم التالي لفتح غزة.

4- سيتم إكمال خطط اليوم التالي لفتح غزة.

في ظل العولة وتكنولوجيا الاتصالات حان الوقت لاخفاء مهنة الدبلوماسي لانه لم تعد هناك علاقة كبيرة بين الغلاف المضمخ للمنصب وبين جوهره الحقيقي

أما باقي العاملين في وزارة الخارجية فموجودون في القدس، دافيد بن غوريون تعجبهم بـ«الكوتيل الغريب العجيب»، ولكن الاستخفاف بهم آنذاك كان أقل تجريبا منه اليوم؛ منصبهم كان ضروريا اكثر في حينه من قبل ان تظهر وسائل الاتصال المتطورة الصرية.

بعض السفراء لا يتفقون مع سياسة الحكومة التي يتبعهم بخودها، ومع ذلك، فهم يواصلون عملهم الابن الذي يوقعهم في الكتب على انفسهم ويؤثر بالتالي على طريقة اذانهم لدورهم، البعض الآخر عاطل عن العمل رغما عنه مثل السفير في الكامبورج الذي لم تكن لديه شبكة انترنت هناك حتى الونة الأخيرة. وما هو مدى تأثير السفير في ستوكهولم على الطريقة التي ينظر بها السويدون لاسرائيل- في الوقت الذي كثر فيه الصحف المحلية من وصف ما يحدث هنا، صورة واحدة لاطفال يخبثون في انفسهم منزعجهم المدرس تؤثر على الرأي العام الإسرائيلي أكثر من كل جبهه ومسا على السفراء العمائية، ولماذا يقوم التلفزيون الياباني بتصوير السفير الإسرائيلي في الوقت الذي توجد فيه الصحف اليابانية طوام كثيرة من الاعلاميين في البلاد؟ ولماذا يصغي أحد ما لي قول هذا السفير من اجل الدعاية والترويج؟.

يقول من الناحية السياسية لا يوجد لسفراء عمل كثير؛ عندما تكون زيارات السياسيين كثرة جدا والاتصال بينهم قوي وسهل يصبح دور السفير هامشيا وخصوصا في الدول الهامة، بقي المجال الاقتصادي؛ عدد متزايد من الدبلوماسيين في العالم، وليس في اسرائيل فقط، يتطلون لدورهم على يتركز في الجانب الاقتصادي وخدمة مصالح بلادهم وشركاتها في كل مجال، هذا مجال مختير لانشلاك، في عصر الشركات العالمية لا تكون هوية الشركة القومية واضحة ونامعا، وشرائح واسعة ايضا لذا يتوجب ان تدفع الدولة بمصالحها الخاصة. في كل الاحوال يوجد محققون اقتصاديون لهذا الغرض.

في عالم كبير من السفراء يقضون اوقاتهم بالاساس في قراءة الصحف المحلية، والزيارات في المناسبات عميدة لذلك، علاقتهم مع الجمهور في البلاد محدودة جدا، والاكثر من ذلك خطورة هي ان صلتهم بما يوجد في البلاد اذعة في الوهن يوما بعد يوم، متى راوا مجللة وعظيمة الجراد الفاضل، ومتى زاورا وادي رهف اسرائيل، اسرائيل ليس بحاجة الى 95 سفارة في أرجاء العالم، صورتها تشتق بالاساس من افعالها، والشركات الاسرائيلية تستطيع ان تترصد على مصالحها الاقتصادية بنفسها، اما العلاقات الثنائية مع هلستي فيمكن تطويرها عبر الهاتف.

جدعون ليفي مراسل مختص في حقوق الانسان (مأترس) 2005/5/22

بعد انتفاضتين.. ومحاولات ناجحة وفاشلة للحوار

الاسرائيليون يقفون امام المرأة الوحشية التي تكشف تجاعيد قيود القوة

لتعلمنا من تجربتنا في السابق - لا يجعلهم اسدقاء لنا، ونبج على ما يبدو تقسيم القدس؟ وماذا عن اريئيل؟ وكريمة؟ وشرشات عديد من المستوطنات، ذلك التي بناها شارون بلسانه التكرري يعتم، عهده، تقسيم ارض اسرائيل؟

والقبايل كيف سيأتي خصمه في ذلك الحرب، عوزي لنوار، لنخبي الليكود، يلتفتح عليهم بعدم التحدث عن أي ستمتير - عندما يفرج - ولا يقول - بان معنى اقتراح كهذا هو ارهاب دموي (يمكن الصمود في وجهه، ولكن ايضا فلفظ متزايدة على دولة اسرائيل من جانب الاسرة الدولية التي اجرت منذ اثنا عشرة االوات في جنوب افريقيا والوقت بهذا اللون الغنية للارض).

سكوتون من الصعب، وان لم يكن بذات القدر على حزب العمل ان ياتي بالتفكر حدودا جديدة (تريبيا) على «الخط الاسود» وكذلك لا يتكبد توجد امكانيية لاستمرار اعمال الارهاب، وعندها فان الاسدائين - «طائرة» لا يمكنها ان تقع من عن غوريون، «مستصحب» واقعية أمام صاروخ ارض- جو.

وقضلا عن ذلك، فان السير نحو الفلسطينيين-

في انشودة «ضفخان لاردن» و«السلام لان مقابل تنازلات كبرى، يقبت فقط كصدى هزيل لكان لخطر «الوشودة السلام».

في الانتخابات القادمة ستنتهي الحلقة التكررية: سكيون مرة اخرى من غير الممكن الحديث الجرد عن تنازلات اليمه، واللعودة بوجه سانج الي النخب بعد الانتخابات للقول له: لقد نسقي لي في الضفة الانتخابات ان تلك لعم وكمرت القول «تنازلات الكمة»، في الانتخابات التالية محظور ان تكون هناك شيفرة للتناخين الذين على ان تكون هناك يصوتون حسب العطف والشفقة، أكثر مما يصوتون في سبيل الايديولوجيات.

بعد فك الارتباط يوجد واضحا جدا لكل ناخب ان اسرائيل ما يقصد الشاعر بقوله: «تنازلات اليمه».

سحب الغبار في ختام فك الارتباط في سماء نافية ديكايلم وابلي سييتاي ان تكون قابلة للتبدد، فاذا كل الاحزاب تسعى الي تليل حصتها؛ اجراء انتخابات عملة لتكسبت جديدة لا تزال المشاهد الصعبة في ايلول (سبتمبر) - تشرين الاول (اكتوبر) - تشرين الصمد، فاذا يوبديس وتمتدري الليكود بطرحون، في آاز (مارس) بنويسا (ابريل) 2006، مطلب التوجه الى صناديق الاقتراع قبل أكثر من نصف سنة من الموعد الذي يفرضه القانون.

سكوتون هذا موقفا صعبا بالنسبة للحزبين الكبريين اساسا: ففي السنوات الاخيرة خللتا حتى التفاصيل، كل الايديولوجيا والاتفا الممنودة التي باسهمها دعت الاحزاب الجماهير للسباق نحو الصناديق، فكرة «ارض اسرائيل الكاملة» يقف فقط

ايتان هابر مدير مكتب رايس سابقا (يديעות احرونوت) 2005/5/22

ليس مثاليها، ولكن هذا هو الموجود - ما إن كان الاحتمال ان اسرائيليين يعرفون ما يدعيه بعضنا هنا، المذكور اعلاه مخيب لاملال، لا يقدم نتائج.

ليس فقط يحاول تشويش الجيوب الزمئي لخرطة التخطيط في انه يتطالب بالفكر الغفوري الى المرحلة النهائية، وليس فقط انه زعيم الاصلاح الموعود في اجبهة الامن الفلسطينية ولا يسارع الي تنفيذ «اتفاق المظلوبين» - وهما - الموسوعان اللذان تعهد بهما في نشر الشبيخ - بل انه لا يترغ سلاح منظمات الارهاب ويغض النظر عن تهريب السلاح ان غزة والضفة.

نجاحات عديدة في مجال السياسة الداخلية توجد مصلحة في حث اهدافه للشرق الاوسط، وكما قالت قبل عدة ايام وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس، فان: «الاختبار الامم لادارة هو التسبوق الاوسط وجهه مستقرا وديمقراطية، هذا سكيون الاختبار التاريخي الحقيقي»، وفي ضوء الوضع المتقلب في العراق، فان الموضوع الاسرائيلي- الفلسطيني يحتل مكانا عاليا جدا في سلم الاولويات في الادارة.

امريكا بالفعل تكن عطفها للسيد عباس، ولكن كما قال لي محادثي قبل وقت قصير في واشتطن: «فانها لا تتعاطى معه بجديه اكثر مما ينبغي، فما هو السبب في هذا التجاهل الظاهر؟ الجواب لخصه محادثي بكلمات: «مع انه

واشتطن تريد الضغط على ابو مازن لالغاء بتعهداته بشكل كامل ونزاع اسلحة حماس

السيد عباس، لا يد، سيطرح في واشتطن شكايه ضد اسرائيل في موضوع الجدار، المستوطنات، الحواجز وما شابه- يجب الافتراض انه بشأن بعض كثير من هذه سيجد اذنا صاغية لدى الامريكيين- من سببه المؤكد أنه سيطلب وسيحصل ايضا على مساعدة اقتصادية اخرى.

ولكن الاهمية الاساس للزيارة المخطط لها في واشتطن هي ان يضيفه الامريكيون ويشكون على ان يوضحوا له بانه مع كل العطف المقدم له، فسدت واشتطن تتوقع منه ان يفي بتعهداته بجانبه بيشعل بالاساس ان ضرورتهم اذعة في التناقص.

حوالي 3000 شخص يعملون في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في العالم يوجد 326 مبعوثا من البلاد، و2000 من الحليلين من اسرائيليين واجانب

ساحلها - الامر الذي يترك بيد الاخيرة خييار العنق، وهناك في واشتطن من يسال هل يدور الحديث عن قصور ام عن اندعام فترة من جانب ابو مازن - ام ان هذه ربما استراتيجيه مقصود.

بتعبير آخر، هل النية الليونة لحد ما من هي الحفاظ على خييار الارهاب والعنف في اليوم التالي لك فك الارتباط وذلك لاجل ااحلال ضغط متجددة على اسرائيل.

مقال نشر قبل عدة اسابيع في مجلة «نيويورك تايمز» بقلم جيمز بنت، الذي كان قبل وقت غير بعيد مراسل الصحفية في اسرائيل، يدعي ان اهداف عباس لا تحقق كثيرا عن اهداف ياسر عرفات؛ ذلك ان واشتطن لا يترغ سلاح منظمات تتعاملت ومبادئه سلفه كما تدعي الصحفية.

لما كان هذا هو الموجود - ما إن كان الاحتمال ان اسرائيليين يعرفون ما يدعيه بعضنا هنا، المذكور اعلاه مخيب لاملال، لا يقدم نتائج.

ليس فقط يحاول تشويش الجيوب الزمئي لخرطة التخطيط في انه يتطالب بالفكر الغفوري الى المرحلة النهائية، وليس فقط انه زعيم الاصلاح الموعود في اجبهة الامن الفلسطينية ولا يسارع الي تنفيذ «اتفاق المظلوبين» - وهما - الموسوعان اللذان تعهد بهما في نشر الشبيخ - بل انه لا يترغ سلاح منظمات الارهاب ويغض النظر عن تهريب السلاح ان غزة والضفة.

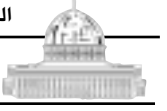
رئيس السلك الفلسطيني محمود عباس (بو مازن) يوشك على زيارة واشتطن هذا الاسبوع، صحيح ان هذه لن تكون في كروفور تكساس، ولكن مع ذلك تكميف مرغوب فيه ومجبل في البيت الابيض.

لا ريب ان الامريكيين سيرحبون به بوجه ينشور - وليس بسبب حقيقة انه ليس ياسر عرفات، فهم في كل مناسبة يمتدحون خيياره الديمقراطي - في ظل تجاهلهم الاليد لحقيقة انه لا يقف امامه مرشح جدي، وكذا حالات اعلان في الانتخابات اياها، والاساس هو انه كانت انتخابات، ويمكن عرضها كخطوة ايجابية في رؤية التحول الديمقراطي للارتقاء على رؤى العالم العربي- الاسلامي.

الرئيس بوش، الذي لا يحقق حاليا

زلمان شوفال سفير اسرائيل الاسبق في امريكا (يديעות احرونوت) 2005/5/22

لا يوجد لسفراء عمل كثير؛ عندما تكون زيارات السياسيين كثرة جدا والاتصال بينهم قوي وسهل يصبح دور السفير هامشيا وخصوصا في الدول الهامة، بقي المجال الاقتصادي؛ عدد متزايد من الدبلوماسيين في العالم، وليس في اسرائيل فقط، يتطلون لدورهم على يتركز في الجانب الاقتصادي وخدمة مصالح بلادهم وشركاتها في كل مجال، هذا مجال مختير لانشلاك، في عصر الشركات العالمية لا تكون هوية الشركة القومية واضحة ونامعا، وشرائح واسعة ايضا لذا يتوجب ان تدفع الدولة بمصالحها الخاصة. في كل الاحوال يوجد محققون اقتصاديون لهذا الغرض.



موريتانيا بلد المليون شاعر: حطام على ضفة القريض!

على المستوى الإقليمي، و«رجعية» النظام الحاكم؛ لبشق اليسار طريقه إلى أفئدة غالبية المشتغلين بالحرف، في الإطار الطلابي والنقابي، وحتى الشعبي....
إن فرضت موضة الذوق العالمي: تبني أفكار - جد جسم - كمحاربة الرق، مهاجمة الإمبراطورية، مكافحة الإمبريالية.

ليأخذ الشعر منعطفا جديدا؛ مازال مرفوضا لحد الآن، سمي على وجه السخرية «بالشعر الحر»؛ لكن هذه النزعة السياسية أعنت للشعر موقفا جديدا، وأدخلته حياة العصر ليعطي قصيدة الرقص ومعلقة الهمز... فقد كانت الحياة السياسية على ارتباط وثيق بالحياة الثقافية الغنية بانفتاحها على العالم الآخر، فكان جبل ولد عبد القادر ولد إشدو، وغيرهم كثير؛ فتوات

عبدالله حرمة الله *

«إبتى أبدا الأغبية
بالملامة
بالقليل من الخمر
أو بتجهم من لهجتي البدوية
لم تبق للقادمين من الشعراء، ولي
غير نافلة من كلام... ذهبت إلى الشعر فلم أجد إلا
حطام الوصف»
أمجد ناصر - 1982/1978

[يلجئ في انتظار اليوم الماطر بلندن]

كل ما ذكر اسم موريتانيا في العالم العربي تبادرت على أطراف الألسنة تسمية طالما تناقلتها الأقسام والأمواج من هذا البلد، شبه الجهول في العالم العربي؛ ألا وهي «بلد المليون شاعر»!!

حيال هذا «الكرم العربي» الموهل في الإخراج لسكان هذه الأرض النائية أرى من اللازم تصحيح المفهوم ورفع اللبس؛ بغية تصنيف حقيقي لهذا المليون؛ الذي يواجه الجهول بسبعته المغرقة!

فمنذ أن وطئ العرب من بني حسان وبني هلال فبافئ مهده الحضارات السوداء و اللغة العربية تحاول بكل السبل لم الشتات:

تحت خيمة الوبر رغم أوتاد الحجر- لتبدأ مشاريع الإحياء لمن فاته فرصة منادمة العربي أو مطارحة عنتره؛ كلهم تحت برده تفر المعارضة كنقط ابداعي، مستخدمة آليات معرفية منقطعة عن مشارب ما يفترض أن يكون حياة ثقافية لمنطقة تتبع يوما بعد يوم عن تأويل الجنة وملحقاتها الشامية...

إن تصور في قصة الإحياء هذه المتنبي «بدراعته» و الخنساء «بملحفتها»، دأمة التعلم، لتستقر في ربيع الإحياء هذا حضارة جديدة؛ ترفض القطيعة وتجل التقليد، فكان أن أنجبت زهير ولد أبي سلمى وحتى فراس ولد الحمادي؛ ليعطي هذا التزجس المدحور لقب «المليون شاعر» ولو أن تعداد شعراء العرب منذ الخليل الغزاهدي لم يبلغ هذا الرقم الجذ قياسي.

عندما تسعنا الذكرى

لشج الورق و تثار الحبر اعتمد الموريتاني الذكرى كسداة وسيلة للمعرفة، فالحفظ كان المقياس الوحيد لتداول المعارف بيئية كانت أم لغوية، لذا اتسمت هذه الحضارة الجديدة في ربيع إرسائها بنقل وفي لمناخ بني عامر، وزود دومي عن تراث بني عيس؛ إذ نجد كموضة لدى أحفاد الشعراء الأوائل «معارضة» الملحقات مع إدخال شحنة دينية تفرسها حمزية الإلتناء و عقدة الإبتعاد؛ لذا كانت «عظا» و كان منمشوها؛ فاستعيد القريض وبيع العبيد، حتى أجهد كل جديد.

ففي سلسل المباراة الغيبائية؛ استعادت الذكرى دور المكتبات و البروة دور النقاد و الناظمين دور الشعراء!! ليستقر مسرح «غنائي» ترعرع بزور عن مسجيرة الأدب العربي في باقي الأنظار، والتي كانت تجهل وجود قريشي التعامل مع آثر من شكل في، فهو يخفر على السيراميك، ويحدد نسج وزغل المواد الغفنية، ويستند على الشعر والطغ العربي في تنوعاته المتعددة، ويرسم أيضا، ولد لعائلة صوفية في عين البيضاء، واسمه قريشي يعيد جذور العائلة لقبيلة قريش، أي أنه ذو نسب محدث، ويظهر في أعماله، صور الصوفية والأرقام والرموز الباطنية، وتحفظ المناحيف الدولية بالتأثير من أعماله، فقد اختيرت ضمن المعارض الدولية «اللق القصير»، وفي بنحاني البندقية، في دورتين (47، 49).

واقعتي المتحف البريطاني، جزءا من أعماله، خاصة أعماله عن «طريق الورد»، فقد تضم اشكالا ورسوما تستخدم الصوفي العتيق، والصلب والورود والسيراميك التركي، وطريق الورد، يلعب على فكرة «السفر» والترحال في الأدبيات الصوفية الإسلامية، ويهتم بالسمو الروحي، حيث يلاحق الفنان هنا رحلة الصوفي الكبير جلال الدين الرومي، الذي يرتحل شرقا لقتابفة انسانيته الفعل الصوفي، و يدون عن بيستط هذا الفعل أو يقلل من اهمية العقل الانساني، ولهذا قريشي عندما يتحدث فانه يتحدث عن الحاضر، الذي يتسم باهمال الماضي، البيوت المتداعية والبيئية، وعندما يعود للماضي، فهو يبحث عن قراءة معاصرة له، وكفنان وفنان الوضوء والصورة، هنا في أعمال قريشي، رموز، وارقام وراء ارقام، ولغة غامضة وتوقيعات خاصة، وورق اصفر يعبر عن عمق التجربة في الزمن.

وقن قريشي ليس عن الرسم فقط أو الخط بل عن البناء، التصميم الزخرفي، الحرفية يعانيتها وتقاليدها المعروفة في صناعات الحرف العربية التي تعود والنحت، والكتابة وغير ذلك، وتخلق

تصورا مختلفا إذ يفضح عراء عالم في تحرره السري والغاضح وحتى اللحظات التي يعلن فيها السارد الإله مستويات هذا التخييل، والذي نراه جنوسية في أعمال جاسم الرصيف، إن أن اللغة الجنسية والمقاطع السريوية المطروحة هكذا في تتناسق دلالي واضح هي جزء من عالم نفسي لنص مواز يتوافق مع بنية العمل الروائي، فمن زاغل الخوف هي صرخة مباشرة لفضح هذه الإباحية السياسية والثقافية والفكرية في مجتمعات ظلت تمارس عاداتها السرية دون الرغبة في التصريح، ولعل إصرار السلطات الأردنية على مصداقة الرواية بعذر أنها «إباحية» تطرح أكثر من سؤال لأنها عمها راجع لهذا الأساس، أكثر من فيميتها «محاولة اغتيال حقيقية جرت ضد صدام حسين أثناء احتفالات عيد الجيش العراقي في 6 كانون الثاني (يناير) 1991 والتي حضرها الملك حسين وحسن مبارك وعلي عبدالله صالح، إذ حطت قائد العملية النقيب سلم الجبوري من أهالي قضاء الشرايط / جنوب الموصل مع جماعته لتغيير أربعة أنظمة عربية في أن وذلك بنسب منصفة الإسترعاض ضح فيها، ولكن محاولته اكتشفت في اللحظة الأخيرة قبل تنفيذها فأعدم المذكور مع جماعته ومنهم القاص والروائي حسن مملك كاتب



عملان للفنان رشيد قريشي (القدس العربي)

رشيد قريشي في «ذاكرة الاجداد»؛

رايات الصوفية ترفرف على قطع نسيج وحلقات الاجداد تتحد في الظلال.. والفن يتسامى!

ابراهيم درويش *

■ رشيد قريشي فنان جزائري يعيش في فرنسا، يرسم معتادا على ذاكرته الصوفية وعلى الرموز والارقام، لوحاته هي خرائط تبحث في اقدار البشرية وحيواتهم، وتضرب في الرمال الصحراوي الذي جاء منه قريشي، وقد قدم عملا كبيرا في معرضه الحالي في قاعة (اكتوبر) بلندن الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي ويحمل عنوان «ذاكرة الاجداد»، وهو عن السلسل النسبي للفنان وللصوفية برموزها واشكالها بشكل عام.

وقريشي فنان يعتمد على الحروف والرموز، وفي المعرض الأخير قدم رايات صوفية، في لفحة تجمع العالم الروحي الذي يوحد بين ابن العربي وابن الرومي، مورا بالعطار، وقريشي الذي تحدث لـ «القدس العربي» مطولا عن تجربته في الفن الابداعي، التي تجمع بين الحفر، والرسم والزخرفة والتصميم، يؤمن بامكانية الفن على احداث التغيير، وفي قسوة الوضع كصوفي وفنان يؤمن بالتمهيدية والتألف ويجمع بين النقبيض والنقيض.

ويعتمد على قديسة الحرف والرمز، والخطوط التي تقرا الامل والعمر، ويوقع هنا على فكرة الولاة وفكرة نهاية العمل أو بدايته، ومشروع قريشي متعدد الطاقات البصرية، فهو فن، وهو رسم وتشكيل، وصناعة وتجسيم، وحفر، وزخرفة فتمت أعماله الفنية ويدخل في لحمه أعماله الفنية العديد من التنوعات الفنية، وفي الداخل هناك، قطعة قماش كبيرة تمثل التنوع والوحدة في الحياة الصوفية التي ينتمى إليها الفنان، وسواها اربعون حلقة منكتوب على كل شاهد منها اسم الشيخ أو الولي، حيث يتنكس اللون المتناسي على الجدار بشكل مناطق متتالية، فهي في الخيال تبدو واحداً وان بدت في الواقع مختلفة. ومع ان كل الرموز لها ظلال شخصية الا ان الفنان يحاول تقريب



رشيد قريشي

عالم لا مفهوم ولا تعرف اسرارها الا من خلال لغز الرقم والصورة والحرف، ويمثل الفنان الامل بسفينة مثلا أو بشراع، فيما تبدو الحياة مثل قارب مترف منزع بالاماني، يرحل من شاطئ لآخر، وقريشي مشغول في كل هذا بطريقة اخراج اعماله، التي تبدو عادية وبسيطة، وهو هنا يعبر عن تجربة الصوفية، وبساطة الدرويش الذي يحمل في داخله الانغاز، ويعيش بسبطا منجولا من مكان لآخر، والفنان هنا عم مزجية الفن وسحرية الصوفية، واللق الكتابة الصوفية يهتم باثر الفن على الواقع فهو النحت في جمعية للحفاظ على الحياة الصحراوية الجزائرية، وهو ايضا ناشط في حركة الفنية التي يعمل عليها.

لوحات قريشي على تنوع اللغة والرمز فيها الا انها تبدو مثل منمنمات احمد راسم، بخلاف ان لوحات الفنان الجزائري حيث عمل على إنتاج بصري- لغوي لتصيدة «حصار بيروت» لحمود رويش، وعمل على مجموعة «طريق الورد»، في لغة قريشي البصرية هناك مساحة واسعة من الانغاز وهذا مفهوم من فنان يتعامل مع رمزية الحرف والرقم الصوفي، تبدو أعماله مثل كتاب من كتب الجفر القديمة، التي تحمل في طياتها لغز العالم الآخر، واطارا من

التجربة الروحية في اعبائها المختلفة وجعلها للمتلقي عامة وأملوة، وهذا يرى الفنان ان هناك تواسلا في المعرفة الصوفية، وتوحدا في الفكرة، فرايات الصوفية على خلاف الرايات الوطنية، التي تعبر عن تقاطع واختلاف في الولاة الوطنية القومية، فان رايات الصوفية فيها علامة لجمع القلوب والأفئدة، وهي ترمز الى الامل والاحلام التي تجمع كل العوائل والقبائل والبشر على حد سواء.

تلح اللوحات التي تبدو في مجموعات، تحتفل بالرموز، الشجر، والطير، والاهرام، اهرامات الحياة، والرحيل في الخيال والذاكرة على الرقم سبعة وتتوحد، خاصة حاصل ضرب سبعة في سبعة، ورقم سبعة فيه الكثير من الرموز الباطنية، ويحتفل به الكثير من اتباع الطرق والديانات الصوفية، يحتفل الفنان قريشي بطقوس الحرفي التي كواحت تتحدث لغة اخرى، تشبه اليابانية مثلا مع انها مكتوبة بحروف عربية، وهنا فالفنان شكّل لغة الفنية الخاصة، التي لا تستفيد فقط من أصول الخط العربي والوانه ولكن من تقاليد الصحراء الجزائرية، وفي تنوعها الطوارقية، والاجراز، والرموز الصوفية اليابانية، وليذا فالأبجدية التي تعبر عنها اللوحة، اي لوحة، سواء كانت تشكلا في مجموعة، او لوحة منفردة تحمل الكثير من الرموز الجمالية والأيدولوجية. اهم قريشي ايضا بتقديم الشعرية العربية على لوحات حيث عمل على إنتاج بصري- لغوي لتصيدة «حصار بيروت» لحمود رويش، وعمل على مجموعة «طريق الورد»، في لغة قريشي البصرية هناك مساحة واسعة من الانغاز وهذا مفهوم من فنان يتعامل مع رمزية الحرف والرقم الصوفي، تبدو أعماله مثل كتاب من كتب الجفر القديمة، التي تحمل في طياتها لغز العالم الآخر، واطارا من

رواية «مزاغل الخوف» للروائي العراقي جاسم الرصيف: عمل روائي ممنوع بشعرية الخوف

عبد الحق ميفراني *

■ صدر للروائي العراقي الذي يقم في امريكا جاسم الرصيف رواية «مزاغل الخوف» في طبعة أولى عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وتأتي هذه الرواية التي تقع في 358 صفحة لتتم مشروع جاسم الرصيف الروائي الذي بدأ بروايته «الفضيل الثالث»، وقد صدرت له الأعمال الآتية:

- X (الفضيل الثالث) 1983 من جزأين
- X (خط أحمر) 1987، أعيد طبعها 2000
- X (حجابات الجحيم) 1988، طبعة ثانية 2000
- X (أنجبية الموت حيًا) 1990، طبعة ثانية 2000
- X (ترائيل الواد) 1992، طبعة ثانية 2000، طبعة ثالثة 2004
- X (تلافاء الأحران السعيدة) 2000، طبعة ثانية 2004

رواية مزاغل الخوف هي عن أرض «خارجة عن القانون» في واقع الحزبان العراقي في الفترة المنصورة بين نهاية حرب الخليج الأولى 1980 - 1988 والحرب الخليج الثانية 1991، وبشر مطارد في زمن يتناهبه القراء، عن وطن يعيشي الآن على

قديمن متعديتين، بهذا التذييل يقدم الروائي جاسم الرصيف روايته «مزاغل الخوف» وهي عتية دالة لولوج نص روائي ظل كاتبه وفيها في تنظيم بنائه بشكل تتوازي فيه اصوات السارد المتعددة والتي تحكي عن وطن مأساوي الملمح والروية، من خلال وجه مصغر للوطن وهو هنا؛ الثالثة، هي التت، بتاريخ «يشبه رملا صحراوية، جافة، ساخن... فلا أحد في الثالثة قادرا على وقف لعنة الكوارث» خصوصا في أرض «خارجة عن القانون» وفي هذه الأرض، تقدم «مزاغل الخوف» مشهدا سورباليا لمساءة وطن، تصل أبحاثه المره لدرجة التعفن، عن سير لوحات مجتمعة، تبني شخصويا بعدا تنكشف مراتبه لا تدور خطي يتنامي، فنشخصية ستار عجة، ونوسة خبائة، والشيخ بابوع وآخرون شخصو يعفون بمحكياتهم لعبة الدوال في مزاغل الخوف، بشكل نجد فيه أنفسنا أمام نص روائي يحتمل نصوصا موازية داخله، إذ ثمة تنظيم واع للعبة الحكي في الرواية، وحضور عناصر منزعولة لا تربط ساردا بأسارد تجعل من هذه التقنية التي وظفها جاسم الرصيف في رواياته السابقة نغما خاصا بكتابات الروائي، وخصوصية روائية إنشطارية عن نص روائي حاضر بقوة.

إن العالم التخبييلي الذي يقترحه نص مزاغل الخوف يولد أفعالاً روائية تنظم في انشطارها الى حكايات تنمو بتواز وصولا الى اندغامها الكلي في حكاية واحدة هي الأساس لنحصل على ترسيمية تالية:

الثالثة، هي التت، حكاية ستار عجة - حكاية ونسة خبائة - حكاية أنا - حكاية الشيخ بابوع. تنتهي الرواية بجلمة سردية أساسية؛ انطلقت كل الفوائيس النغفية في حي التت المقابل للقصر مساء «أول» جمعة صادف احتلال الكويت»، إن هذه الإشارة السردية هي بنية ينهض على خلفياتها النص الروائي ككل، إذ يقدم السارد عمله لظلة بلحظة في أرض تدخل وتخر في حروب لحظائية، فأساس هذا العالم الغني الواسع الدالات والمشيخ بلغة جنسية تتوالد بقوة.

وكرواية السؤال لعاب هلسا تخفي اللغة الجنسية التي تصل الي حدود إيروتيكية فأضحة، تزيب ساردا بأسارد تجعل من هذه التقنية التي شخص تخفي خلال هذا الكبت، والماسرات الفاضحة جزءاً من وسع الواقع المر، الذي يعيشونه، أما الروائي جاسم الرصيف فيقدم

الأساسي للدلالة

وبعيدا عن هذا الفعل الحفري، يتجه نص مزاغل الخوف في اتجاه استكمال مشروع رواي بدأ برواية الفضيل الثالث، ولا زال بيني أفقه الروائي، ويقدم هذا المتن حمولات كافية لإعادة قراءة واهن العراق ليس كجغرافية ولا كأيديولوجية ولا كتنشآت سياسية. في كنعان يفترض بالعمق المستوي الحكائي يتأويل الاستعادة والاسترجاع، ولعل خصوبة النص النقدي في استجلاء وعي كبتية ونسق، وكمحاولة معرفية تؤسس مغارقات الدلالة والمعنى عبر اللعب على توظيف أرض عبارة عن وطن مصغر هو حي التت، وهي وحدة تتفرع منها وحدات فرعية حكائية لشخص تواجه الخوف. الخوف فقط، وهو الجسم الوحيد

رواية (دابادا) والحكم بالسجن المؤبد على القاص المعروف محمود جنداري، الذي توفي بعد أسابيع من إطلاق سراحه بموجب عفو عام عن السجناء السياسيين!! وعلى هامش هذه المحاولة تم طرد أعداد كبيرة جداً من أبناء العشيرة التي ينتمي إليها النقيب سلم الجبوري، ووضع المشتبه في لآتهم تحت المراقبة ومنهم الشخصية الرئيسية في الرواية الذي اعتقل بعد ذلك ونال أصنافا شتى من التعذيب!! وفي سياق السرد ورد وصف لتشتيت صدام حسين بالانتماء إلى «سادة العرب» من (بني هاشم) وهذا ما أغاض السلطات الأردنية كما يبدو!!

إن البناء العميق الذي تنهض عليه مزاغل الخوف هو كشف هذا الوجه البشع للسلطة وتمركزها كحصوله أيديولوجية تؤسس بقية الترهيب والتعسف وديكتاتورية بشعة وأوجه ألبية مغيبة لا أوجه المواطنة، إن العنق التخبييلي لرواية مزاغل الخوف مادة حية، مميزة في متغيرها كبتية ونسق، وكمحاولة معرفية تؤسس مغارقات الدلالة والمعنى عبر اللعب على توظيف أرض عبارة عن وطن مصغر هو حي التت، وهي وحدة تتفرع منها وحدات فرعية حكائية لشخص تواجه الخوف. الخوف فقط، وهو الجسم الوحيد

رواية مزاغل الخوف رواية تعيد سؤال الوعي بسيرة كتابة الخطر والمنع، وهي أحد اشكال كتابات المنفى في صياغاتها الشكلية، لتؤسس بوعي جديد أفضأ يتداخل التخبييلي فيه على المستوى الحكائي يتأويل الاستعادة والاسترجاع، ولعل خصوبة النص النقدي في استجلاء وعي كبتية ونسق، وكمحاولة معرفية تؤسس مغارقات الدلالة والمعنى عبر اللعب على توظيف أرض عبارة عن وطن مصغر هو حي التت، وهي وحدة تتفرع منها وحدات فرعية حكائية لشخص تواجه الخوف. الخوف فقط، وهو الجسم الوحيد

* كاتب من موريتانيا يقم بباريس

«فوضى» عبد المنعم عمايري ثاني تجربة اخراجية له:

منزل - سجن لحكايات ست نساء والممثلات يقدمن جهودا استثنائية في تمثيل ادوارهن

دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر:

بهو أو فسحة تنوسطها بركة شفافة البيت، وتنتج على يمينها ويسارها غرف البيت دمشقي ذات نوافذ مشرعة على البهو، وفي الصدر باب كبير مزين ومصمت بجلال، هو مغلقة طيلة العرض، بينما الجدار الرابع مفتوح على صالة غصت - بشكل استثنائي - بالفجر، الذين دخلوا في فوضى الأحاسيس المتناغمة منذ البداية، بين رومانسية الشموع الملونة التي تنور قضاة الخشبية، وبين موسيقى صاحبة تملح حد الإزعاج.

هذا البناء السيئوغرافي، كان أساسياً في عرض «فوضى» الذي كتبه وأخرجه عبد المنعم عمايري، في ثاني تجربة اخراجية له بعد مسرحية «صدى» التي لعب دور البطولة فيها الفنان القدير غسان مسعود مع الفنانة سلفيا العمير، والتي استخدم فيها عمايري لعبة الإيهام بين الزوجة والحبيبة - من خلال طار الصورة، أو الصورة التي خرج من الأطار.

هذا الأطار حضر في عرض «فوضى» الأخير باعتبارها اطرا لوقوف غرف البيت، حيث وفت خلفها ست نساء، بطريقة تشي بسمة بورتيويات معلقة على الجدار، لكن هذه الشخصيات - البورتيويات، تتحرك الواحدة تلو الأخرى، متقدمة من وسط المنصة لتبدأ في سرد حكايتها، ست حكايات أو هي ستة مونولوجات نسائية، اعتمد عمايري في توزيعها أسلوب التقطيع والتداخيل، حتى كأنه مونولوج واحد لحالات نسائية تتباين في التفاصيل، لكنها تتشرك في الجوهر، مونولوج غاب عنه الحوار، إلا باعتبارها حواراً بين حالات ونماذج، مونولوج يعيدنا إلى صيغة المونودراما وان تعددت الأصوات، وتعددت في التفاصيل، وتتعدد في الهجات، كما تعددت في الثابت، لكنها اجتمعت في هذا البيت الدمشقي، كما اجتمعت في نون النسوة.

باب البيت مغلقة طيلة العرض، بما يجعلنا إلى السجن أو القبر، شخصيات العرض أشبه بمومياء غادرتها الحياة،

تبدأ عملية السرد - المونولوج - مع المثلة أمل عمران صاحبة المنزل - السجن - الذي كان محلاً للقاء، تظهر وهي مقعدة على كرسي متحرك، تستعد ماضياً، طفولتها، علاقاتها بالرجال، وبالبنات اللواتي عبرن منزلها، تضي في لحظات فرح مع الذاكرة، لكنها سرعان ما تعود إلى انكسارها وعجزها، ثم تطل علينا كل من زينة ظروف ونهال الخصب، يكتابتين ابعدنا في المكان والجغرافيا، لكنهما التقيا في هروبهما ضمن هذا البيت - السجن - المخور، وحيث أن الأثني كانت دائماً صريحة لقدر الرجل أو لخيالته، ضحية ثقافة المجتمع وعاداته، إلا أن سلاقة معمار اخترت أن تحقق ذاتها، أن تهرب من مجتمع يحاصرها، فحولت من خديجة التي ججج، لكنها بالنسبة للرجال لم تكن إلا اجابة، حتى تكشف في النهاية أنها فقدت شعر رأسها باعتبارها المعال الموضعي لأنوثتها وبالتالي لانسانيته، وباعتبارها تعرية أمام مجتمع يلفظها حتى وهي تهرب منه.

تسرين فندي تعيدنا إلى عقدة أوديب، وهي تستبدل قمع الأب وحب، يقم الزوج وحب، في مسيرة الظلم والفرح التي تلاحق المرأة منذ ولادتها وحتى وفاتها مروراً بالغضب، وبمنا الحكاية الأخرى لتسرين الجاني، الفتاة الخرساء التي تربع على ذاتها بالإشارة والرفض لكنها تنهت في عجزها عن التخطي والحوار مع كل النساء القموعات، من نظف معاناتهن، ولابد من التأكيد أن نساء عمايري قدمن جهوداً استثنائية في تملح أدوارهن واللعب

سواء حتى يحيلها السواد إلى الفراغ، وأثواب داكنة ومتشابهة كأنها أكفان، شخصيات متبينة يستبدلها المخرج في المشهد الأخير بدمي ملقاة على الكرسي وقد بللها المطر، هل كانت الأساس لبورتويات خرجت من اطرها لتحتي قصتها؟ أم كانت أجساداً يعثن من عالم الموت لتستعيد قنصتها ثم تعود إلى موتها الأبدى؟ أم كانت دمي وحوامل لخطاب أزد عمايري ليصله لنا؟

تبدأ عملية السرد - المونولوج - مع المثلة أمل عمران صاحبة المنزل - السجن - الذي كان محلاً للقاء، تظهر وهي مقعدة على كرسي متحرك، تستعد ماضياً، طفولتها، علاقاتها بالرجال، وبالبنات اللواتي عبرن منزلها، تضي في لحظات فرح مع الذاكرة، لكنها سرعان ما تعود إلى انكسارها وعجزها، ثم تطل علينا كل من زينة ظروف ونهال الخصب، يكتابتين ابعدنا في المكان والجغرافيا، لكنهما التقيا في هروبهما ضمن هذا البيت - السجن - المخور، وحيث أن الأثني كانت دائماً صريحة لقدر الرجل أو لخيالته، ضحية ثقافة المجتمع وعاداته، إلا أن سلاقة معمار اخترت أن تحقق ذاتها، أن تهرب من مجتمع يحاصرها، فحولت من خديجة التي ججج، لكنها بالنسبة للرجال لم تكن إلا اجابة، حتى تكشف في النهاية أنها فقدت شعر رأسها باعتبارها المعال الموضعي لأنوثتها وبالتالي لانسانيته، وباعتبارها تعرية أمام مجتمع يلفظها حتى وهي تهرب منه.

سواء حتى يحيلها السواد إلى الفراغ، وأثواب داكنة ومتشابهة كأنها أكفان، شخصيات متبينة يستبدلها المخرج في المشهد الأخير بدمي ملقاة على الكرسي وقد بللها المطر، هل كانت الأساس لبورتويات خرجت من اطرها لتحتي قصتها؟ أم كانت أجساداً يعثن من عالم الموت لتستعيد قنصتها ثم تعود إلى موتها الأبدى؟ أم كانت دمي وحوامل لخطاب أزد عمايري ليصله لنا؟

تبدأ عملية السرد - المونولوج - مع المثلة أمل عمران صاحبة المنزل - السجن - الذي كان محلاً للقاء، تظهر وهي مقعدة على كرسي متحرك، تستعد ماضياً، طفولتها، علاقاتها بالرجال، وبالبنات اللواتي عبرن منزلها، تضي في لحظات فرح مع الذاكرة، لكنها سرعان ما تعود إلى انكسارها وعجزها، ثم تطل علينا كل من زينة ظروف ونهال الخصب، يكتابتين ابعدنا في المكان والجغرافيا، لكنهما التقيا في هروبهما ضمن هذا البيت - السجن - المخور، وحيث أن الأثني كانت دائماً صريحة لقدر الرجل أو لخيالته، ضحية ثقافة المجتمع وعاداته، إلا أن سلاقة معمار اخترت أن تحقق ذاتها، أن تهرب من مجتمع يحاصرها، فحولت من خديجة التي ججج، لكنها بالنسبة للرجال لم تكن إلا اجابة، حتى تكشف في النهاية أنها فقدت شعر رأسها باعتبارها المعال الموضعي لأنوثتها وبالتالي لانسانيته، وباعتبارها تعرية أمام مجتمع يلفظها حتى وهي تهرب منه.

تسرين فندي تعيدنا إلى عقدة أوديب، وهي تستبدل قمع الأب وحب، يقم الزوج وحب، في مسيرة الظلم والفرح التي تلاحق المرأة منذ ولادتها وحتى وفاتها مروراً بالغضب، وبمنا الحكاية الأخرى لتسرين الجاني، الفتاة الخرساء التي تربع على ذاتها بالإشارة والرفض لكنها تنهت في عجزها عن التخطي والحوار مع كل النساء القموعات، من نظف معاناتهن، ولابد من التأكيد أن نساء عمايري قدمن جهوداً استثنائية في تملح أدوارهن واللعب

سواء حتى يحيلها السواد إلى الفراغ، وأثواب داكنة ومتشابهة كأنها أكفان، شخصيات متبينة يستبدلها المخرج في المشهد الأخير بدمي ملقاة على الكرسي وقد بللها المطر، هل كانت الأساس لبورتويات خرجت من اطرها لتحتي قصتها؟ أم كانت أجساداً يعثن من عالم الموت لتستعيد قنصتها ثم تعود إلى موتها الأبدى؟ أم كانت دمي وحوامل لخطاب أزد عمايري ليصله لنا؟

سواء حتى يحيلها السواد إلى الفراغ، وأثواب داكنة ومتشابهة كأنها أكفان، شخصيات متبينة يستبدلها المخرج في المشهد الأخير بدمي ملقاة على الكرسي وقد بللها المطر، هل كانت الأساس لبورتويات خرجت من اطرها لتحتي قصتها؟ أم كانت أجساداً يعثن من عالم الموت لتستعيد قنصتها ثم تعود إلى موتها الأبدى؟ أم كانت دمي وحوامل لخطاب أزد عمايري ليصله لنا؟

سواء حتى يحيلها السواد إلى الفراغ، وأثواب داكنة ومتشابهة كأنها أكفان، شخصيات متبينة يستبدلها المخرج في المشهد الأخير بدمي ملقاة على الكرسي وقد بللها المطر، هل كانت الأساس لبورتويات خرجت من اطرها لتحتي قصتها؟ أم كانت أجساداً يعثن من عالم الموت لتستعيد قنصتها ثم تعود إلى موتها الأبدى؟ أم كانت دمي وحوامل لخطاب أزد عمايري ليصله لنا؟

يهاجم الجيل الجديد من المطربين:

محمد الحلوة: عبده شريف لن يستمر وامال ماهر ربطت نفسها بسلاسل

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

هاجم المطرب محمد الحلوة المطرب المغربي عبده شريف لأنه يصور على تقليد العنديل الأسمر عبد الحليم حافظ في كل أغانيه وحفلاته المختلفة التي يشارك فيها سواء في مصر بدرا الأوبرا أو في البلاد العربية بعد أن صنع نجاحه من خلال اكتشافه في مصر على يد الموسيقار حلمي بكر.

قال المطرب محمد الحلوة: لازم يد بعبده يبحث له عن حسل حتى لا يكرس حياته لأغاني عبد الحليم حافظ... فالسفر بقلب الأم هو إلا مجرد أداة توصيل فقط لفن المطرب التقليدي الذي يظل يعيش في وجدان الناس وبالتالي لن يستمر عبد شريف بنفس الشهرة والنجومية إذا استمر يرشد أعمال العنديل الأسمر فقلبه أن يبحث عن نوعية أغاني خاصة به وتتماشى مع إمكانياته الصوتية...
 ■ وما رأيك في أمال ماهر؟
 نفس الراي فهي ربطت نفسها بأغاني سيدة الشرق أم كلثوم... واري أنها تربط نفسها بسلاسل ويقود من حديث..
 ■ ألم يلم نلظرك أحد من الأصوات الجديدة؟
 ■ شاهدت كليب لطربة لبنانية لم أكن أعرفها لكن الأغنية «خفتني» وعرفت أنها كارول سماحة في لحن

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

عابده شريف في فيلم «فري زون» (منطقة حرة) في مهرجان كان السينمائي والمعروفة في بلدها ككوميدية مزلية، تعتبر أيضا فنانة ملتزمة كما يؤكد خيارها تركيزها جوائزها للحوار الاسرائيلي الفلسطيني.
 ومهرجان كان الثامن والخمسين «اتوجه أيضا الى الضحايا العرب والفلسطينيين. فقد أن الأوان للتلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

عابده شريف في فيلم «فري زون» (منطقة حرة) في مهرجان كان السينمائي والمعروفة في بلدها ككوميدية مزلية، تعتبر أيضا فنانة ملتزمة كما يؤكد خيارها تركيزها جوائزها للحوار الاسرائيلي الفلسطيني.
 ومهرجان كان الثامن والخمسين «اتوجه أيضا الى الضحايا العرب والفلسطينيين. فقد أن الأوان للتلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

اهدتها لـ «ضحيا المحرقة» وايضا «للضحيا العرب والفلسطينيين»:

جائزة افضل ممثلة في مهرجان كان لممثلة اسرائيلية «فضة ولكنها لطيفة»!

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة



عبد المنعم عمايري

المراة إلى جسد والعلاقات الجنسية إلى عهر، والبيت الدمشقي إلى ميخي تتضائل في فضائه الواسع أحجام الشخصيات وإنسانيته.

مع ذلك يمكن اعتبار عرض «فوضى» أو بسبب ذلك هو من أكثر عروض موسم المسرح القومي دمشق إثارة للانباس، وأن الاقبال الجماهيري على الحضور قد يكون بسبب الاعلان الواسع الذي سبق العرض، وهو (سبونسر) من قبل إحدى شركات الاعلان، أو بسبب حضور رئيس الجمهورية بشار الأسد للعرض في أحد الأيام وبشكل مفاجئ، إذ ذكرنا بحضوره إحدى مسرحيات هام الحوت قبل سنوات، أو قد يكون بسبب الكوميديا التي حوت جزءاً من الاستهلاك الذي يخبر ضحك جمهور باحث عن التلذذ الحرة، لكن العرض ومهما قيل فيه، فقد نجح في تشكيل

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

العباقري... أخيرا

سبق لي ان كتبت في هذه الزاوية ان أول قرار اتخذته انس الفقي وزير الاعلام هو تعيين ابراهيم العقبابوي ابن شقيقة صفوت الشريف رئيسا لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، وأن الوزير ينتظر الوقت المناسب لإعلانه، لأنه لم يعد سرا أن على رأس أسباب الإطاحة لقد بدأ الفقي - ان شئت الدقة فقل الشريف - ينفذ القرار على مراحل، فتم تعيين العقبابوي رئيسا لمجلس إدارة مجلة «الإذاعة والتلفزيون» وهو المنصب الذي يشغله العادة الوزير أو رئيس الاتحاد. وفي الأسبوع الماضي صدر القرار بتفويض العقبابوي برئاسة الاتحاد، وفضلت بصفته قد يمتدح، وبما قريب سيصبح العقبابوي هو الرئيس الفعلي لاتحاد بدون تفويض، وربما يصحح بعد ذلك وزير الإعلام، وقبل هذه الفترة يصبح عين خاله على الوزارة، الذي أصبح زيتة من دقيق... مبروك، وعقبال الأستاذ اشرف صفوت الشريف.

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

عماد اديب طلب قناة فأعطوه اثنتين: مسؤول الدعاية امبراطورا فضاءيا!

فضاءيات

سليم عزوز *

الدنيا حطوطة، وقد أقبلت الدنيا على الإعلامي عماد أديب، حتى أصبح يركض فيها ركض الحوش في البرية، فهو فضلا عن أنه يملك صحفا لا تعد ولا تحصى، فإنه يملك إذاعة من بابها، وعماد قريب سيصبح مالكاً لقناتين تلفزيونيتين، واحدة أرضية، والثانية فضائية، وعلى الرغم من أن أهل الحكم في بلدي يؤمنون بفكرة التوزيع العادل للثروات، فمن يملك صحيفة ليس من حقه أن يملك قناة تلفزيونية، والعكس، إلا أن الأخ عماد يملك الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، ولا ينفيها؟

رجل الأعمال أحمد بهجت صاحب قناة (دريم) سعى سعياً حثيثاً، بما له من نفوذ خارق، أن يصدر صحيفة، لكن من بيده عقدة النكاح أخبره، أن تكتل الثروات (الإعلامية) في يد شخص واحد مرفوض، لكن عماد، ظهر في برنامج «البيت بيتك»، وطلب - مجرد الطلب - أن يمنحوه قناة تلفزيونية - مجرد قناة - وهو قادر على أن يسحب البساط من تحت أقدام الفضائيات الإخبارية العربية، ويعيد لنا الريادة الإعلامية زاحفة على بطنها، فقال له وهو خذ قناتين.

الأخ عماد رجل مبارك (أن شاء الله)، فهو من أهل الخطوة (بعون الله)، لأنه بمجرد أنه طلب - مجرد الطلب - تمت الاستجابة لطلبه باعتبارها أوامر، في حين أن واحداً مثلي عندما كان سانه رطباً بالدعا على الرائد متقاعد صفوت الشريف، وتمتيت أن أرى فيه يوماً أسود من قرن الخروب، ثم نقله من أملة إلى أملة، ومن وزارة الإعلام إلى مجلس الشورى، الأمر الذي جعلنا ننتصر أنه ذهب إلى الخزان، وبمجرد أن رأيناه يتمدد بعد انكماش، ابتهلت ودعوت وطلبت من القراء في كل مكان من أرض الإسلام، أن يردوا خلفي: يارب يموت، يارب يموت، فلم يمت، وبمجرد أن توقفت عن الدعاء ياسا، أو شؤماً، عاد لم السمع والبصر، ورأينا كيف أن وجهه نضر، وكأنه لم يدخل ندياً بعد، وكأنه شاب في ميعة الصبا وريحان الشباب. شاب لم ينكه الفقر، والبحث عن مسكن، وعن عمل، ولم يأكل طعاماً مشعباً بالبيدات السرطنة، التي خلقت مصر على يد حكومتها السنية، وبموافقتها، وباعتراف وزير الزراعة نفسه.

وليس هذا بحسب، فالوزير المذكور استرد نفوذه، وعاد يستولي على الشاشنة الصغيرة من جديد، حتى أصبح ظهوره عليها، أكثر من ظهور عمرو دياب، وشيرين وجدي، وشيرين أه ياليل، وكل المطربين، فردي ومجتمعين، فقد نجح في أن يسترد صلاحيات وزير الإعلام، بعد أن أطاح بغريمه وخليفته على العرش مدوح البلتاجي، وقولى انس الفقي منصب وزير الإعلام، وهو على الرغم من أنه من اختيار آل البيت، إلا أنه يعلم أن العين لا تلعب على الحاجب، وأن الرائد صفوت الشريف من أصحاب اليد، حتى وقد تعلم من رأس البلتاجي الطائر، فأخذ يتوعد إليه، ويتقرب إليه بالوقوف، حتى أصبح الرجعية في كل كبيرة وصغيرة داخل مبنى التلفزيون، فلا يرقى موظفاً، ولا يمنح برنامجالاي مذيع، ولا بيت في أمر، إلا بعد أن يراجع سيادة المهيب الرائد.

عماد أديب طلب قناة تلفزيونية، ودعا القدرة على منافسة الجزيرة، وكل القنوات الإخبارية على ظهر البسيطة، طبعا ما عدا قناة (الأخبارية) في المملكة العربية السعودية، لأنها ليست على ظهر البسيطة، أولاً، وثانياً لأنها ولدت عملاقة، وقد عمل على فقهاء جلالة خادم الحرمين الشريفين عملا سيقا على ليد سمعة، والوقها في البحر، ولا يمكن التفوق عليها، إلا بأصحاب هذه السمكة وقد العمل، أما ثالثاً، فلأن الأخ عماد أديب وحده، يؤمن بوحد مصر والمملكة، وبالتالي فليس من المبادئ الوحدوية الراسخة أن يعلن دخوله في منافسة مع الإخبارية، فيسبب في شرذمة الأمة، على العكس من الموقف من قناة (الجزيرة) باعتبار أن أصحابها انفصاليون.

لم يك عماد أديب ينهني من حديثه حيث جاءت البشارة بأن أولي الأمر منا أقفولوا على قناتين، الأولى أرضية إخبارية سياسية، والثانية فضائية إجتماعية تهدف إلى التسليية، ولأن أهل الحكم يؤمنون بأن القلوب لعل، وإذاً ملت عسيت، وأنه لا بد من فرصة للتلاقح، في بلد ما، مستخيف من يعلق عليه من خلال الاتصال به هاتفياً، فإن جماعتنا، يفعلون نفس الشيء، مع أن المعلق خلال دقائق معدودات يمكن أن يكون في الاستديو يشمحه ولحمة، وبدون وجع دماغ... وبدون أنت مم... هل تسعني.. يبدو أننا فقدنا الاتصال بمحدثنا.

ولهذا فإن عماد أديب، وهو قد طلبه بالحصول على رخصة تلفزيونية أرضية، كان يعلم كيف يخاطب الروتين في مصر، وهذا لا يمنع من أنه محظوظ، فقد حصل على هذا بينما نده انه أراقه بعض قرارات الحكم في الصحافة والإعلام ودهاليز السلطة لم يجب، فقد سعوا إلى تحصيل وز الياس الذي سيطر على الشارع المصري، الذي انتظر المفاجأة التي وعده بها في حوار أديب مع الرئيس مبارك، فلم يجد شيئاً، فهناك من تعامل مع صاحبها باعتباره كبش فداء، حفاظاً على شعبية الرئيس، وهناك من انتفضها فرصة للتلاقح منه، لأنه ليس من الحاشية، وأن كان مقرباً من آل البيت، الذين ضوهه إلى البلاط، وأصبح له مكانة متقدمة في الصفوف، رغم صغر سنه، وحادثة التحاقه بالعمل، وقد استأخروا عليه أن يكون مسؤولاً عن الحملة الدعائية للسيد الرئيس، فانتفروا ما جرى وقالوا: يا داهية دقي.

الحملة على عماد أديب بلغت من الضرووة حدا ربما جعله هو بنفسه قد صدق أن يكون وراء الفيلم الهندي الخاص بالفاجأة، وربما بلغت من الضرووة حدا يجعل الرئيس نفسه يصدق، لكن لأنه محظوظ، فقد منحوه في هذه الأجواء قناتين.. خبط لرق، مع أنه طلب قناة واحدة.

ليس أحمد بهجت صاحب دريم، وحسن رائب صاحب المحور أقرب إلى قلب السلطة من عمر، ولذا فإن منحه قناة فضائية ليس مستغربا، ولكن منحه قناة أرضية هو الموضوع، وقديما وعندما كان البعض يطلب بالسماح للأفراد والقطاع الخاص بتملك القنوات الأرضية، كان الوزير الرائد صفوت الشريف يرد بأن قانون اتحاد الإذاعة والتلفزيون يمنع، وعندما قيل له أن القانون ليس قرأناً منزلاً من السماء، وبالتالي يجب تعديله ليتفق وروح العصر، هدا تفكيره إلى القول بأن الشبكة الأرضية لا تتحمل مزيداً من القنوات، وكانت هذه هي الحجج التي طلعت قول كل ططبيب، ودخعت مستوئسي الأهرام وأخبار اليوم الصحافيتين إلى العولن عن طلبهما تأسيس قناة تلفزيونية لهما، وقد رفض الرائد المذكور هذا الطلب على الرغم من أنهما مملوكتان للحكومة مقلته تماما، وعندما تم الاحتكام للرئيس كان حديث إمكانيات الشبكية هو اللع الفصل.

لكن من أجل عماد أديب فإن الصعب بيون، والغالي يصبح من غير مصري، والشبكة تتحمل، والقانون يمكن تجاهله والقفز عليه، وضربه على قفاه.

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاهي اللفظي وصراحتها، ببرنامج تلفزيونية عدة ولعبت في حوالي عشرة أفلام في اسرائيل.
 «فري زون» هو ثاني فيلم لها تحت ادارة

حتى وزير البترول

في المظاهرات التي تنظمها الميليشيات المكونة من المجرمين وأرباب السوايق تحت إشراف الحزب الوطني الحاكم، والتي تنصدي لمظاهرات الإخوان وحزب العمل وحركة كتاية، أصبح طبيعياً أن نسمع الهتافات ضد قناة الجزيرة، لأنها تنقل مظاهرات الرفض إلى العالم كله، لكن الجديد هو أن يدخل وزير مسؤول على الخط، الأصل فيه أنه لا علاقة له بالسياسة، وليس له في العير ولا في النفير، وهو السيد وزير البترول، الذي لم يحضرني اسمه الظاهر، والذي نظم مؤتمراً من العاملين تحت رئاسته بشركات البترول، وهاجم القنوات الفضائية، واصفاً إياها بعدم مراعاة الحيادية، لأنها تركز على القلة القليلة المعارضة وغير العرف مصادرها تمويلها أو اتجاهاتها.

نحن نعرف اتجاهات هؤلاء، لكننا لم نعرف حتى الآن اتجاهات الوزير، فضلا عن أن على نظام الحكم الذي ينتمي إليه بحكم منصبه، أن يثبت أن كان صادقا أن معارضيه يمولون من الخارج.

حتى وزير البترول يتحدث في السياسة، ويهاجم الفضائيات، إنها واحدة من علامات الساعة الكبرى.

مواطنها عاوس جبتيي بعد «عليلة» (2002)، وتلعب حنة لاسلو دور امرأة قوية في فيلم بيروي مسيرة صعبة الثلاث نساء قرن توني زمام الامور في حياتهن وهن: اسرائيلية (حنة لاسلو) وفلسطينية (ميام عباس) وامرأة سورية شابة من اصل يهودي (نانالي بورتمان). وتوجه حنة (وهو اسمها في الفيلم ايضا) التي اضطرت لتولي شؤون عائلتها بعد اصابة زوجها، بسيارتها التاكسي الى المنطقة الحرة، وهي سوق شعبية للسيارات الاربعة التلاقي والنقاش لتسوية المشاكل...
 وارتدت حنة لاسلو «تقاسم جائزتها مع عاوس جبتيي» - حنوخ فيلم «فري زون» (منطقة الحرة) الذي خاض المسابقة، كما اهدت الجائزة ايضا لوالدها «النجاح من الحركة في اوشفيتز» - ولجميع ضحايا الهولوكوست.
 وحنة لاسلو هي اول ممثلة اسرائيلية تفوز بجائزة في كان وهي معروفة شعبييا في اسرائيل لبرامجها «اون ومن شو» ولظهورها على شاشة التلفزيون.
 وكان عرضها المسرحي «حنة أكثر من لاسلو» فاز بجائزة أفضل عرض مسرحي هنلي في عام 2004.
 وقد قامت هذه الممثلة التي تذكر بالمشكلة الفرنسية جوزيان بالاسكو لجمهورها الخارجي ولجهة أسلوبها الفكاه



المقاولون العرب يلحق بالاسماعيلي في دور الثمانية بكأس الاتحاد الافريقي تأجيل الدوري المصري لمدة شهر لحين الاستقرار على الشكل النهائي للمسابقة

بالعاصمة اللبنانية بيروت على صعيد آخر اصدر مرتضى منصور قرارا بتولي فاروق جعفر الاشراف على «قطاع الكرة» يوم منصف جديد وغريب لا تدري من اين جاء به منصور الذي يصر ان يتحلفا كل يوم بالجديد؛ فريق الزمالك يوجد به مدير لاعبين وهو خالد الغندور، فمأذا يترى سيفعل الكابتن جعفر؟! سعد المقاولون العرب لدور الثمانية بكأس الاتحاد الافريقي عقب تغلبه على ضيفه افريكا سبور الاوغاري 3/صفر في لقاء الياپ بدور الـ16 الاضافي، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبي قبل حوالي اسبوعين بالعاصمة ابيدجان. ورغم الفوز الكبير لم يظهر فريق المقاولون بالصورة المطلوبة باستثناء آخر ربع ساعة في المباراة رغم ان الضيوف لعبوا بعشرة افراد بداية من منتصف الشوط الاول عقب طرد الحكم التونسي مراد العمي لع فريق افريكا سبور شعبيو ايتشولا لاحتماله على احتساب ركلة جزاء اثر مزنا غلاء عبد الغنى هدف المقاولون الاول. وازداد محمد فهم الهدف الثاني قبل ان يختمه طلعت محرم الاهداف بتسديدة قوية من على حدود المنطقة اثر هجمة مترددة منظمة. بذلك يلحق المقاولون بفريق الاسماعيلي في دور الثمانية الذي تجري قرعته يوم السبت القادم بقرق سبور شعبيو ايتشولا لاحتماله على الفرق فيه الى مجموعتين يصعد الاول والثاني من كل فئة للدور قبل النهائي.

الاندية المصرية تواصل تقدمها في بطولتي افريقيا

القاهرة- رويترز- تقدمت الفرق المصرية الاربعة المشاركة في بطولتي افريقيا ابطال الدوري وكأس الاتحاد المصري تمكنا المقاولون العرب مساء السبت من التأهل لدور الثمانية لكأس الاتحاد على حساب افريكا سبور. انضم المقاولون الى الاسماعيلي في دور الثمانية بكأس الاتحاد، وكان الايمل والزمالك تأهلا لدور الثمانية في دوري الابطال ليصبح لخمس اربعة فرق في البطولةتين. وقال غانم سلطان المدير الفني للمقاولون «الفوز الكبير 3/صفر على فريق عريق مثل افريكا سبور هو اهم فوز يحققه اللاعبون هذا الموسم». واضافت سلطان روبرتز «نحسنا في التأهل بعد فرض رقابة صارمة على مفتاحي

تحديد موعد مباراتي نهائي دوري ابطال العرب

القاهرة- رويترز- قررت اللجنة المنظمة لبطولة دوري ابطال العرب اقامة مباراتي نهائي دوري الابطال العربي يومي 24 حزيران (يونيو) والاول من تموز (يوليو). صدر القرار بعد اجتماع اللجنة في جده حيث تقر ان يستضيف الصفاقسي التونسي المدافع عن اللقب مباراة الذهاب في النهائي مع اتحاد جدة والسعودي يوم 24 يونيو بمدينة صفاقس، وتقام مباراة العودة بعد اسبوع على ملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة، وبالنسبة لبارنتي تحديد الفائز ببارنتي الثالث فقد قررت اللجنة اقامة لقاء الذهاب بين الاهلي السعودي والهلال السعودي يوم 25 يونيو بالرياض على ان تقام مباراة العودة

رولان غاروس للتنس

فيديره يبحث عن لقبه الاول وعودة هينان وكليسترنز تخط الاوراق

خوض مباريات صعبة في الطريق الى النهائي، فهاينان صفت عاشرة وتلقتي الدور الاول الاسبانية الخسرة كوستيتا رابينز، وكليسترنز اربعة عشرة على الامريكعيه ميان تو الصاعدة من التصفيات، وفازت هينان، بطلة عام 2003، بثلاث دورات على اللاعب الترابية هادي في لاسانسون وواريسو، وبرلين، وتستعي الى لقب رابع في البطولتين الكبرى، لكنها تبعد حذرا من معاودة الالصابة لها بقولها «بعد فوزي في الدور الاول، كنتي بحظا بعد ان خسرت برلين فضلت الحصول على فئرة من الراحه لان الجميع يعرفون ماذا حصل لي سابقا وبالتالي لا اريد ان اعب اكثر من ثلاثة ناهتا حيث ان لاعبي اكثر من اربعة اشابيع متتالية»، وستجد الواسية الاستاريا سيميكا ايلديسان صعبة في الدفاع عن لقبها، الوحيد لها في البطولات الكبرى، ولما توجت بترابع كثيرا وباتت تلاصق الى ادوار متقدمة في الدور التي تشارك فيها.

لاعبو التنس الالماني يخرسون السنة منتقديهم

تعرف ان هذا كان سينا لك هذا الفوز (بكأس العالم) يظهر ان رياضة التنس في المانيا بوجه عام تسير جيدا. لا احد يحب الخسارة، لكنك لا تفوز يوما، ويجب ان تستعايش مع هذه الحقيقة».

وكان الارجنتيني جويرمو كوربا فاز في مباراة الفردي الاولى على الالاني فلوريان ماير 1/6 و1/6. وتعادلت المانيا 1/1 بعد فوز هينان المفاجيء في مباراة الفردي الثانية 4/6 و3/6 على الارجنتيني جاستون غاردوبو حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة. وفي مباراة الزوجي الحاسمة تغلب الالمانيان هاس والاكستدر فاسكه على كوريا وجويرمو كاتاس 1/6 و2/6 لتفوز المانيا باللقب. ويتوقع الالمان لتكرار انجازات الثمانيةيات والتسعينيات عندما فاز بورييس بيكر وماريكل ستيتش وشيفي جراف بما اجماليه 29 من القاب بسباقات الفردي في بطولات التنس الازرع الكبرى، وفشلت الالاجيال الجديدة في تكراره هذه النجاحات. وتراجع هاس من المركز الثاني عالميا ذات يوم الى المركز 22 حاليا. لكن هاس وهو افضل لاعب عالمي حاليا والذي وصل مرتين ليقبل نهائي بطولة استراليا المفتوحة يرى ان الامر مسالة وقت قليل ان تحفل المانيا مجددا بالفوز ببطولات التنس الاربعة الكبرى.

دوسلدورف (المانيا)- رويترز- انخرس لاعبو التنس الالمان منتقديهم بسبب مسلة من العروض المخبية للالعبين بطولة هامبورغ للاسادة بعدما فجروا مفاجأة كبيرة بالفوز على الارجنتين 1/2 وانتزعوا لقب كأس العالم للتنس لفرق الرجال.

ومن بين ثمانية لاعبين المان اشتركوا في بطولة هامبورغ التي ضمت 64 لاعبا لم ينجح سوى واحد فقط هو نيكولاس كيقر في تجاوز الدور الاول. والمفارقة انه لم يفعل ذلك الا على حساب لاعب الماني آخر. وانتهت امال المانيا في تلك البطولة عندما خسرت كيقر في الدور الثاني وهو ما دفع باتريك كونين كاتب الفريق الالمانني في كأس ديفيز لاتهام لاعبين بانهن يملكون الرغبة في القتال.

ويعتقد الالمانني تومي هاس ان فوز بلاده السبت في نهائي كأس العالم على فريق الارجنتين الذي ضم ثلاثة من افضل عشرة لاعبين عالميا يقدم اجابة مثالية لانتقدي لاعبين الالمان. وقال هاس الصحفيين بعد فوزه في مباراتي الفردي والزوجي بالنهاية «تعرف ان هامبورغ بطولة كبيرة في ابرز الرخين في هذه الدورة كما اننا لم نكن لمانيا وكلنا كنا نريد تحقيق نتائج قوية. «دخل ثمانية لاعبين لالبطولة ولم يصل سوى واحد منهم فقط للدور الثاني. (وصيف بطل العام الماضي)»

ترئاسة الجزائري محمد ورواو ومعه ثلاثة اخرون منهم طه اسماعيل بكتابة تقرير مفصل عن سير العملية الانتخابية. اكتتمت صفوف المنتخب الوطني المصري بانضمام بشير التاجري لاعب اليزيسور التركي ومحمد زيدان المحترف بصفوف فينربر بريمن الالمانني ودخل الفريق في معسكرات استعدادا لباراة الكويت الودية التي تقام يوم الجمعة القادم بالكويت استعدادا للمقابلة السودان يوم 3 حزيران (يونيو) في تصفيات كأس العالم وتاجل سفر المنتخب المصري الى الكويت يوم الاربعا بعد ان غدا الثلاثاء لعدم وجود اماكن كافية على خطوط الطيران لجميع افراد البعثة؛ ومن المنتظر ان يلحق بالفريق احمد حسن لاعب بيتشتااش التركي قبل السفر بساعات قليلة، حيث اصر المدير الفني حسن شحاته على الاستعانة بقوته الضاربة نظرا لاهمية المباراة على الرغم من انها ودية، حيث تسببت هزيمة امام الكويتيين منذ سنوات في الاطاحة الحالي للاتحاد برئاسة صالح الوحش رفض اتخاذ قرارات مصيرية بهذا الشأن لاتاحة الفرصة امام مجلس الادارة الجديد الذي سيتولى قيادة الاتحاد المصري في السنوات المقبلة لاتخاذ ما يراه مناسبيا من قرارات في صالح الكرة المصرية. وكانت الجمعية العمومية للاتحاد المصري قد التامت يوم الجمعة الماضي بحضور مندوبين عن 38 ناديا. ووافق الحضور على قرار زياد عدد الاعضاء بالجمعية الى 84 ناديا يحق لهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات القادمة المقرر يوم 10 حزيران (يونيو) المقبل. وكانت الجمعية العمومية قد عقدت بحضور طه اسماعيل مدير مشروع «الهدف» الذي يتناهى الفيلا لتطوير الكرة في القارة الافريقية، مندوبا عن الاتحاد الدولي للتأكد من سير اعمال الجمعية بطريقة سليمة شرعية وهو ما أكد عليه عقب الاجتماع حيث أكد اسماعيل ان الجمعية تمت وفقا للشروط التي حددها الاتحاد الدولي وجاء اتخاذ كافة القرارات من الاعضاء دون تدخل من الجهات الحكومية وهو ما اثار مخاوف الفيغا في وقت سابق، وواصل الامر الى التهديد بتجميد نشاط الاتحاد المصري.

يذكر ان الانتخابات المقبلة ستخضع لرقابة الاتحاد الدولي، حيث تقوم لجنة حالية من السخط التنفيذي تسود اعضاء وجماهير نادي الزمالك بعد الفشل في وفاق الحضور على قرار زياد عدد الاعضاء بالجمعية الى 84 ناديا يحق لهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات القادمة المقرر يوم 10 حزيران (يونيو) المقبل. وكانت الجمعية العمومية قد عقدت بحضور طه اسماعيل مدير مشروع «الهدف» الذي يتناهى الفيلا لتطوير الكرة في القارة الافريقية، مندوبا عن الاتحاد الدولي للتأكد من سير اعمال الجمعية بطريقة سليمة شرعية وهو ما أكد عليه عقب الاجتماع حيث أكد اسماعيل ان الجمعية تمت وفقا للشروط التي حددها الاتحاد الدولي وجاء اتخاذ كافة القرارات من الاعضاء دون تدخل من الجهات الحكومية وهو ما اثار مخاوف الفيغا في وقت سابق، وواصل الامر الى التهديد بتجميد نشاط الاتحاد المصري.

يذكر ان الانتخابات المقبلة ستخضع لرقابة الاتحاد الدولي، حيث تقوم لجنة حالية من السخط التنفيذي تسود اعضاء وجماهير نادي الزمالك بعد الفشل في وفاق الحضور على قرار زياد عدد الاعضاء بالجمعية الى 84 ناديا يحق لهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات القادمة المقرر يوم 10 حزيران (يونيو) المقبل. وكانت الجمعية العمومية قد عقدت بحضور طه اسماعيل مدير مشروع «الهدف» الذي يتناهى الفيلا لتطوير الكرة في القارة الافريقية، مندوبا عن الاتحاد الدولي للتأكد من سير اعمال الجمعية بطريقة سليمة شرعية وهو ما أكد عليه عقب الاجتماع حيث أكد اسماعيل ان الجمعية تمت وفقا للشروط التي حددها الاتحاد الدولي وجاء اتخاذ كافة القرارات من الاعضاء دون تدخل من الجهات الحكومية وهو ما اثار مخاوف الفيغا في وقت سابق، وواصل الامر الى التهديد بتجميد نشاط الاتحاد المصري.

تثبيت الصفاقسي بطلا لبطولة تونس

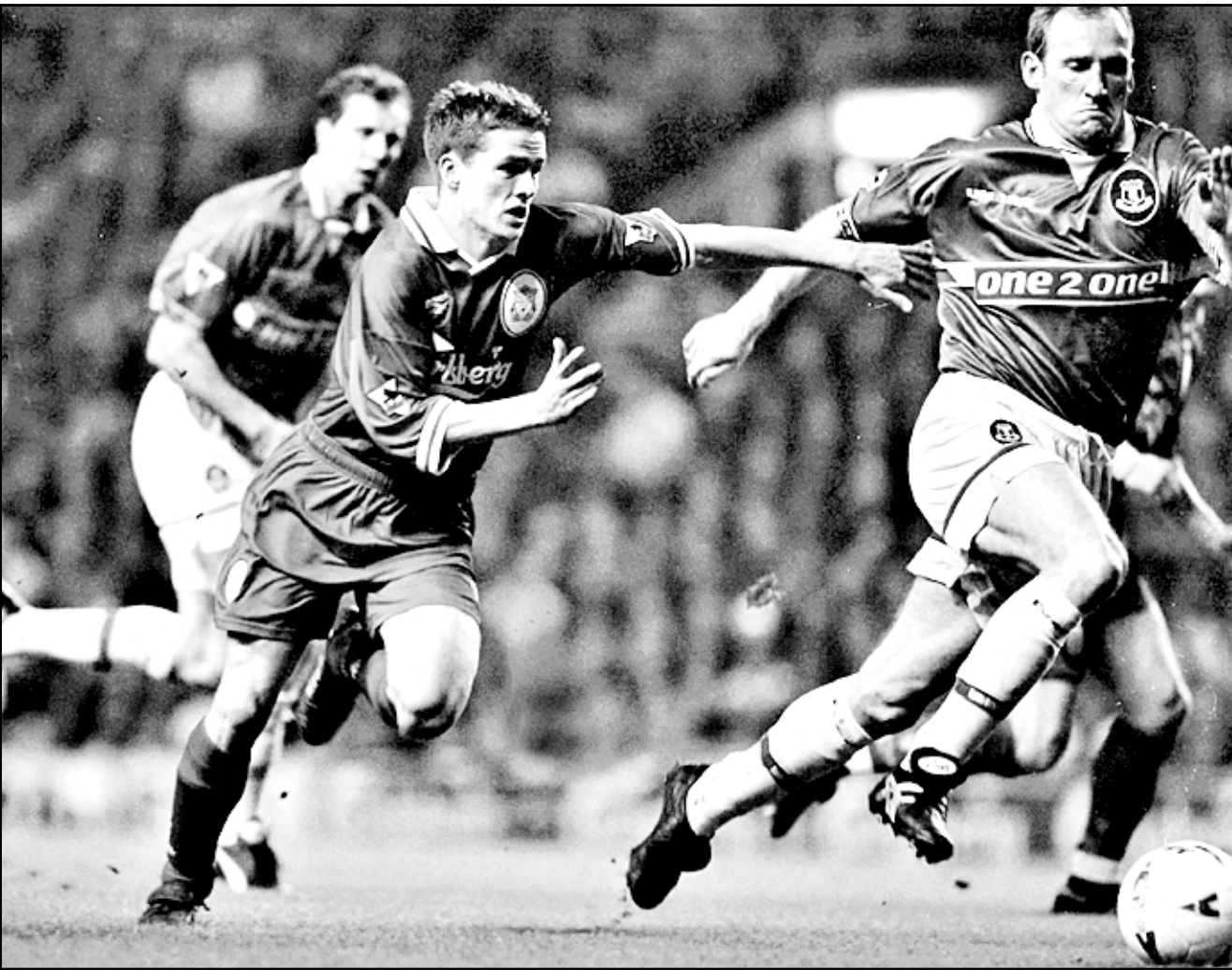
■ تونس- أ ف ب: ثبت الاتحاد التونسي لكرة القدم امس الأحد الصفاقسي بطلا لدوري موسم 2004-2005 بعد ان وافق على تصديق ابطال النادي الافريقي والساحلي (1/صفر) ضمن المرحلة الخامسة والعشرين. وكان النجم الساحلي اعترض على نتيجة المباراة بسبب عدم قانونية عقد لاعب الافريقي صاهر عامر (17 عاما)، وقررت اللجنة العليا للتحكيم بعد ذلك اعادة المباراة، فعلق بالتالي تنوع الصفاقسي بطلا الى ان اصدر اتحاد اللعبة قراره بذلك بعد نيل موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) وانتهى الصفاقسي الموسم في الصدارة بـ58 نقطة وهو الرصيد ذاته للنجم الساحلي بيد ان الافضلية في المواجهتين المباشرين للمصافيين.

ويحتضن بريتشيا اماله في البقاء ضمن اندية الخيبة بفوزه الصعب على ميسينا بفهدفين للوجي دي بياجيو (63) وعمر ميرانايتو (72) مقابل هدف لنيكولا اموروزو (90).

وحذا كينيفو حذبو بريشيا بفوزه الصعب على ضيفه بولونيا بهدف وحيد سجله دافيدي مانيديلي في فخ التعادل 1/1. وسقط بارما في فخ التعادل امام ضيفه باليرمو 3/0. ويكر ويونفوس بالتسجيل بواسطة صانع العبارة الدولي التشيكي الساسي بافل نديفيد في الدقيقة العاشرة، بيد ان اصحاب الارض ردوا بهدفاً مطلع الشوط الثاني بواسطة اخيوجر بروتى بيد ان لاسيسو ادرك التعادل في الدقيقة 18 بواسطة بيلاستيانو سيبيليا. وبقي فيونرنتشيا في المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد 39 نقطة. وتعادلت ايضا ريجينا مع ليشيبي بهدفاين لامبيليانو بويناتسومي (9) وكارلوس بارديس (30) مقابل هدفين للصريبي ميكو فوشيتشيتش (15) و43).

ويشارك فيللم تيلبورغ في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي كونه سيخوض نهائي مسابقة الكاس المحلية ضد ايندهوفن المنجوج بطلا للدوري في 29 ايار/مايو الحالي. وتغلب فيللم تيلبورغ على فالفيك بثلاثة اهداف نظيفة تتأوب على تسجيلها ياتو سيسي (17) وكيفين بويسون (23) وتوم كولفوه (50). وحتم ايندهوفن موسمه بتعادل سلبي امام ضيفه رودا كيكراده، فيما فاز وليفه اياكس على غرويغن بهدفين لرافاييل فان در فارت (64) ودانيال دي ريدر (77) مقابل هدف لاريك فيلاند (44).

ويشارك ايندهوفن في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، فيما يلعب اياكس الثاني الدور التمهيدي الثالث. وتعادلت بريدا مع تونب انشكيد بهدفاين ليوري كورثيليس (90) مقابل هدف للبريكيتاني بيير تكوفو (55).



لقطة من إحدى مباريات ليفربول (صورة من الاريش)

يلعب اخر مباراة لريال مدريد هذا الموسم امام ريال سرقسطة، وقال المدير الفني لريال مدريد فاندروني انكتر انكتر الالماني الذي انضم مع بيكام لان الموسم لم ينته بعد ثم سوف نقرر ما اذا كان سيسمح له ام لا بالسفر في الجزيرة. وتلعب انكترا اول مباريات الجولة امام الوليات المتحدة في شيكاغو يوم 28 ايار (مايو). وكان بيكام اثار جدلا في وقت سابق من الموسم الحالي عندما حصل عمدا على بطاقة صفراء اثناء مباراة انكترا امام ويلز في التصفيات المؤهلة لكأس العالم التي يتم ابقائه في الوقت الذي كان فيه مصابا، ولا يستطيع مايكل اوين زسيل بيكام في ريال مدريد والمنتخب الانكتراني الاتضمام لمنتخب بلاده قبل المباراة الثانية بين انكترا وكولومبيا والتي سوف تقام في نيوجرسي يوم 31 مايو.

وفي مدريد يستطيع بيكام كاتين منتخب انكترا لكرة القدم السفر مع منتخب بلاده في جولة بالولايات المتحدة لانته لن يشارك في اخر مباريات ريال مدريد بعد ان حصل على بطاقة صفراء في مباراة ناهله امام ايلتوكو مدريد بالدوري الاسباني يوم السبت والتي انتهت بالتعادل السلبي.

وكان الحكم اشهر البطاقة الصفراء في وجه بيكام بسبب التحام قوي مع غوزالو كوسلا لاعب خط وسط ايلتوكو في الدقيقة 61 من المباراة. وبهذا فان بيكام قد حصل على خمسة انذارات ولن

التي تقام في اسطنبول يوم 25 ايار (مايو) الجاري بعد تغلبه على تشيلسي اللندني الذي ضمن الفوز بدوري انكتر الالماني. وكان ميلانو فاز من المتوقع على نطاق واسع ان يحقق لقبه السابع امام ليفربول الذي انتهى الدوري الانكليزي وهو في المركز الخامس. لكن اريكسون يعتقد ان فرصة الفريقين متساوية في النهائي في ضوء عروض ليفربول الاربعية، ومضى يقول «منظري ريمبا يكون ميلانو هو المرشح (للفوز بالبطولة)، لم اكن اتظن ان ليفربول سيلعب بيوفنتوس وتشيلسي من البطولة الاربعية لكنه نجح في ذلك عن جدارة. كان افضل في تلك المباريات الاربعة ومن العدل القول اني أعتقد اننا واثق انه سيسجل مهمة ميلانو صعبة للغاية...واعتقد ان امام ليفربول صعبة جدا».

وفي مدريد يستطيع بيكام كاتين منتخب انكترا لكرة القدم السفر مع منتخب بلاده في جولة بالولايات المتحدة لانته لن يشارك في اخر مباريات ريال مدريد بعد ان حصل على بطاقة صفراء في مباراة ناهله امام ايلتوكو مدريد بالدوري الاسباني يوم السبت والتي انتهت بالتعادل السلبي.

وكان الحكم اشهر البطاقة الصفراء في وجه بيكام بسبب التحام قوي مع غوزالو كوسلا لاعب خط وسط ايلتوكو في الدقيقة 61 من المباراة. وبهذا فان بيكام قد حصل على خمسة انذارات ولن

بطولة ايطاليا

روما يضمن بقاءه وخطوة هامة لاودينيزي نحو دوري الابطال

يهدف وحيد سجله في الدقيقة 36. وهو الهدف السادس عشر لادرانو هذا الموسم. وسقط يونفوس المنجوج بطلا في فخ التعادل امام ضيفه ليفورنو 2/2. وكان ويونفوس توج بطلا للمرة الثامنة والعشرين في تاريخه اول من امس الجمعة بسقوط مطرده المباشر ميلان بطل الموسم الماضي في فخ التعادل امام ضيفه باليرمو 3/0. ويكر ويونفوس بالتسجيل بواسطة صانع العبارة الدولي التشيكي الساسي بافل نديفيد في الدقيقة العاشرة، بيد ان اصحاب الارض ردوا بهدفاً مطلع الشوط الثاني بواسطة اخيوجر بروتى بيديان كريستيانو لوكاريلي (55) وانفرد لوكاريلي بصدارة لاتاحة الاهداف برصيد 23 هدفا بفارق هدف واحد امام ترينكالا السابق مهاجم بارما البرتو جيلاردينو.

واندرك الدولي الفرنسي دافيد تريزيغه التعادل ليوفنتوس في الدقيقة 48.

دن بوش يهبط الى الدرجة الثانية في بطولة هولندا

مقابل هدفين لفيد بنسون (82) وماتيو امواه (90). وانتهى الكمار الموسم في المركز الثالث وسيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الى جانب فيينورد الرابع الذي سحق لاهاي 3/6، وهيرينفين الحادس الذي تغلب على نيميغن 1/2. يذكر ان الكمار بلغ دور الاربعة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم قبل ان يخسر امام سيورتيغ ليشونة الهالتي.

واكرم فيينورد ووتردام وفادة ضيفه لاهاي بسمة اهداف للبلجيكي يارت غور (15) والياباني شيجي اوتو (30) والعاجي سالومون كالو (39) ونريك كويت (46) و87) مقابل ثلاثة اهداف لسباك بولاك (53) وسيدريك فان در غون (56) والغريبي يوسف الكهشواي (63). وسجل كلاس يان هانتيار (62) وميكل بروير (82) هدفي هيرينفين، وروينلندو تينجيتسو (21) هدف نيميغن.

رينجرز يحرز لقب بطولة اسكتلندا

سرتون، بيد ان اصحاب الارض قلبوا الطاولة في الدقيقتين الاخيرتين بتسجيلهم هدفين غير الاسكتلندي سكوت ماكغونايل (88) و90). واستغل رينجرز خسارة سلتيك وتغلب على ضيفه هيرينيان بهدف وحيد سجله الاسباني تاشو نو فو في

الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. ورفع رينجرز رصيده الى 93 نقطة مقابل 92 لسلتيك. وكان سيلتك في طريقه الى احراز اللقب للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرة بعدما تقدم بهدف في الدقيقة 29 سجله الانكليزي كرييس

الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. ورفع رينجرز رصيده الى 93 نقطة مقابل 92 لسلتيك. وكان سيلتك في طريقه الى احراز اللقب للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرة بعدما تقدم بهدف في الدقيقة 29 سجله الانكليزي كرييس

كارديف- رويترز- نصح سفين غوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي فريق ليفربول بغرض رقابة لضيقة على هرثا كرسبو مهاجم ميلانو عندما يلعب الغريقان في نهائي دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم بعد غد الاربعا.

وتاتي كرسبو في صفوف ميلانو منذ انضمامه للفريق الابطالي بمقتضى عقد اعاره العام الماضي بعد فئرة مطيرية في نادي تشيلسي الانكليزي، وسجل اللاعب الارجنتيني هدفي ميلانو في مرمى مانشستر يونايتد في دوري الابطال الاوروبي.

وقال اريكسون الذي كان مديريا لكرسبو في نادي لانسوي الابطالي عام 2000 قبل تولي منصب المدير الفني للمنتخب الانكليزي كرسبو لاعب ماهر جدا... وهو دوما يحرز اهدافا».

ومضى يقول «وهو خطير جدا داخل منطقة الجزاء ويتلطق بكرة راح في الوقت المناسب، وهو يحرز دوما اهدافا، بل له من مهاجم رائع».

وقال ميلانو لنهاية دوري الابطال الاوروبي رغم هزيمته 3/1 امام ايندهوفن الهولندي في مباراة الياپ بالدور قبل النهائي. وكان ميلانو تغلب على ايندهوفن في لقاء الذهاب 2/صفر ليتعادلتا الفريقان في اجمالي نتيجة المباراتين 3/3 لكن ميلانو انتزعت بطاقة التأهل للنهاية بعد تطبيق قاعدة احتساب الهدف في فخ الفريق المنافس بهدفين. وتأهل ليفربول للمباراة النهائية

روما- أ ف ب: ضمن روما بقاءه في الدرجة الاولى بفوزه الثلثين على صيفيه اتالانتا صاحب المركز الاخير 1/صفر /صفر امس الاحد في ختام المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الابطالي لكرة القدم.

وسجل لانونيو كاسانو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 50.

وهو الفوز الاول لروما في مبارياته الـ12 الاخيرة في الدوري والاول بقيادة مديرة برونو كوتني صعدا الى المركز الثامن برصيد 44 نقطة فيما هبط اتالانتا الى الدرجة الثانية بعدما تجدد رصيده بعد 35 نقطة في المركز الاخير.

يذكر ان روما لم يعرف طعم الفوز منذ المرحلة الخامسة والعشرين عندما تغلب على ليفسوورنو-3 صفر في 20 شباط/فبراير الماضي حيث تعرض لبلعق لثمانية هزائم متتالية وسقط في فخ التعادل 3 مرات.

وظخا اوينديزي خطوة كبيرة نحو انتزاع البطولة الرابعة الاخيرة المؤهلة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم

الاطالاهي لدرجة الاولى بفوزه الثلثين على صيفيه اتالانتا صاحب المركز الاخير 1/صفر /صفر امس الاحد في ختام المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الابطالي لكرة القدم.

وسجل ديف فان دن بيرغ (9 و90) ويول فيرهانج (45) خطا في مرمى الفريق في اهداف. وانتهى دور دوري موسم في المركز الاخير برصيد 19 نقطة مقابل 44 لآرتريخت الحادي عشر. ويخوض روزندال السادس عشر وغرافشاب السابع عشر على التوالي دورا فاصلا من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

وفي المرحلة الاخيرة فاز روزندال على ضيفه الكمار بثلاثة اهداف لروبرت مولنار (37) وداني ديف غورت (39) ويسبر كاكسانسون (38) مقابل هدف لنتشانين هويسيجيمس (88)، فيما خسر غرافشاب امام ضيفه فويتس ارنهم بهدف للويتشن لوفال (34)

الدول المانحة ستمول دراسة جدوى لقناة البحرين بكلفة 15 مليون دولار

■ الشونة (الأردن) -اف ب: قال مصدر في وزارة المياه الأردنية أمس الأحد أن دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع شق «قناة البحرين» التي سترطب بين البحرين الأحمر والبيث لمواجهة خطر جفاف البحر الميت ستكون حوالي 15 مليون دولار تمول من قبل الدول المانحة.

وقال امين عام سلطة وادي الأردن طاهر العالم لوكالة فرانس برس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان «دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ستكلف حوالي 15 مليون دولار وستتم على مدى سنتين بإشراف من البنك الدولي وتتولى من الدول المانحة».

واعلن رسميا امس في المنتدى عن اتفاق رسمي تم في التاسع من الشهر الجاري في الأردن بين الحكومة واسرائيل والسلطة الفلسطينية على الشروط المرجعية لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

ويجسب العمال ستأخذ الدراسة بالمصباح التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لنشق القناة والتي ستتمد لمسافة 200 كيلومتر بين البحر الاحمر الى البحر الميت وسنقام بالكامل على الجانب الاردني من الحدود.

وقال انغر اندرسون من البنك الدولي ان اجتماعا للدول المانحة سيلتئم في بداية تموز (يوليو) المقبل.

وحذر خبراء في البيئية مرارا من ان مستوى البحر الميت، الاذني في العالم والذي يعتبر اكثر بحار العالم ملوحة، يتخفف بسرعة كبيرة.

ويهدف المشروع الى الحفاظ على مستوى معين لياه البحر الميت الذي ينحسر بمعدل متر سنويا وتراج مستوىه بنسبة الثلث عن ما كان عليه في الستينات بسبب استخدام الدول المشاطلة لاي، هي الأردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية، مياه نهر الأردن الذي يغذيه لري.

ويتضمن مشروع شق القناة انشاء قناة صغيرة على البحر الاحمر في المنطقة بين الأردن واسرائيل ومن ثم ضخ مياه الي البحر الميت من خلال انبوب او أكثر بطول 80 كيلومترا، بالإضافة لإقامة محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه.

وحسب مصادر في وزارة المياه فان «المشروع سيؤمّن قرابة 870 مليون من مكعب من المياه العذبة سنويا للدول الثلاث المشاطلة للبحر الميت»، الى جانب حصولها على نحو 550 ميجاهوات من الكهرباء سنويا.

وستستغرق عملية شق القناة خمس سنوات على الاقل وتقدر تكلفتها بين اربعة الى خمسة مليارات دولار.

ووضع مشروع شق قناة تربيط بين البحرين الاحمر والميت لتزويد البحر الميت بالمياه قبل سنوات عديدة ولكن بقي المشروع عالقا بسبب النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

صندوق النقد العربي يدعو الدول النفطية لخفض الانفاق رغم زيادة السيولة المالية

■ أبوظبي - رويترز: قال صندوق النقد العربي امس الأحد انه ينبغي للدول النفطية العودة الى ترشيده الإنفاق الحكومي رغم توفر سيولة مالية كبيرة لديها بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وذكر جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة الصندوق أن بعض دول الشرق الاوسط عادت الى زيادة الانفاق لمواجهة ارتفاع معدلات البطالة والفقر وتعزيز النمو الاقتصادي ولكن مشاركة القطاع الخاص لا تزال ضعيفة.

وقال المناعي في كلمة أمام ندوة عن الإصلاح النقدي عقدت في دولة الامارات العربية المتحدة ان عدة دول عربية تمكنت من تحقيق انجازات مهمة في مجال الإصلاحات النقدية عادت مؤخرا الى السياسة النقدية التوسعية.

ومضى قائلا ان ارتفاع العائدات ينبغي ان يؤدي الى التراخي في تطبيق اصلاحات اقتصادية حيوية وينبغي ان يشجع الحكومات على التحلي عن معايير فعالة لرقيبة الانفاق الحكومي.

وذكر المناعي انه ينبغي للدول العربية الابتعاد عن هيمنة الدولة على الاقتصاد.

ويقول البنك الدولي ان الارتفاع الحاد في أسعار النفط الذي عزز عائدات مصدري النفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يخفي النشاط المحدود للقطاع الخاص وقلّة فرص العمل الجديدة وضعف الاندماج في الاقتصاد العالمي.

ويضيف انه باستيعاد مكاسب النفط يكون متوسط النمو الاقتصادي في المنطقة قد بلغ على الأرجح أربعة بالمئة أو أقل سنويا خلال عامي 2003 و2004.

العراق يتوقع استقرار صادرات النفط الشمالية خلال أيام

■ عمان - رويترز: ذكر مسؤول نفطي عراقي امس الأحد ان صادرات النفط من شمال العراق ينتظر ان تصل الي 400الف برميل يوميا خلال الایام القليلة المقبلة مقارنة مع عمليات الضخ المتقطعة في الاسبوع الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «اصلاحات خط الانابيب ستكتمل بحلول ذك الحين وقد نرى ضخًا منتظما اذا لم يحدث تخريب آخر».

واضاف قائلا ان العراق ضخ نحو 250 ألف برميل يوميا بشكل متقطع خلال الاسبوع الماضي عبر خط انابيب التصدير الشمالي مما رفع مستويات التخزين في مرافق جيهان التركي الى حوالي مليوني برميل.

وقط خط الانابيب معطلا معظم الوقت منذ الغزو الامريكي للعراق قبل عامين. وكان الخط يتقل 800 ألف برميل يوميا قبل الغزو.

واندت هيجمات تفرسبية على توقف الضخ عبر الخط بمجرد بدء استئناف تشغيله قبل اسبوعين. ويعتمد العراق في تصدير 1.5 مليون برميل يوميا على الجنوب عبر مرافق البصرة وخور العمارة في الخليج.

افتتاح مؤتمر دولي عن الربا والمصارف الاسلامية في كولونيا

■ كولونيا - رويترز: بدأ امس الأحد في مدينة كولونيا الألمانية مؤتمر دولي عن المصارف الاسلامية يناقش فيه مصرفيون من جنسيات مختلفة فكرة الربا.

وهدف المؤتمر الذي تنظمه ميشيل غانستر الخبير الألماني مناقشة استكمال الاموال والاصول في إطار الشريعة الإسلامية في أوروبا.

وقال غانستر للتلفزيون وريترز «من أجل هذه الفرصة في مجال التمويل غير الربوي يجب ان يكون لدينا مجال رسمي على الطريقة الإسلامية، وهذا هوّء الراسي يجمعون الفلوس داخل المساجد، وكلها حراملة وهذا لا يجوز. نحن بحاجة الى بنوك اسلامية للمسلمين في أوروبا بشكل حقيقي».

وتجمع نحو 25 شخصًا حضروا المؤتمر في مسجد غازي هوسرف بيچ للاستماع الى كلمات ومناقشات عن الربا. وقال محمود فاروقي احد المتحدثين وهو استاذ بمعهد لندن لعمليات المصارف والتمويل الإسلامية «الربا كلمة عربية تعني المال حين يؤدي الى مال دون أي نتاج أو سلع أو خدمات اضافية في المجتمع. وهي محظورة في المصارف الاسلامية».

ويخص تركيز المؤتمر على بريطانيا التي باشّر فيها اول مصرف اسلامي عمله منذ عام ملتزم كلية بالشريعة الاسلامية.

وتظهر المصادر الاسلامية باعتبارها سوقا متنامية في أوروبا خلال العقد الماضي رغم ان محللين قالوا ان الامر مقيد لان علماء الدين المسلمين مازال عليهم ان يحدوا مدى توافق المنتجات المالية الحديثة مع اسلام.

نمو ارباح بويان الكويتية للبتروكيمياويات

■ الكويت - رويترز: قالت شركة بويان للبتروكيمياويات الكويتية امس الأحد ان صافي ارباحها السنوية زاد 156 بالمئة ليصل الى 31.94 مليون دينار (109 ملايين دولار) في السنة المنتهية في 30 نيسان (أبريل) مقارنة مع 12.45 مليون دينار في السنة السابقة.

وزادت الاصول 65 بالمئة الى 195.4 مليون دينار. وزعت الشركة أرباحا نقدية على المساهمين بواقع 45 فلس للسهم بزيادة 200 بالمئة عن 2004.

وارتفع سهم الشركة 5.5 بالمئة ليتهي معاملات امس الأحد على 1.140 دينار في بورصة الاسهم الكويتية التي ارتفع مؤشرها 0.18 بالمئة الى 8476.80 نقطة.

الدولار يساوي 0.2919 دينار كويتي.

عمان - وكالات الأنباء: سيطرت قضية الإصلاح على أجندة المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد على الشاطئ الأردني للبحر الميت وأنهى امس الأحد.

ولاحظ المراقبون والمتابعون لفعاليات المنتدى، ان عددا كبيرا من جلساته قد حملت عناوين إصلاحية مختلفة، بدءا بالإصلاح التربوي والتعليمي، وانتهاء بالإصلاح السياسي الشامل.

وقد اتخذت قضية الإصلاح زحما إضافيا في المؤتمر، بعد الكلمة التي القاها روبرت زوليك مساعد وزير الخارجية الأمريكية في اليوم الأول للمنتدى، وبعد ذلك الكلمة التي ألقهاها السيدة الأمريكية الأولى لورا بوش في اليوم الثاني، حيث تركزت الكلمتان حول موضوع الإصلاح، فضلا عن مساهمات أعضاء الوفد الأمريكي من نواب وشيوخ في الجلسات والاجتماعات الثنائية التي عقدت على هامش المنتدى حول العنوان ذاته.

وتقول مصادر مقربة من الوفد الأمريكي أن الإصلاح يتصدر أجندة المشاركة الأمريكية في هذا المؤتمر، بخلاف المؤتمرين السابقين، حيث انعقد المؤتمر الأول بعيد الحرب الأمريكية على العراق واحتلال بغداد، والثاني مع بدء العملية السياسية في العراق وتنامي أحداث العنف والمواجهات العسكرية والإرهاب في العراق، حيث سيطر الموضوع العراقي على أجندة الوفد الأمريكي للمؤتمر.

ووفقا لهذه المصادر فإن الولايات المتحدة تريد تحل هذا الملتقى الدولي الهام إلى مناسبة للتأكيد على صل خياراتها السياسية والاستراتيجية في المنطقة، بما فيها

قرار الحرب على العراق، الذي عارضته أطراف دولية وإقليمية عديدة في حينها، حيث يسعى الديبلوماسية الأميركيين إلى «التقاط كل مؤشر» على التغيير والإصلاح لاستخدامه كبرهان جديد على صحة استراتيجية واشنن الإصلاحية في المنطقة.

وقد لاحظ المراقبون أن كلمات ومدخلات المفودين الأمريكيين إلى المؤتمر حرصت جميعها على ذكر «انتفاضة الحرية والاستقلال» في لبنان، وانتخابات العراق ولفلسطين، والانتخابات البلدية في السعودية وقرار البرلمان الكويتي منح النساء حقوق المشاركة في الانتخابات ترشيحا وتصويتا، وتعديل المادة 76 من الدستور المصري، باعتبارها حوافر لرياح التغيير التي تهب على المنطقة من كل حدب وصوب كمال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في كلمته الافتتاحية للمؤتمر.

وبلغ الحماس الأمريكي لقضية الإصلاح في المنطقة حدا دفع بالسنياتور الأمريكي الجمهوري كريس شيز إلى اتهام دول عربية بأنها تدعم الإرهاب في العراق، وتفشل استمرار حالة عدم الاستقرار في، لأنها تدعي قيام عراق ديمقراطي فيدرالي متعدد، الأمر الذي يأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى إلى الرد على السنياتور الأمريكي بالتأكيد ان الدول العربية أشد حرصا على وحدة العراق وسيادته واستقراره وتطوره الديمقراطي واستعادته وأمنه واستقرار.

وتقاؤل ما نظراتهم الأمريكيين، فالوقود الرسمية

اختتام المنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن

الإصلاح السياسي في الدول العربية تصدر الاجندة الامريكية

اقتصاديات تمنح الغرض، اقتصاديات تشجع التجارة والاستثمار والابداع». وتابع الملك ان «العملية قد بدأت وحان الوقت للمضي قدما واطلب منكم ان تجعلوا الجهود التي بذلتوها هنا جزءا من عملية مستمرة من الحوار والعمل، فانتم وجميع من يريدون المضي قدما في منطقتنا، المحرك الحقيقي للتغيير».

وختم قائلا «لقد اظهر لي والذي نادشا ان كل حركة طيران تبدأ بخطة ولدينا خطتنا والعالم العربي جاهز للإقلاع ونستصل الى وجهتنا معا».

على الصعيد الاقتصادي اعتبر المدير التنفيذي في بنك الكويت الوطني ابراهيم بدوب ان «عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي قد يزيد عن 60 مليونا حاليا لكنه سيرتفع الى ما بين 80 و100 مليون في العقدين المقبلين».

وقال ان «الاصلاحات الاقتصادية أصبحت حتمية ولا مفر منها حتى تتمكن الدول العربية من خوض المنافسة وتجنب ازمات مؤكده». واضاف ان «الاصلاحات تحتاج الى ارادة سياسية في المقام الأول».

واعلن رئيس المنتدى كلاوس شواب اليوم ان المنتدى سينتقل العام المقبل الى منتجج شرم الشيخ في مصر لمدة واحدة فقط «لأننا نسعود الى منزلنا هنا سنة 2007».

والمنتدى حدث اقليمي يحاكي لقاء دافوس السويسري، وهو الثالث من نوعه في الأردن منذ العام 2003.

الاتحاد الأوروبي يريد بدء مباحثات مع العرب بشأن تحرير التجارة بالخدمات

البحر الميت - رويترز: قال المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي بيتر ماندلسون السبت انه يريد بدء مباحثات مع الدول العربية بشأن تحرير التجارة في الخدمات كجزء من خطوات لدعم اقتصاد المنطقة.

واضاف في كلمة اثناء اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي في الاردن انه رغم ان الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي في المنطقة الا ان انماط التجارة ضعيفة.

وقال «دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا مجتمعة لديها صادرات غير نظفية اقل من دولة مثل البحر». واضاف ان الاستثمار الاجنبي المباشر والتدفقات التجارية من الاتحاد الأوروبي صغيرة ايضا. وتابع ان من الممكن ان يتغير هذا الوضع من خلال سلسلة من الخطوات التي تتضمن فتح التجارة في الخدمات. وقال ماندلسون ان يعجزتم ان يطلب من الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي تفويضا لبدء المفاوضات.

واضاف ان هناك حاجة لخطوات اخرى لدعم التجارة في المنطقة منها تحرير التجارة في الزراعة وتوسيع اتفاقية منشأ الصادرات بين دول المتوسط واندخال مزيد من الدول العربية الى منظمة التجارة العالمية.

دبي القابضة تعزم اطلاق صندوق بمليار درهم للاستثمار في الأردن

■ دبي- رويترز: قالت شركة دبي القابضة الحكومية السبت انها تعزم اطلاق صندوق بمليار درهم (272 مليون دولار) لاستهداف افرص الاستثمارية في الأردن.

واضافت في بيان ان فرعها للاستثمارات الولية دبي انترناشيونال كابيتال ستطرق الى استثمارات اوروبية وفررة من الفرص الاستثمارية من المشروعات

اعضاء في الكونغرس الاميركي ناقشوا التوقعات حول «الارث السياسي لجورج بوش» بالشرق الاوسط

استهدفت الولايات المتحدة، يتعدّر ان دول الشرق الاوسط تعرض على المساعدة الاميركية في النقلة خصوصا بعد اطلاق مشروع الشرق الاوسط الكبير لتحقيق اصلاحات من سياسية واقتصادية وتربوية.

وفي هذا السياق، شدد أعضاء مجلس الشيوخ الاربعة على ان اصلاحات يجب ان تتعمق من داخل المنطقة مع «توفير الدعم الخارجي لها» ووجهوا انتقادات مبينة الى العديد من الدول العربية التي «أخذت من النزاع مع اسرائيل ثريعة لعدم تحقيق الإصلاح».

واخيرا، طالب الاربعة بفرض عقوبات صارمة على ايران بسبب سياستها الهادفة الى تطوير قدرات نووية، «وتهموها بدم قو اراهيبي» لكنهم شدوا على ان الشعب الإيراني يريد تحقيق التغيير ايضا اسوة بالشعوب الأخرى.

القرن الماضي» لكنه شدد على ان «ذلك لن يكون على حساب مصالح الدول الأخرى».

واضاف «يقح للاسرائيليين العيش في امان وسلام وحرية في المنطقة خصوصا بعد سوء المعاملة» التي تعرضوا لها في مناطق مختلفة في العالم، من جهته، توقع السناتور الجمهوري عن ولاية اوتاه اورن هاتش ان ترسخ ارن الرئيس الاميركي في المنطقة لسنوات عدة تتجاوز سنة 2008 مخربا عن اعتقاده بان بوش ساعد العديد من الدول على تحقيق الحرية والديموقراطية» مشيرا بهذا الخصوص الى افغانستان والعراق.

بدوره، قال السناتور كريستوفر شايين من ولاية كونكتيكت ان التدخل العسكري في بعض الدول لا يعتبر هيمنة من قبل الرئيس الاميركي وتخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها حيال اسرائيل سيؤدي الى محرقة اخرى في العالم على غرار ما حصل

السلطة الفلسطينية تتجه لفتح مزاد على ترخيص ثان للمحمول

■ يوجد حوالي 100 ألف مشترك (في الشبكات الإسرائيلية) في غزة.. وفي كل الأحوال تتوقع ان تزيد أعدادنا في غزة».

وقال ان تكاليف التشغيل ستقل ايضا في القطاع لان نقاط التفقيش الفلسطينية ستعمل بما يسهل للدخل. وقال الجابر ان الشركات الاسرائيلية ستضطر الى ازالة ابراج المحمول الخاصة بها وايضا البنية التحتية لطالوب بها مانحو المعونة الغربيون منذ وقت طويل بهدف زيادة الشفافية، وقال صيدان ان الهيئة التنظيمية ستكون مسؤولة عن إصدار ترخيص لشركات الاتصالات الجديدة وربما تبدأ العمل هذا العام، كما انها ستراقب أي انتهاكات للقانون.

ولكن ردًا على شكواي باثلل من ان الحكومة لا تفعل ما فيه الكفاية لمنع شركات الاتصالات الإسرائيلية من عزازت ليس لديها السلطة للوقوف امام صدم ان الشركات، واضاف قائلا «نحن نتعاطف معهم (لكن) وزارة الاتصالات ليس لديها جيش للعمل ذلك».

من جهة ثانية تتوقع شركة الاتصالات الفلسطينية (باثلل) التي تكافح المنافسة من شركات المحمول الاسرائيلية ارتفاع مبيعات شبكة جوال في غزة بعد انسحاب اسرائيل من القطاع في آب (سبتمبر).

وقال عبد الملك الجابر رئيس المجلس التنفيذي لشركة باثلل انه يتوقع ان تكسب جوال 200 ألف مشترك في ختام الهاتف المحمول هذا العام في الضفة الغربية في قطاع غزة.

ويصل اجمالي عدد المشتركين الى 700 ألف مشترك، لكنه اشار الى ان القاعدة المحدودة لشركتي باثلل يربح الى حجز اسرائيل للمعدات اللازمة لتوسيع عملياتها أكثر مما يربح على الضف الطللب.

وقال الجابر لرويترز «اي انسحاب من اي جزء من الضفة الغربية او غزة امر طيب لاعلام». واضاف

قال صبري صيدم، وزير الاتصالات والتكنولوجيا الفلسطيني، لرويترز امس الأحد ان السلطة الفلسطينية توي فتح مزاد على ترخيص ثان لتشغيل شبكة اتصالات الهاتف المحمولة وتامل بان تصبح الشبكة جاهزة لتشغيل بنهاية العام.

وستنافس الشركة الجديدة مع شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال) التابعة لشركة الاتصالات الفلسطينية (باثلل) والتي انتبخت رخصتها الحصية لتشغيل شبكة اتصالات المحمول في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال صيدم في مقابلة على هامش اجتماع اقليمي للمنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن «اننا نحاول فتح السوق، ودخول شركة جديدة امر ضروري». ومضى قائلا «اذا تطورت الامور في الاسبوعين المقبلين فاتوقع ظهور جهة تشغيل جديدة بنهاية العام».

ولدى جوال سابق نصف مليون مشترك وتملك نحو 51 بالمئة من حياق اتصالات المحمول في الاراضي الفلسطينية، وتواجه شركة جوال بالفعل منافسة من شركات اتصالات الهاتف المحمول الاسرائيلية التي توفر خدماتها في تلك المناطق.

وقال صيدم ان الفلسطينيين يتوون طرح المزاد بعد شهر من موافقة اسرائيل على تخصيص موجة تردد لسلكي لشبكة الجديدة وانهم سيجرون محادثات مع الجانب الاسرائيلي الشهر المقبل بشأن الامر.

وسيكون السرداز مفتوحا أمام المستثمرين الاجانب.

وقال السوزران في كثيرين ابدوا اهتماما بالامر «ولكن نظرا لان السلطة لم تأخذ خطوة رسمية بشأن الموضوع فقد اقتصر الامر كله على الحديث».

طرابلس - من عفاف قبلاوي:

مشيرا الى ان الحكومة تدفع 7,5 مليار دينار (4,8 مليار دولار) لدعم عدد من السلع، وكد غنائم «على المواطن ان يدفع جزء من التكلفة وان يذل المزيد من الجهد»، لان ليس كل الليبيين يؤيدون هذا الرأي، فضلا يرى الاقتصادي يوسف شاكتونا، رئيس مجلس ادارة اتحاد المستثمرين في افريقيا، ان لا سيب لرفع الاسعار في دولة يصل دخلها الى 20 مليار دولار من عائدات النفط ولديها احتياطي باكثر من 60 مليار دولار تحت الاسعار انخذ استنادا الى دراسة معقمة، من سبل لاستثماره.

واضاف ان رفع الاسعار لن يدخل بدرح للدولة اكثر من 198 مليون دولار سنويا، ومضى يقول «هذا المبلغ وفق احصاءات رسمية لا ينض بالواقع ولكنه يخلق اعباء على المواطن الذي يحتاج الى حلول اقتصادية تعالج مشكلة البطالة».

ويرى عميد كلية الاقتصاد في طرابلس حافظ الشعيبي «نحن في علم الاقتصاد نطالب برفع الاسعار ووضعها في نصائها الحقيقي ولكن على ان تلمس المواطن بشكل

مباشراً».

واضاف ان «متوسط دخل الليبيين الذي يقدر بثلاثة الاف دولار سنويا كان يتناسب مع انخفاض سعر السلع الاساسية».

ومضى يقول «لكن عندما تقور رئاسة الحكومة مخالفة هذه السياسة بزيادة الاسعار دون زيادة دخل المواطن سيؤدي الامر الى خلل وخلق مشاكل»، وتابع «هذا الاجراء غير مدروس وجاء في فترة قصيرة». لكن غنائم يؤكد ان قرار زيادة الاسعار اتخذ استنادا الى دراسة معقمة.

مشيرا الى ان الزيادة طفيفة، وبلغ سعر ليلب الزينن مثلا 0,11 دولار في حين ان سعر الكلفة الحقيقي هو 0,20 دولار، ويهدف المواطن 0,04 دولار لكل كيلوات من الكهرباء في حين ان التكلفة الحقيقية لوحد الطاقة الكهربائية هي 0,12 دولار، وحسب رئيس الوزراء

ويقول الاستاذ هادي المبروك ان «راتبي لا يتجاوز 160 دولارا شهريا

وتفكيك الاقتصاد الموجه».



«الجزائر- القدس العربي»

من مولود مرشدي:

دافع رئيس الحكومة الجزائري احمد اويحيى اسمس الاجدود عن حصيلة ايراجيه والاقتصادي في برنامجه حيث دافع حكومته والشاريع التي يعتمز تنفيذها على مدى الاربع سنوات التي تبقت من ولاية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة التي تنتهي سنة 2009.

وركز اويحيى في مداخلة مطولة امام نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الاولى بالبرلمان) على الشقين السياسي والاقتصادي في برنامجه حيث دافع عن التوجهات الاقتصادية الجديدة للجزائر السائرة باتجاهه افتتاح اكبر وقال «ان الجزائر لا يملكها ان تعيش خارج الاصلاحات الجذرية التي يعبرها العالم .. ولا يمكننا ان نعيش خارج هذا خارج الاصلاحات الجذرية التي يعبرها العالم». وقال في هذا الشان ان الحكومة عازمة على فرض سلطة القانون وجعل الجميع يخترمونوه سواء ممن يتورطون في اعمال الجريمة المنظمة او الفراط الوطنيين في الاحتجاج. وتوقع ان يحاول من اسامهم بهاصحاب الريع» دون ان يحدددهم بعرفة الاصلاحات من خلال نشر الشاعات او اثاره السكان او وحتى القيام بالاعتداء او التهديد.» ولدى تطرقة الى الشق السياسي في وقال ان هذه الاصلاحات لا تعني ايدا

عمل حكومته قال اويحيى انه يتعين على الجميع ان يساند مسعى الصحلة الوطنية التي يعتمز الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تجسيدها بان نستعد جميعا لدعمها عندما يحين الوقت وحين يتم الكشف عن الاجراءات التي تراقفها.

واضاف ان مسعى الرئيس انما وكانت تلميحات رئيس الحكومة الجزائري ووضحة باتجاهه موجة الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها مختلف المناطق الجزائرية وتمت على خلفية مطالبة بتحصين مستوى المعيشة والقضاء على مظاهر الفقر في البلاد وتوفير ادنى ظروف الحياة وخاصة في القرى والمدن المعزولة.

وقال في هذا الشأن ان الحكومة عازمة على فرض سلطة القانون وجعل الجميع يخترمونوه سواء ممن يتورطون في اعمال الجريمة المنظمة او الفراط الوطنيين في الاحتجاج. وتوقع ان يحاول من اسامهم بهاصحاب الريع» دون ان يحدددهم بعرفة الاصلاحات من خلال نشر الشاعات او اثاره السكان او وحتى القيام بالاعتداء او التهديد.» ولدى تطرقة الى الشق السياسي في وقال ان هذه الاصلاحات لا تعني ايدا

يهدف الى احلال السلم المدني بما في ذلك العفو الشامل، ولكنه اضاف انه «لا يجب ان ننسى محاربة الجريمة دون هودة من خلال الكفاح المتواصل لقواتنا الامنية»، في اشارة الى عناصر المجموعات المسلحة التي مازالت تنشط في بعض الجبال رافضة كل مسعى

شركتان فرنسيتان تتنافسان على مشروع بقيمة 300 مليون يورو لتجهيز مترو الجزائر بقيمة 100 مليار

الجزائر- يو بي بي: أعلنت شركة مترو الجزائر الحكومية السبت ان التجهيز الكلي للجزء الاول والأهم من مترو العاصمة الجزائرية سيكلف نحو 300 مليون يورو.

وأوضحت الشركة ان الجزء المشار اليه من المترو، والذي يتوقع انتهاء العمل به عام 2008، ستتخاض الشركتان الفرنسيتان السنوم وسيمسح على تجهيزه بالإشارات والسكة والأجهزة الإلكترونية في مناقصة ستطرحها الجزائر لاحقا وتتقدم بها هاتان الشركتان فقط، وفقا لاتفاقية وقعتها الجزائر وفرنسا أثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك للجزائر العام 2003.

وأشارت مترو الجزائر الى ان الشركة الفائزة ستقوم بتجهيز المترو انطلاقا من منقلقة تافورة وسط العاصمة إلى منقلقة حي البدر على مسافة 9 كلم شرقا، وهي المسافة التي تمر عبر أكثر المناطق الجزائرية كثافة.

يذكر ان أشغال مترو الجزائر بدأت العام 1982 وتوقفت بسبب نقص التمويل.

المركزي العراقي يتوقع تراجع التضخم إلى 30 %

هذا العام اذا تراجت حدة الهجمات التخريبية

البحر الميت-رويترز: قال محافظ البنك المركزي العراقي ستان الشبيبي السبت ان معدل التضخم في العراق قد ينخفض إلى 20 في المئة التي فاقمت اوجه النقص في الاقتصاد.

واضاف الشبيبي لرويترز على هامش اجتماع منتدى الاقتصاد العالمي في الاربين ان التضخم وصل الى الـ 30 في المئة العام الماضي في ظل سوء الادارة والفسوض والهجمات ضد مصافي النفط وخطوط الانابيب والتي زادت اسعار الوقود والكهرباء ورفعت الاسعار بصورة عامة وايضا اسعار

وكان الـ الضغوط تراجعت منذ بداية العام الجاري وان البنك المركزي يامل في معدل اسرع لاعادة البناء يمكن ان يجعل التضخم احد خط.

وشن التمردون المناهضون للولايات المتحدة هجمات ضد خطوط الوقود والغذاء في العراق ادت الى تعطيل الامدادات ورفع الاسعار وخلق سوق سوداء ناشئة للاسعار المدعومة، وان كانت جهود الحكومة في التهور الحديثة نجحت في تخفيف الوضع، وسهمت الهجمات ايضا في ابقاء الانتاج المحلي العراقي عند حوالي مليوني برميل يوميا اي ثلثي ستواه قبل حرب الخليج 1991.

وقال الشبيبي ان هذا الوضع حرم الحكومة من ايرادات صادرات نفطية، (واضاف ان الوضع الامني يؤثر على كل شء في الاقتصاد العراقي المتمد على السيولة النقدية.

اشار الى ان صادرات الخام جلبت حوالي 20 مليار دولار

ارامكو تتوقع ارتفاع الطلب الأمريكي على نفطها الى 28 مليون ب/ي عام 2025

الرياض- يو بي بي: توقع رئيس ارامكو السعودية عبدالله بن جمعة ان يزيد الطلب الأمريكي على النفط السعودي في 2,6 مليون برميل في اليوم حاليا إلى نحو 28 مليون برميل بحلول عام 2025.

وقال جمعة ان «الولايات المتحدة أصبحت تعتمد على المملكة في الحصول على الكثير من حاجتها من الطاقة.» وأشار إلى ان الاحتسيابيات السعودية البالغة 360 مليار برميل من الزيت الخام وكذلك البنية الأساسية العملاقة التي تمتلكها ارامكو السعودية في مجال الإنتاج والتكرير والتوزيع عامل حيوي يساعد في تأمين الاحتياجات المستقبلية من الطاقة في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها عبدالله جمعة في أحد مراكز الدراسات الأمريكية الرموقة، وهو معهد جيمس بيكر للسياسة العامة بجامعة رابن في ولاية بنسلفانيا للولايات المتحدة الأمريكية. أمام حشد من رجال الأعمال والأكاديميين والهتمين بشؤون الطاقة والتخطيط. وأوضح جمعة في كلمته التي نشرتها الصحف السعودية أنه الأحد «ان ارامكو السعودية تجد نفسها في موقف

اويحيى يتوقع تراجع مديونية الجزائر الخارجية الى 10 مليار دولار واستثمارات اجنبية بقيمة 100 مليار

بلغراد-رويترز: قال البنك الاوروبي لبلانشاء والتعمير اسمس الاحد ان اسعار النفط العالمية مستتقر بين 30 و40 دولارا للبرميل على المدى المتوسط مقارنة مع 50 دولارا الآن.

وقال ستيفن فرايز نائب كبير الاقتصاديين في البنك في مؤتمر صحفي خلال الاجتماع السنوي للبنك «توقع تراجعاً تدريجيا في أسعار النفط الى نطاق بين 30 و40 دولارا على المدى المتوسط أي بين عامي 2006 و2007 مع عودة التوازن الى العرض والطلب.»

واضاف ان زيادة في الامدادات ستاتي جزئيا من الدول المنتجة للنفط في الكتلة السوفيتية سابقا، وفي وقت سابق امس توقع البنك نمو انتاج اذربيجان احدي الدوليات السوفيتية سابقا أكثر من 20 بالمئة في عام 2005 أو ما يوازي مثلي معدل الإنتاج في عام 2004 بدعم من التدفقات المالية من خط أنابيب نفط باكو-تفليس-جيهنا.

ويعدف البنك الاوروبي لبلانشاء والتعمير وهو البنك المخصص بتمتية الكتلة السوفيتية سابقا اجتماعه السنوي في العاصمة الصربية بلجراد، واستقرت أسعار النفط الاسبوع الماضي عند مستويات أقل قليلا من 50 دولارا للبرميل.

السلطات الجزائرية تبلغ 55 مليار دولار لتحقيق الانعاش الاقتصادي يتم بمقتضاه الشروع في تطبيق كل المشاريع المدرجة في برنامج الحكومة ومنها على وجه خاص انجاز مليون مسكن خلال الاربع سنوات القادمة واناجز الطريق السيار «شرق غرب» على طول 1200 كلم، وسيتم تمويل هذه الاستثمارات محليا بدلا من اللجوء للقروض الخارجية.

وإذ كان رئيس الحكومة الجزائري قد اعطى صورة مقابلة لبرنامج عمل حكومته والاتفاق الاقتصادية والسياسية للجزائر إلا انه ربط كل ذلك بالانتعاش الذي عرفته السوق النفطية خلال الاربع سنوات الاخيرة وقال ان حجم الصادرات الجزائرية خارج قطاع النفط والغاز لم يتعد 880 مليون دولار والسوق النفطية العالمية. وتمثل صادرات النفط والغاز نحو 96 في المئة من ايرادات البلاد بالعملة الصعبة.

في شباط (فبراير) الماضي ذكر البنك المركزي ان احتياطات البلاد من العملة الصعبة بلغت 41,3 مليار دولار في نهاية 2004.

السودان يتوقع تجاوز انتاج النفط 500 ألف برميل يوميا بحلول آب

بريتغ الانتاج المبدئي المتوقع من الحقل الجديد والبالغ 140 ألف برميل يوميا إلى 200 ألف برميل يوميا. ويتمثل الزيادة خيرا جيدا لاسواق النفط التي تعول على الانتاج من خارج اوبك لتجنب أزمة متوقفة في امدادات النفط في نهاية العام حسب ما كشفتها دراسة مسحية اجرتها رويترز في نيسان (ابريل).

وقال اسماعيل ان «القطاع الجديد الصيني من شركات كومية في الصين ان من المتوقع ان يسيطر الصين والهند ومسايليزيا- لكن جدا جدا ان يبدأ الكونسورتيوم عمله في ذلك القطاع.» واضاف «سوف يشمل البنك كمشرك رئيسي الى جانب ماليزيا ونيجيريا وشركة سودايتي الوطنية.»

ورفض الكشف عن حجم الصفقة أو تحديد الشركة التي تقود الكونسورتيوم، ولشركة سي.ان.بي.سي الحكومية ومجموعة سيتوك وجود في البلاد.

وقال اسماعيل ان السودان

الحكومة ستصدر تراخيص عمل لـ5 بنوك عربية وعدد من الاجنبية المركزي الكويتي يدعو لتكثيف الجهود لاطلاق عملة خليجية موحدة

مجلس التعاون «اقامة سلطة نقدية مشتركة تتوافر لها كامل الاستقلالية وتختص دون غيرها بموضع السياسة النقدية الموحدة مع ما ينطوي عليه ذلك من فوائد لخصوصيات سيادية للسلطة النقدية المشتركة.» وروا على سؤال عما تحقق حتى الان قال الشيخ سالم ان محافظي البنوك المركزي في دول مجلس التعاون اتفقوا من حيث المبدأ العام الماضي على بعض التعابير الرئيسية المتعلقة بتوحيده الاجراءات الاقتصادية والنقدية مثل اسعار الفائدة والتضخم والاحتياطات الاجنبية.

واضاف انهم اتفقوا ايضا على بعض معايير التقارب المالي المتصلة بعجز الموازنة والدين العام في كل دولة من دول المجلس. من جهة ثانية قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان الكويت تستسمح لعدد محدود من البنوك الدولية وخمسة بنوك عربية خليجية يفتح فروع موجبه خطة استهداف تحقيق ائفاج القطاع المصرفي المحلي.

وقال الشيخ سالم لصحيفة (الوطن) الكويتية «سياسا البنك المركزي ... تتمثل في هذه المرحلة بخصر الموافقات بالبنوك العالمية المشهود لها بالكفاءة وضمن عدد محدود بالإضافة الى فرع واحد للبنوك الوطنية من كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي.» واعطى اللبش المركزي الكويتي تفاصيل الضوء الأخضر لبنك اتش.اس.بي.سي الشرق الأوسط التابع لشرق اتش.اس.بي.سي وبنك اويحيى الوطني وبنك بي.ان.بي (بارباي) الفرنسي يفتح فروع.

ويعتقد ان بنوكا عالمية اخرى تقدمت بطلبات للحصول على التراخيص عمل في الكويت ومن بينها

بكين-رويترز: قال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل السبت ان من المحتمل ان يزيد انتاج السودان من النفط الخام على 500 ألف برميل يوميا بحلول آب (اغسطس)، وأشار الى انه يجري محادثات لبيع في نهاية العام حسب ما كشفتها دراسة مسحية اجرتها رويترز في نيسان (ابريل).

وقال اسماعيل ان «القطاع الجديد الصيني من شركات كومية في الصين ان من المتوقع ان يسيطر كونسورتيوم تقوده الصين العمل قريبا في قطاع جديد، لكنه رفض تحديد الشركات الخدم- ومن المتوقع ان يبدأ انتاج خام مزيج دار الثقيل الحلو الجديد في السودان في تموز (يوليو) في حوض ملوط في القطاعات 3 و7 في جنوب شرق البلاد.

وينتج السودان حاليا حوالي 300 ألف برميل يوميا من خام مزيج النيل الحلو المتوسط- الثقيل، لكنه سيصل إلى نصف مليون برميل يوميا حين

البحر الميت-رويترز: قال محافظ البنك المركزي العراقي ستان الشبيبي ان معدل التضخم في العراق قد ينخفض إلى 20 في المئة التي فاقمت اوجه النقص في الاقتصاد.

الحكومة ستصدر تراخيص عمل لـ5 بنوك عربية وعدد من الاجنبية المركزي الكويتي يدعو لتكثيف الجهود لاطلاق عملة خليجية موحدة

الكويت - من هيثم حدادين:

قال محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح في مقابلة نشرت أمس الأحد ان دول مجلس التعاون الخليجي الست لم تحقق سوى تقدم متواضع نحو وضع الترتيبات اللازمة لاطلاق عملة خليجية موحدة بحلول عام 2010.

وأبلغ الشيخ سالم صحيفة (الوطن) الكويتية اليومية، أنه يتعين ايضا على البنوك المركزية لدول مجلس التعاون ان تبذل مسعدة للتخلي عن بعض سلطاتها لصالح سلطة نقدية مشتركة من أجل جعل العملة الموحدة.

وقال زايد من القرارات يتوافق مع ما تم اجازته في التصدي والساحة الملحة لتكثيف الجهود لوضع الترتيبات التشريعية والمؤسسية اللازمة لاطلاق العملة الموحدة في موعدها المقرر.

والشيخ سالم من بين أشد منتقدي بقاء خطة تحرك دول مجلس التعاون الخليجي نحو الوصول الى الوحدة النقدية المستهدفة في الاوان من كانون الثاني (يناير) عام 2010.

وفي اوائل العام الماضي اقامت الدول الست اتحادا جمركيا كما أنها تخطط لامة سوق مشتركة بحلول عام 2007، وهذه الخطوات بما فيها طرح عملة مشتركة ضرورية لتعزيز الروابط الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر الشيخ سالم في المقابلة انه ينبغي لدول

سياتي بانك التتابع لمجموعة سي تي غروب ومقرها الولايات المتحدة وبنك ستاندر تشارتد البريطاني. وقال الشيخ سالم ان منح تراخيص عمل للبنوك الاجنبية يعكس «فاعة الادرار الاقتصادية العامة باهمية تحرير الخدمات المالية وتنوع هيكل الجهاز المصرفي والمالي في البلاد باتجاه تطوير الكويت كعمرز مالي وتعزيز عداقاتها المالية والتجارية مع العالم الخارجي.»

واضاف ان المنافسة المتوقع ان تنشأ من السماح لبنوك غير كويتية بالعمل في البلاد «ستعمل على الارتفاع بمستوى الخدمات والمنتجات المصرفية وما يتطلبه ذلك من قيام بنوكنا الوطنية بتعزيز كفاءة العمليات والنظم لديها.» ومضى محافظ المركزي الكويتي قائلا «من غير المتوقع ان يؤدي تواجها البنوك الاجنبية في الشرق الكويتي الى آثار سلبية على أعمال البنوك المحلية نظرا لان معظم بنوكنا الوطنية مستخدمة للمناسفة بما يتوافر لديها من مقومات وامكانات تعكس سلامة مؤشراتنا المالية.» وياتي منح تراخيص عمل للبنوك الاجنبية بموجب قانون جديد اقتره الكويت العام الماضي ويلغي شرط حضور أي بنك اجنبي على شريك كويتي للعمل في البلاد.

لكن القانون ينص على ان تكون نصف التمويل في البنك من الكويتيين أو نفس النسبة للفروع الخارجية. وافيد ان بنوكا عالمية اخرى تقدمت بطلبات للحصول على التراخيص عمل في الكويت ومن بينها

دبي تستضيف مؤتمرا اقليميا لدراسة تأثير طائرة ايرباس ايه - 380 على الشرق الاوسط

امارات الاكبر من نوعها بالاضافة الى تطبيقات اخرى تقدمت بها كل من قطر وشركة طيران الاتحاد، ومن المقرر ان تدخل الطائرة العملاقة الجديدة التي تتسع لما بين 550 و840 مسافرا، الخدمة التجارية سنة 2006 ضمن اسطول خطوط سافغافورا، وشركة طيران الامارات في اكبر زبون لطائرة ايرباس ايه -380، وقد تعادت أربع ساعات، مدشنة بذلك وقال كريستيان شيرر، نائب المدير التجاري لايرباس، الاسبوع الماضي في تولوز (فرنسا) ان «من الممكن وربما من الأرجح» ان يحصل تأخير في تسليم اول الطائريات من الطائرة الجديدة، 2006.

واضاف ان التسليم سيبدء في سنة اقل من كلفة تشغيله في بوينغ 747 موعد تسليم اولى طائراتها للخطوط

اقتصاد ومال القدس 15

بنك الاعمار الاوروبي يتوقع استقرار أسعار النفط بين 30 و40 دولارا للبرميل

بلغراد-رويترز: قال البنك الاوروبي لبلانشاء والتعمير اسمس الاحد ان اسعار النفط العالمية مستتقر بين 30 و40 دولارا للبرميل على المدى المتوسط مقارنة مع 50 دولارا الآن.

وقال ستيفن فرايز نائب كبير الاقتصاديين في البنك في مؤتمر صحفي خلال الاجتماع السنوي للبنك «توقع تراجعاً تدريجيا في أسعار النفط الى نطاق بين 30 و40 دولارا على المدى المتوسط أي بين عامي 2006 و2007 مع عودة التوازن الى العرض والطلب.»

واضاف ان زيادة في الامدادات ستاتي جزئيا من الدول المنتجة للنفط في الكتلة السوفيتية سابقا، وفي وقت سابق امس توقع البنك نمو انتاج اذربيجان احدي الدوليات السوفيتية سابقا أكثر من 20 بالمئة في عام 2005 أو ما يوازي مثلي معدل الإنتاج في عام 2004 بدعم من التدفقات المالية من خط أنابيب نفط باكو-تفليس-جيهنا.

ويعدف البنك الاوروبي لبلانشاء والتعمير وهو البنك المخصص بتمتية الكتلة السوفيتية سابقا اجتماعه السنوي في العاصمة الصربية بلجراد، واستقرت أسعار النفط الاسبوع الماضي عند مستويات أقل قليلا من 50 دولارا للبرميل.

طيران الامارات تصدر صكوكا دولارية لتمويل بناء مركز هندي ومقر جديد

دبي-رويترز: قالت شركة طيران الامارات السبت ان قيمة الصوك المقومة بالدولار والبالغة مئتها سبع سنوات والتي تعتزم اصداها ستبلغ حوالي 550 مليون دولار.

وقالت البنوك التي تدور الصفقة هذا الاسبوع ان الاعلان عن التفاصيل سيتم في دبي يوم 22 مايو ايار وفي ابوظبي يوم 23 مايو وفي الكويت يوم 24 مايو والبحرين يوم 25 مايو.

وسيكون الكوبون الاول مستحقا بعد 12 شهرا ثم بعد ذلك بصورة نصف سنوية وسيكون سعر الاصدار بالقيمة الاسمية.

وقال بيان السبت ان حوزكون التي يبلغ سعرها الارشادي حوالي 550 مليون دولار ستصدر في حزيران (يونيو) وسوف تسجل مبدئيا في بورصة لوكسمبورج وتقدم للمؤسسات الاستثمارية في دول مجلسيا للتعاون الخليجي واوروبا واسيا.

واكد بيان طيران الامارات ان بنك دبي الاسلامي واتش.اس.بي.سي وستاندر شارتد سيمشركون في ادارة الاصدار الى جانب يو.بي.اس وبنك الخليج الدولي وبنك ابوظبي الوطني، وافاد البيان ان الايرادات من الاصدار ستستخدم لتمويل المركز الهندسي للشركة ومبنى مقرها الجديد اللذين يجري تشييدهما حاليا.

الشكوك السياسية تلقي بظلالها على الاسهم المصرية الفاخرة-رويترز: قال مسامرة ان الشكوك السياسية أثرت سلبيا على الاسهم المصرية مرة اخرى اسمس الاحد في مستهل الاسبوع.

المصريون في استقاء على تغيير اسلوب اختيار رئيس البلاد.

لكن سوق اوارسكوم تليكوم خالف المسار التزولي للسوق لتغير تقرير لسي تي جروب اقترح رفع السعر لشمسة لسهم للشركة إلى 660 جنيتها مصرية (113,79 دولار).

وارتفع سهم اوارسكوم تليكوم في اواخر الةعاملات 4,4 المثة إلى 492 جنيتها. وفي تقرير عن موبيليل صعد سي تي غروب السعر المستهدف لسهم الشركة العاملة في مجال الاتصالات الاوقات المحصوله بوقع 200 جنية، لكن سهم موبيليل هبط 2,4 بالمئة ليصل في اواخر الةعاملات بو 172,49 جنية. وقال مسامرة ان المستثمرين يجمعون عن دخول السوق الى ان ينهي الاستفادة من ارباح يوم الأربعاء النقاش بشأن قواة انتخابات الرئاسة.

وقد طلبت ابجي واجابات معارضة من المصريين مقاطعة الاستفادة قاثة ان الشروط المفروضة على تقدم ائ مرشحين لانتخابات الرئاسة مفيدة للغاية.

وقال المسامرة ان المستثمرين يخشون من حدوث احتجاجات وربما أعمال عنف، وقال بسيم عرضة من شركة الخارلي الدولي للسمرسة «اعتقد ان السوق ستنتج تراجيح نزولا وصعودا خلال الاسبوع الاي ان يجري الاستفادة، عندما يسرع الناس كلمة مظاهر يصيهم الربح.»

وقال المسامرة ان المستثمرين يخشون من حدوث احتجاجات وربما أعمال عنف، وقال بسيم عرضة من شركة الخارلي الدولي للسمرسة «اعتقد ان السوق ستنتج تراجيح نزولا وصعودا خلال الاسبوع الاي ان يجري الاستفادة، عندما يسرع الناس كلمة مظاهر يصيهم الربح.»

وقال مسامرة ان المستثمرين يخشون من حدوث احتجاجات وربما أعمال عنف، وقال بسيم عرضة من شركة الخارلي الدولي للسمرسة «اعتقد ان السوق ستنتج تراجيح نزولا وصعودا خلال الاسبوع الاي ان يجري الاستفادة، عندما يسرع الناس كلمة مظاهر يصيهم الربح.»

وقال مسامرة ان المستثمرين يخشون من حدوث احتجاجات وربما أعمال عنف، وقال بسيم عرضة من شركة الخارلي الدولي للسمرسة «اعتقد ان السوق ستنتج تراجيح نزولا وصعودا خلال الاسبوع الاي ان يجري الاستفادة، عندما يسرع الناس كلمة مظاهر يصيهم الربح.»

وقال مسامرة ان المستثمرين يخشون من حدوث احتجاجات وربما أعمال عنف، وقال بسيم عرضة من شركة الخارلي الدولي للسمرسة «اعتقد ان السوق ستنتج تراجيح نزولا وصعودا خلال الاسبوع الاي ان يجري الاستفادة، عندما يسرع الناس كلمة مظاهر يصيهم الربح.»

افتتاح اكبر مشروع للأسماك باليمن ملوك بالكامل مستثمرين سعوديين

عدن-رويترز: افتتح الرئيس اليمني على عبدالله صالح السبت في محافظة حضرموت استثماري جنوب شرق البلاد مشروع شركة اسماك اليمن، الملوك بالكامل مستثمرين بتكلفة تبلغ نحو 35 مليون دولار.

ويكون المشروع من مبناء للاصطياد السمكي وصنعت لتجهيز وتعليب الاسماك التونة والسردين والحبار وغيرها من الاسماك المختلفة الانواع للمهندسين والعاملين في المشروع.

وتدرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الطاقة الانتاجية لصنع التعليب والاسماك نحو 60 ألف طن سنويا من مختلف انواع الاسماك المخصصة للتصدير والاستهلاك المحلي.

ويضم المشروع عدلك مصعنا لانتاج الشج بطاقة 20 طنًا يوميا ورافعة متحركة لصيانة القوارب بموتور بواقع 100 طن، إضافة إلى مرمل لتجهيز الاسماك ومساحة لتسليعاب ما يتم صيده من الاسماك بطاقة 80 طنًا. والشروع مزود بنظام تحكّم الي ابتداء من الصيد في القارب الى الانتاج النهائي.

وقالت الوكالة ان هذا المشروع الذي انشء على ساحل بحر العرب على بعد 25 كيلومترا من مدينة الغدو وخمسة كيلومترات من مطرها يوجد أول و أكبر مشروع استثماري من نوعه ينفذ في مجال الاسماك في جنوب الجزيرة العربية.

اليمن يوقع مع شركة سي سي اتفافية لتنفيذ محطة للكهرباء وقودها لغاز

عدن-رويترز: قالت وزارة الكهرباء اليمنية السبت انها وقعت مع شركة اتحاد المقاولين العالمية (سي سي) المملوكة لمستثمرين كبريتانيين مذكرة تفاهم واتفاقية لشراء الطاقة وتنفيذ مشروع محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز المكتشف حديثا في مأرب بقدره انتاجية تبلغ 400 ميجاوات.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الاتفاقية حددت فترة العقد بخمسة وعشرين عاما لتوليد كمية المحطة بعدھا الى الحكومة اليمنية ممثلة في المؤسسة العامة للكهرباء، كما حددت فترة الانتهاء من كافة الاعمال الانشائية للمشروع بثمانية وعشرين شهرا.

ونقلت الوكالة عن سعيد توفيق خوري رئيس شركة اتحاد المقاولين العالمية الذي يزور اليمن حاليا قوله «ان قيمة العقد تبلغ أكثر من 180 مليون دولار تستثمر في تمويل مشروع وانشاء محطة الكهرباء الغازية بمأرب.»

ويقول محللون اقتصاديون محليون ان هذه هي المرة الاولى التي يتيح فيها اليمن لرؤوس أموال عربية من قطاع الخاص الاستثمار في انشاء مشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية التي تعاني البلاد عجزا زمنيا فيها.

واضافوا ان المشروع يتسبب اعقوى كونه أول واكبر مشروع بهذا الحجم ينفذ في اليمن للعمل على تحسين امدادات الطاقة الكهربائية ومعالجة الانقطاعات الحالية. ومن المقرر ان ترفع الطاقة المولدة من المحطة الجديدة حجم الطاقة الانتاجية للكهرباء الى 1200 ميجاوات من 800 ميجاوات حاليا.

إهانة يصعب نسيانها

■ من تدمير وهدم المساجد إلى تدنيس المصحف الشريف إلى الإهتكاكات الجنسية التي يندى لها جبين الإنسانية، واليوم نشر هذه الصور المشينة للرئيس العراقي السابق صدام حسين، وبعد هذا يريدون منا أن نهلل ونرقص لديمقراطيتهم وقيمهم!

مثل هذه الممارسات لن نزيدنا إلا عزماً وتصميماً على مقاومتهم، فالعراق هو ارض الغيرة والنخوة والشرف والشهامة واحقاد الآمام الحسين والأئمة الأطهار لن يسكتوا ولن ينسوا هذه الإهانة.

سنان عبدالله

رسالة على البريد الإلكتروني

هل سيحاسب المسؤولون؟

■ ما يحدث للرئيس العراقي وهو في سجنه لهو أشبه بمسرحية هزلية يمثل فيها الجيش الأمريكي وقادتهم ويهدفون عن قصد وسوء نية لإذلال العرب والمسلمين جميعاً، فهذا الأمر يفرح الولايات المتحدة، ولن يتم التحقيق في الموضوع بل سيتم مكافأة الفاعلين.

محبة الالفة

رسالة على البريد الإلكتروني

صور عربية

■ لاشك ان نشر مثل هذه الصور الأخيرة لصدام حسين يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، واعتداء على خصوصية الأفراد، ولا اعتقد ان الأمريكيان يعترفون هذه اللغاة، وأقول حتماً ان بعض الجهات العراقية هي التي اوعزت او ادخلت بعقول الامريكان هذه الفكرة، حيث ان هذه الأفكار تخص العرب من دون الشعوب، لمعرفة هؤلاء العرب بمعنى ظهور شخص عاري على صفحات جريدة، حيث ان العري في الغرب وامريكا شيء طبيعي لا خجل فيه.

وليد علاونة

الأردن

إهانة رئيس عربي سابق إهانة للعرب جميعاً

■ صدام حسين وهو في وضعه الحالي رمز لكل عربي ومسلم شريف، والقصور النيل من العرب وعزتهم وكرامتهم. كنا نختلف في السياسة والحكم مع صدام حسين، ولكننا الان يجب ان ندافع عنه لان الامريكين (رسل الديمقراطية والحرية) بممارساتهم هذه مع سجين عربي، انما يهدفون للنيل من جميع العرب والمسلمين في شخص صدام حسين، والغضب إهانة للعرب وإذلالهم.

ان ممارساتهم مع صدام لا تختلف عن ممارساتهم مع المعتقلين في غوانتانامو، الدفاع عن صدام في هذه الحالة هو دفاع عن العرب وشرفهم وعزتهم وعرضهم.

محمد عليان

غزة

ليس هنالك ما يدعو للخجل

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طبية وبعد،

لا أرى أن هناك شيئاً يدعو للخجل في الصور، إذا كان الرئيس العراقي يرتدي لباساً داخلياً وكلنا تفعل ذلك. أما عن غسل ملابسه بنفسه فهذا يثبت تمسك القائد الأسير بدينه، فكما قال لحاميه فإنه يغسل ملابسه لأنه يصلي ويريد ان تكون ملابسه نظيفة للصلاة. إن القائد الأسير هو الذي ينتصر على سجنائه فهذه الصور هي أكبر دليل على أنه ما زال المنتصر على الرغم من مرور أكثر سنة على أسره.

محمد سليمان

فلسطين

رؤوس في الطين

■ أرضنا سلبت والآن اعراضنا تستباح وكرامتنا تذل... الامتى ستبقى رؤوسنا في الطين؟

مهتد علي عثمان

دير اربيع-فلسطين

على من يأتي الدور غدا؟

■ روما سبقتها إلى هذه النهايات المؤسفة حقاً.. العيب ليس في المسؤولين الأمريكيين بل فينا.. نتعامل باحترام وتقديس مع هذه المجموعة من أتباع شارون التي باتت تعلم مسبقاً قلة حيلتنا وكره كل حكامنا لكل شعوبهم ولغيرهم من الحكام. يا حكام العرب: ليس منكم رجل رشيد يقول لأمريكا كفى! نحن بشر! ليس منكم شافير بطل ودايسلغا شجاع وكاسترو صبور مقاوم! ألا تخشون يا حكام العرب من نفس المعاملة عندما تقول لكم أمريكا انتهى الآن دوركم يجب أن ترحلوا عن الحكم؟ أفقوا يا حكام العرب فأنتم المستهدفون الآن.

جمال ساني

الجزائر

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الصور الأخيرة للرئيس العراقي السابق

كفى متاجرة بصدام حسين!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طبية وبعد،

نشرت صورة للرئيس العراقي صدام حسين وهو شبه عاري في زنتانته على صفحات جرائد بريطانية وأمريكية تظهر ان مسؤولي الغرب عراة من الأخلاق.. هذا ليس بجديد، بل إنهم (أي اللامعيات المستكبرة الحاكمة) يريدون أن يجعلوا العالم كله بلا أخلاق وبلا قيم، وللأسف فإن أكثر دولنا العربية وأنظمتها تمشي بهذا الاتجاه، ومن الممكن أن تستنتج ذلك عندما تلقي نظرة فاحصة على ما يبثونه في وسائل الإعلام العربية، أيضاً على الطريقة التي يتصرف بها حكامنا العرب، الذين يقولون على أنفسهم أن يتعاملوا مع الجزائر شارون.

وبالنسبة لما يحصل لصدام حسين من إهانات

متكررة من هؤلاء المستكبرين فإن هذه الأعمال هي أعمال مدانة لا يقلبها عقل ولا يشرعها دين. وأنا أتوجه إلى أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى وأطالبه بان يتصدى لهذه الأعمال، فهذا من أقل واجباته.

لا بد أن نقف وقفة عز وننزل إلى الشارع في مظاهرات نندد فيها بهذه الصور غير الاخلاقية عن الحاكم السابق صدام حسين التي نشرتتها جرائد في بريطانيا وفي أميركا. نعم إننا نعلم ما هي الأعمال الشنيعة التي قام بها صدام حسين وندينها بكل قوة، ولكن العالم كله يعرف أن صدام حسين كان حاكماً عربياً وبالتالي إهانة لصدام حسين بهذا الشكل هي إهانة لنا نحن العرب جميعاً من مساندة لأعمال صدام ومن معارض.

خضر خليل

لندن

نقطة سوداء في سجل الحكومة العراقية الجديدة

الاعتداء على المساجين في سجن ابو غريب الى تصوير رئيس دولة عربية ابتداء سبيناوي القبض عليه وانهاء بصره في المعتقل. اذن الاهانة موجهة الى العراقيين بمختلف انتماءاتهم والى العرب والمسلمين عامة. ماذا ستكون ردة فعل الحكومة العراقية الجديدة؟ اين الطالباني واين علاوي واين الجعفري واين الاعتداء على المساجين في سجن ابو غريب الى تصوير رئيس دولة عربية ابتداء سبيناوي القبض عليه وانهاء بصره في المعتقل. اذن الاهانة موجهة الى العراقيين بمختلف انتماءاتهم والى العرب والمسلمين عامة. ماذا ستكون ردة فعل الحكومة العراقية الجديدة؟ اين الطالباني واين علاوي واين الجعفري واين الاعتداء على المساجين في سجن ابو غريب الى تصوير رئيس دولة عربية ابتداء سبيناوي القبض عليه وانهاء بصره في المعتقل. اذن الاهانة موجهة الى العراقيين بمختلف انتماءاتهم والى العرب والمسلمين عامة. ماذا ستكون ردة فعل الحكومة العراقية الجديدة؟ اين الطالباني واين علاوي واين الجعفري واين



جرائد بغداد نشرت يوم السبت تقارير حول صور جديدة للرئيس العراقي السابق صدام حسين وهو في زنتانته، وقد نشرتها صحيفة «ذي سن» البريطانية يوم الجمعة (رويترز)

إفلاس أخلاقي وعسكري

■ إظهار الرئيس العراقي بهذه الصورة هو حملة للفت الأنظار عن مأساة تدينس المصحف الشريف في غوانتانامو عبر التركيز على موضوع جديد، والدعوى بأن هذه الصورة قد تضعف المقاومة وتطويق منزله من قبل البيعث في العراق دون أي مقاومة أخرى هي دعوى خاطئة، إن نسوا أو تناسوا ان الشعب العراقي بكل أطبائه ومذاهبه يقاوم الاحتلال، ولكن هذه العقلية القاصرة والسيطرة على فكر جنرالات الجيش الأمريكي تجعلهم يفكرون بهذا التفكير التافه.

على الجميع أن يعرف أن إظهار هذه الصور تعبير عن حالة إفلاس وتدني في الوضع العسكري الأمريكي في العراق وتزايد هجمات المقاومة وشراستها تجعلهم يحاولون أن

علي العبد الله: اعتقال من أجل الأجهزة السورية للماضي

السياسية الحاضرة لهذا الحوار في منتدى الاتاسي. يا حبذا لو استطلعتنا معرفة الخطوط الحمر التي تجاوزها الأستاذ علي العبد الله ومبررات الاختطاف والاختفاء وتطويق منزله من قبل عناصر مسلحة لم تعرف عن نفسها للمقربين إليه وحتى له هو نفسه حتى ظهر بعد عدة أيام في احد الفروع الأمنية. ويقلقنا هنا تساؤل عن مبرر هذه الممارسات بينما نتلقى كل يوم أخبارا عن إصلاحات وانفراجات ووقف تدخل الأجهزة الأمنية بحياة المواطنين.

لقد خرجت الأجهزة في الآونة الأخيرة وتجاوزت صلاحياتها في الاعتقالات الأخيرة وفي طريقة الاعتقال متجاوزة بذلك توجهات الرئيس التي تتردد كل يوم تقريبا ومن خلال وسائل الاعلام الرسمي فإن هذه الاعتقالات بدحاها الأدنى هي وضع العصي في التحولات الديمقراطية الضرورية واستحقاقاتها وهي أيضا بأقل تقدير تعميق وتشويه سمعة وصورة البلد

د. اسامة نعيسة

سورية

نحن الذين تغيرنا.. وليس المصحف الشريف

■ هل فقد المسلمون ككل مشاعر الغيرة والغضب تجاه رموزهم ومقدساتهم الاسلامية. كالعراقان الكريم والمسجد الاقصى؟ لقد قام القرآن الكريم بدور تغييرى كبير قبل أربعة عشر قرناً، ونقل الناس من مرحلة الجاهلية الى المدنية الاسلامية، فلماذا لم تؤد جريمة تدينسه الى ردة فعل اسلامية واسعة توازي قيمته ككتاب مقدس، هل تغير القرآن في هذا العصر وانتفى مفعوله، أم أن المسلمين هم الذين تغيروا؟

الحقيقة أن القرآن لم يتغير، ولم يستندف أغراضه، فالقرآن الكريم لا يزال الكتاب الإلهي الذي هبط لإنقاذ البشرية. وهو يستطيع أن يقوم بدور كبير في البناء الحضاري، ولكن الذي تغير هم المسلمون، إن طريقة تعامل الأمة مع القرآن الكريم، وكيفية تلقيها لفاهيمه ورواه تراجت وتغيرت بشكل كبير عما كانت عليه بالأمس. لقد كان المسلمون الأولون يفهمون القرآن الكريم كتابا للحياة، ومنهجاً للتطبيق والتنفيذ، أما المسلمون اليوم بشكل عام فهم يتعاملون مع القرآن الكريم بمنتهى الخفة، وبشكل يغلب عليه طابع المزاورة والنفاق، وأبرز الأمثلة على ذلك ظاهرة اداعات القرآن الكريم التي تنتشر بكثرة في الدول الاسلامية، ويقتصر عملها على بث التلاوة على مدار الساعة دون تقديم أي مادة تربط بين التحديات والظروف السياسية التي تحيط بالمسلمين والمنهج القرآني في التعامل معها.

أما فيما يتعلق بالجانب الأمريكي، فقد كانت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس قد وصفت المقال بأنه «مخيف»، وأنه «خلق مشكلة خطيرة لواشنطن في العالم الإسلامي» الذي تسعى لتحسين صورتها لديه. وقالت رايس في تصريحات لصحافيين رافقوها خلال عودتها من العراق إن المسلمين هم شديدي الاعتزاز بالقرآن الكريم العديدة التي وقعت مثل التعذيب في سجن ابو غريب».

أخيراً لا شك ان حالة الهلع الامريكية التي عكستها تصريحات أعمدة ادارتها تؤكد حقائق أخرى، وهي أولا: أن الطريق أمام المشروع الأمريكي في المنطقة ليس سالكاً، وثانياً: أن التحديات الحقيقية والكبيرة ما زالت امامه، وليست خلفه كما يتوهم بعض التأمريكين في العالم العربي.

محمد كاظم الشهابي-كاتب بحريني

send@hotmail.com

الاستخفاف

بعقول المسلمين

■ بعد الإهانة التي تعرض لها المصحف الشريف في معتقل غوانتانامو اصدرت بعض النخب والحركات الإسلامية بيانات تندد فيها بهذا العمل الشنيع بالمرء، ويطالبون الاعتذار الرسمي من أمريكا للأمة الإسلامية.

حقيقة هؤلاء النخب واهمة، حسب رأي الكثيرين، ويتكلمون عن المستحيل، فمتى كانت أمريكا تعتذر للأمة الإسلامية؟ ألم تقتل مئات الآلاف من المسلمين بدماء باردة ولم تعتذر، بل استرسلت في عنصريتها وعدائها. هل اعتذرت أمريكا يوماً واحداً للمسلمين عن قصصها العشوائية للمدمن والقرى وحتى المستشفيات وإبادة كل من في داخلها في أفغانستان والعراق؟ هل اعتذرت أمريكا عن مساندتها وإعطائها الضوء الأخضر لإسرائيل لتسييد الصغار والكبار ومن ثم حمايتها بالفيوتو من أية محاسبة؛ التي متى لا تنتظ بما حصل ومهيماً على كل شيء. إلى متى نبقى نبحث الأعدار لأمريكا؟

هذه ليست أول مرة يندس الأمريكيان القرآن، فلقد دسّوه معنوياً عندما طلبوا من قادة الدول الإسلامية إلغاء آيات الجهاد من مناهج التدريس ولم تحرك الأمة ساكناً إثر ذلك، وكان ذلك بمثابة اختيار لنا حول مدى اهتمامنا بالقرآن وبقداستنا فوصل الأمر إلى ما تطرقت إليه وسائل الإعلام من ركل المصحف وميه في المراحيض، وهذا التدينس ما هو إلا امتداد لتلك التدينسات.

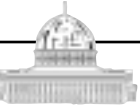
نحن لم نؤف للقرآن حقه بل نسيئناه وأغفناه في زوايا البيت، بينما كان المطلوب أن يكون القرآن منهج حياتنا ومنظم سياسياتنا ومهيماً على كل شيء. لقد تلهى الإحساس فينا ومللنا من التدينسات والموافق المتخادلة، نصرخ ونصدر بيانات الشجب ولا أحد يسمعنا وكأننا نل نص سن الرشد بعد.

أمريكا تستخف بعقولنا وتدعنا بفتح تحقيق حول هذا الملف ومحاسبة مرتكبي ما حصل، لكن سيسجل التاريخ عما قريب أن هؤلاء المجرمين ان يعاقبوا وإن عوقبوا فبالتبويب لا أكثر من ذلك، وإن أبو غريب لناظره قريب.

عبد الحميد شيخ حاش عليية

الصومال

colhay2@hotmail.com



الزرقاوي.. الجيل الثاني للقاعدة شهادة سيف العدل(9):

الايرانيون بدأوا بملاحقة اتباع «القاعدة» و«الزرقاوي»... واخذوا بترحيل «المجاهدين» الى امكنة عديدة «القاعدة» أسسها بن لادن لاحصاء عدد المجاهدين العرب الافغان واعتبرتها امريكا تنظيما



ابو مصعب الزرقاوي

العملية الجهادية وتكون له معسكراته وخطوط إمداده، ولعلنا تمكن من تشييد ستة معسكرات وتمكن من خلال خبرته في الإنشاءات من تحريكها ونقلها أكثر من مرة تبعا لظروف الحرب. وبعد تجربة المعسكرات وبعد تمكن أسامة بن لادن من تبني المجاهدين العرب منذ وصوله إلى تدريبهم إلى إشراكهم في المعارك، أصبحت فكرة إنشاء شبكة الجهاد ذات أغلبية شديدة لأن الشباب أصبحوا يتفاعلون أخبارا عن بساطة الفكرة وتقليل هيبته المشاركة في الجهاد لأن الذي يستقبل ويدرب ويقود

من العرب. وفي تلك الفترة تقاطر على بيت الانتصار والمعسكرات معده هائل من الجاهدين العرب من مختلف المستويات التعليمية الثقافية والاجتماعية كل هؤلاء شاركوا في مناقشات عديدة وقتال محدود في البداية ثم تحولوا في معارك طاحنة، كان أشهرها معركة جاجي في نهاية ذلك العام والتي هزمت فيها المجاهدين العرب فيها وحدات من أفضل وحدات الروس تدريبا وأفضلهم تسليحا وقتل فيها عدد من نرزة رجال الكوماندوز الروس. ومنذ عام 1986 دخل المجاهدون العرب في خمس معارك كبرى مع الروس ومئات من المواجهات والنشوات الصغيرة. وكانت تلك الفترة من أفضل الفترات عند المجاهدين بسبب توفر الفرصة للحياة الجهادية من مضايقتهم من الحكام العرب أو الحكومات الباكستانية. وخلال تلك الفترة لم يكن الشيخ أسامة يعود للسعودية إلا قليلا، ويقتضي معظم أيام السنّة في أفغانستان جهادا وتدريبا وأشرفا على المجاهدين.

تأسيس القاعدة

في نهاية الثمانينات وبالتحديد في سنة 1988 لاحظ الشيخ أسامة أن حركة المجاهدين العرب قدوما ونهبيا والتحاق الجهاديات بل وحتى كثرة الإصابات والاستشهاد، قد ازدادت دون أن تكون لديه سجل عن هذه الحركة، رغم أهميتها وكونها من ألف باء الترتيب العسكري، وكان نقص هذه المعلومات سببا لإحراج الشيخ أسامة في أبحاث كثيرة مع بعض العوائل التي تسأل عن أبنائها بالهاتف، أو حتى من خلال إرسال مندوب عنها للتعرف على مصير عضو العائلة الذي هُزمت عنده المجاهدين العرب. أدرك الشيخ أسامة أن نقص هذه المعلومات أمر محجل، فضلا عن أنه خطأ إداري مبدئي. من هنا قرر الشيخ أسامة ترتيب سجلات للأخوة الجاهدين العرب.

توسعت قوائم السجلات لتشمل تفاصيل كاملة من كل من وصل أفغانستان بترتيب من مجموعة الشيخ. ورتب السجلات بحيث تتضمن تاريخ وصول الشخص والتحاقه بمعسكرات التدريب ومن ثم التحاقه بالعائلة، وأصبحت السجلات مثل الإدارة المستقلة، وكان لا بد من إطلاق اسم عليها لتعريفها داخليا، وهنا اتفق الشيخ أسامة مع معاونيه على تسميتها سجل المندوب عنها للتعرف على مصير عضو العائلة الذي هُزمت عنده المجاهدين العرب. في أساس أن القائمة تتضمن كل الشخصيات مؤلفة من بيت الانتصار ومعسكرات التدريب والجهادات.

استمر استعمال كلمة القاعدة من قبل المجموعة التي استثمرت رتباتها بالشيخ أسامة وهنا خرج الإيرانيان بإطباع أبنائها اسم التنظيم. في عام 1989 ميلادية وبالتحديد بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي من أفغانستان، عاد الشيخ أسامة إلى السعودية معتمرا هذه العودة واحدة من السفارات التي توجه فيها ليلاذه ويعود فور إتهام بعض الأمور هناك. لكن هذه المرة لم تكن مسبقا، فقد علم الشيخ أسامة بعد فترة من وصوله أنه ممنوع من السفر. ظن الشيخ أسامة أن السبب هو الخطر العراقي بمجموعة اقتراحات حول التسبيل الانتميل لتعبئة الأمة ضد هذا الخطر، ومن ثم التسبيل الأمثل لعملية هذه الأوجهته. وأضاف لهذه الاقتراحات المأخذ على العديد من معطيات الزرقاوي، وهي شخصية الزرقاوي، وخلال السنوات الثلاث الأخيرة. معتمدين معلومات دقيقة تتطلب الوصول إليها لاستقصاء دقيقا وحيثا، لكل من كان على تماس مع الزرقاوي خلال تلك السنين. وللوقوف على مستقبل الحرب المفتوحة بين القاعدة، وواشنطن التي تطلق على حربها تلك مصطلح محاربة الإرهاب الدولي، حاورنا العديد من معنطري القاعدة سواء ممن ساءهموا في صنع استراتيجياتها في وقت سابق أو ممن باتوا من صنّاع قراراتها لاحقا، واستمعنا إلى كل مايجول بخاطرهم. نرسم للقرء استنتاجية القاعدة حتى عام 2020.

وضعوها للوصول إلى تحقيق هذه الاستراتيجية.

ونجح في تنفيذ كل المشاريع التي كُلف بها، في تلك الأثناء تمكن من بناء علاقة جيدة مع أفراد العائلة الحاكمة بما فيهه فيصل الذي كان أميراً آنذاك، وكانت علاقته بالعائلة المالكة تؤهله حتى للتدخل في شؤونهم الأكثر خصوصية. وحين لاحظ الفرصة الذهبية، اقتنصها فورا، وذلك عندما حصل الخلاف المشهور بين فيصل وسعود إذ ساهم في إقناع الملك سعود بالتمشي لصالح فيصل. غادر الملك سعود الحكم حاملا معه كل ما كانت تمتلكه خزينة الدولة من أموال، مما أوقع الحكومة في أزمة سيولة مالية خانقة، اتقدّم منها والد أسامة بن لادن حيث أمّن رواتب كل موظفي الدولة تقريبا لمدة تقرب من ستة أشهر، ومن باب رد الجميل، أصدر الملك فيصل مرسوما بتحويل كل عقود الإنشاءات على محمد بن لادن وكلفه عليها بوزارة الإنشاءات.

في ظل هذه الظروف ولد أسامة بن لادن سنة 1957م سورية دمشقية، وكان ترتيبه السابع بين أخوته الذين يبلغ عددهم قرابة خمسين من الأخوان والأخوات، أصر والدهم أن يبقوا جميعا معا في سكن واحد وكان شديدا في الحرص على انضباطهم والزامهم من الناحية الشرعية والأخلاقية.

وفي سنة 1969 ميلادية تكفل محمد بن لادن بإعادة بناء المسجد الأقصى بعد الحريق الذي تعرض له وكان قد ساهم في التوسعة السعودية الأولى للحرمين، المسجد النبوي في المدينة المنورة، والكنيسة المشرفة في مكة، ولذلك يقول آل بن لادن أنهم تشرفوا ببناء المساجد الثلاثة، وهي اقدس ثلاثة مساجد عند المسلمين.

كان والد أسامة بن لادن رجلا متدينا مؤاضعا رغم حاله الشراة التي وصل إليها، وكان يضع في صدر منزله «اللقمة» التي كان يستخدمها عندما كان حمالا مفتخرا بصحته.

توفي والده سنة 1970 في حادث سقوط طائرة يقال أنه كان يقطف فيها مشروع طريق الهدى المشهور. وكان عمر أسامة حينذاك 13 عاما، تولى شقيقه الأكبر سالم أعمال والده، وكان قوي الشخصية، رفض عدة مرات رغبة والدك المفد في أن يكون شريكا لهم في المؤسسة التجارية التي بناها والدهم، ولم ينجح الملك مفد بأن يكون شريكا لعائلة بن لادن رغمًا عنهم إلا بعد وفاة سالم في حادث طائرة أيضا!

نشأ الشيخ أسامة في بيئة متدينة منذ صغره، وتزوج في المر الأولى عندما كان في السابعة عشرة من عمره من والدته أسماء بن الشام. كانت دراسة الابتدائية والثانوية في جدة. ودرس علم الإدارة العامة في جامعة جدة. وفي تلك الجامعة أطلع على انشطة الفترات الإسلامية الشهورة وتعرف على كثير من الشخصيات الإسلامية.

وقد كانت قصته شخصياتي لهما أثر متميز في حياته هنا الأستاذ محمد قلب الأب الروحي لجماعة الإخوان المسلمين والشيخ عبد الله عزام الذي درسه مادة الثقافة الإسلامية.

أفكار الجهاد

بدأت علاقة الشيخ أسامة مع أفغانستان منذ الأسابيع الأولى للغزو الروسي لذلك البلد، فقد صدمه خير احتلال بلد مسلم وتشريد أهله بهذه الطريقة من قبل المدنيين الشيوعيين. أحب الشيخ أسامة في وقت مبكر أن يطالع على الوضع بنفسه، فرتب مع الجماعة الإسلامية رحلة إلى باكستان حيث اصططحته الجماعة من كراتشي إلى بيشاور، وهناك قابل مجموعة من قيادات المجاهدين أمثال سفيان ورباني ممن لم تكن أسأزهم غريبة عليه، إن كان بعضهم من حضري إلى إضافة والده في الحج والمواسم. حرص الشيخ أسامة أن يبقى أمر تلك الرحلة في البداية طي الكتمان، لأنه لم يكن يعلم توجه الحكومة السعودية، كما حرص أن يعطيها طابعيا استثنائيا قبل أن يتخذ قرارا بخصوص ذلك الموضوع.

انضى بن لادن في باكستان شهرا كاملا، كان قليلا يباقتها عن القضية تستحق أن تعطى جل اهتمامه. بعد عودته إلى المملكة وأطمأنته إلى إمكانية الرجوع بخبر الرحلة بدأ يتحدث مع إخوانه وأقاربه وزملائه في الدراسة حول مشاهداته، وتمكن من تنفيذ حملة علاقات عامة لصالح المجاهدين. كانت نتيجتها كمية هائلة من التبرعات المالية والعينية للمجاهدين. حمل الشيخ أسامة تلك التبرعات ونهب في رحلة أخرى إلى باكستان مصطحبا معه عددا كبيرا من الباكستانيين والأفغان الذين يعملون في مؤسسة العائلة. شركة بن لادن، بقي الشيخ أسامة هناك مدة شهر مرة أخرى. جرح هذه الرحلات حتى عام 1982. حاملا معه التبرعات ومصطحبا عددا من الناس من جنسيات مختلفة متكيفا بمايقط المعسكرات والخيمات دون الدخول إلى أفغانستان.

في عام 1982 قرر الشيخ أسامة اجتياز الحدود الشمالية الغربية التي أفغانستان والمشاركة في الجهاد. رأى أسامة الطبيعة الجبلية الصعبة لأفغانستان فقرر الاستفادة من تجربته في المقاتلات، وجلب عددا هائلا من المعدات والجرارات والحفارات لساعدة المجاهدين جدة من ضمرطور في حدود سنة 1980، وعمل في منيا عدة حمال، وبسبب طموحه الذي نعمه بالثأرية تحول محمد بن لادن من مجرد حمال في مرافق جدة البسيط إلى أكبر مفاول لإنشاءات في المنطقة. ضلح والد أسامة بن لادن غدى لديه روح الجاهزة، خاصة وأنه يعتقد قذرا كافي من الجرة، دفعته لتقديم نفسه إلى الملك سعود مؤسس المملكة السعودية، ووقفه الأقدم على المشاريع الصعبة وذات طابع التحدي،

الطاقات البشرية والمادية وسوف تعطي التيار الإسلامي المجاهد فرصة التواجد على مقربة من حدود فلسطين المحتلة. العنصر البشري الشامي عنصر مهم، والإشعاب المباشر والدائم مع الإسراييني عنصر أهم سوف يعمل على نشر فكر التيار الجهادي ويعطيه مصداقية وفعالية تتيح له الوصول إلى هدفين من أهدافه الرئيسيين وهو أن يبزر كقيادة حقيقية للعالم الإسلامي والثاني المساهمة في عملية إضعاف إسرائيل والسيير قدما على طريق هدمها وإزالتها بإذن الله وتعالى.

هذا الأمر قد ينطبق على سورية ولبنان قريبا وستلحق بهما مصر عاجلا أم آجلا لأن النظرية الإسراييلية تقوم على ضرورة استغلال القوة الأمريكية العملاقة في تحطيم كل الحاديين أو المفترضين مستقبلا والذين قد يشكون خطأ على أمن إسرائيل.

الأمريكان سوف يتركبون أخطاء استراتيجية في اجراهم خلف السياسة الإسراييلية الخراء. إذا الظروف الحالية المتوفرة إضافة إلى ما قد يستجد في المنطقة من تطورات وأحداث سوف تتيح الفرصة لإنشاء جيش إسلامي متكامل البناء والإعداد سيكون قادرا على إحراز انتصارات متتالية تعطيه مصداقية عالية تؤهله لأن يطرح وبببر قيادة جديدة للأمة الإسلامية تكون قادرة على شحذ الهمم وسقل المهارات واستغلال الطاقات والإمكانيات المادية والبشرية لامة سيرا على طريق الجهاد المبارك الذي سوف يتيح لهذه القيادة إعادة الخلافة الإسلامية إلى الواقع البشري من جديد، الخلافة التي تعطي دولة الإسلام القدرة على إزالة الظلم الواقع على البشرية

وجمعاء وعند ذلك يتحقق للبعد والقياد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض وجعلهم أئمة ونجومهم الوارئين». صدق الله العظيم.

حينها يتحقق النصر المنشود وترى الناس يدخلون في دين الله أفواجا.

«إذا جاء نصر الله والفتح وربات الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفر له أنه كان توابيا.»

هذه بعض النصائح العملية الملحة للتنفيذ والتطبيق نقدمها إلى الأخ أبو مصعب والاخوة الجاهدين في العراق والتي في حال ما اخذوا بها فسيتقبلون السحرة على الساسر بإذن الله وسيساعون في تنفيذ اللحظة الكبيرة تعود لمعودة الإسلام الذي واقع الحياء البشري من موقعة، فالظروف متاحة والحمد لله والقادم من الأيام سوف يبرهن أن عبد الله قادمون لأن الظلم والظفر والحرمان والعوان الناتج من سياسات هذه القوى الشيطانية الخراء جعل حياة البشر صعبة لا تطاق ويات التغيير ضرورة ملحة يتطلع لها كل الأحرار في العالم.

هدف وأحد واقعية وسوائل شرعية واضحة وحسن استغلال للظروف وقدرة على استخدام الأدوات والإمكانيات والنصر والتكبير وتيل رضا رب العالمين.

هذه خلاصة نصائحنا والله ولي التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

انتهت شهادة «مكاوي»

نبذة عن شخصية أسامة بن لادن

بعد أن سلطنا الضوء على شخصية أبو مصعب الزرقاوي، من مختلف جوانبها، وفي مختلف مراحلها الزمنية، آثرنا أن نسلط الضوء بشكل سريع وموجز على شخصية أسامة بن لادن، لنتفوق على الظروف التي أساطت بالظهور الفكري لدى هذا الرجل والشعوب التي اعترضته، وصولا إلى تأسيس الجبهة العالمية لحاربة أمريكا واليهود، في شباط (فبراير) عام 1986 والتي انتقلت باهتمام أسامة بن لادن الخاصة والقاعدة عامة من مجموعة جهادية محدودة الأهداف والالتحاق الجغرافي إلى منظمة دولية العالم كله ساحلة للمعاليق، وما يوضح ما حدث لاحقا من أهمية التقاء بن لادن والزرقاوي مجددا في أهدافها على أرض العراق عام 2004 بعد اختلاهما عام 1999، لتتمكّن من خلال التحليل الملتسدن إلى المعلومات والمعطيات، القرب ما أمكن إلى محاولة استشراف ما يمكن أن يحدث في المستقبل على صعيد تطور تنظيم القاعدة الذي بدأ بتحالف أسامة بن لادن مع أردني هو (عبد الله عزام) ووصل إلى في نهايته إلى تحالف مع أردني آخر (أبو مصعب)، وما كان بينهما من تحالفات مع الظواهري والملا محمد عمر في ظل حكومة طالبان.

الجنور

ينحدر أسامة بن لادن من حضرموت في اليمن، واليمن هي موطن القبائل العربية الأولى. قبل التاريخ -ومن هناك بدأت الهجرات العربية أولا إلى جزيرة العرب التي تعرف حاليا بالملتة العربية السعودية، التي انطلقت منها لاحقا الفتوحات الإسلامية بعد اعتقاد أهل الجزيرة العربية البيانة الإسلامية. وصل محمد عويز بن لادن والد أسامة بن لادن إلى جده من حضرموت في حدود سنة 1930، وعمل في منيا عدة حمال، وبسبب طموحه الذي نعمه بالثأرية تحول محمد بن لادن من مجرد حمال في مرافق جدة البسيط إلى أكبر مفاول لإنشاءات في المنطقة. ضلح والد أسامة بن لادن غدى لديه روح الجاهزة، خاصة وأنه يعتقد قذرا كافي من الجرة، دفعته لتقديم نفسه إلى الملك سعود مؤسس المملكة السعودية، ووقفه الأقدم على المشاريع الصعبة وذات طابع التحدي،



في إيران

بدأنا بالتوافد تبعا إلى إيران، وكان الاخوة في جزيرة العرب والكويت والإمارات من الذين كانوا خارج أفغانستان، قد سبقونا إلى هناك، وكان جوازهم مبالغ جيدة وفيرة من المال، شكلنا حلقة قيادة مركزية وحلقات فرعية، وبدأنا باستئجار الشقق لإسكان الاخوة وبعض عائلاتهم.

قام الاخوة في الحزب الاسلامي من جماعة قلب الدين حكمت يار بتقديم المساعدة الجيدة لنا في هذا المجال، فقاموا بتوفير الشقق وبعض المزارع التي يمتلكونها ووضعوها تحت تصرفنا.

بدأنا العمل واعدنا الاتصال بالقيادة، وبدأنا ببسائنتها وعمليا من جديد، وكان هذا الأمر ضمن أهدافنا من عملية الخروج من أفغانستان، وبدأنا بتشكيل بعض المجموعات المقاتلة للععودة إلى أفغانستان لتنفيذ مهمات مدروسة هناك، هذا من أم اجلا، وان هذا الغزو سيهدف إلى إسقاط النظام، فلا بد لنا من أن نلعب دورا مهما في المواجهة والمقاومة، وهذه فرصتنا التاريخية التي قد نستطيع من خلالها إقامة دولة الإسلام التي سيكون لها الدور الأكبر في حق الظلم وإحقاق الحق في هذا العالم الذي نعيش فيه.

كنتم على وفاق مع أخي أبو مصعب بهذا التحليل، ولم تكن للقاعدة أية علاقة تذكر مع صدام حسين ونظامه، على العكس مما يشيعه الأمريكان دائما، فالأمريكان كانوا دائما يحاولون ربط صدام حسين ونظامه بالقاعدة، حتى يخلقوا لأنفسهم مبررات ومسوغات شرعية، حسب قوانينهم التي فرضوها بالقوة على هذا العالم المستعبد والمستحرق للغرب والاسرائيليين ولانغلوسكسون. إذا كان لا بد لنا من وضع خطة لدخول الاخوة إلى العراق على طريق الشمال، غير المسيطر عليه من قبل النظام، ومن ثم الانسياب نحويا إلى مناطق أوخوتا السنة الذين كان لنا بينهم بعض الاخوة.

وكان الاخوة في جماعة أنصار الإسلام قد ادبوا استعدادا لتقديم أي معونة ساعدتنا في تحقيق هذا الهدف.

الأمريكان لسوا أن الإيرانيين يعضون الطرف من نشاطنا في إيران، وبدأوا بشن حملة اعلامية مركزية على إيران، وبدأوا بتهمةونها بأنها تساعد القاعدة والإرهاب العالمي.

كانت ردة فعل الإيرانيين أن بدأوا بملاحقة الشباب واعتقالهم، والبدء بعملية ترحيلهم إلى أوطانهم السابقة، إلى أن حيث يريدون، المهم أن يخرجوا من إيران فقط.

الخطوات التي اتخذها صندا الإيرانيون إربكتنا وأفشلت 70 % من خططنا، تم اعتقال العديد من الشباب، مجموعة أبو مصعب تم اعتقال حوالي 80 % من هذه خطة لندأنا منتحكا قادرا على إدارة الصراع مع قوى الفكر العالمي من الأمريكان والاسرائيليين ومن ولاءهم والانتصار عليهم بإذن الله تعالى.

وكأننا لم نمانع على أبو مصعب ورفاقه الأخذ ببعض هذه النصائح التي نرى أنها مهمة في هذه المرحلة، وإذا ما أخذ بها ستكون لها نتائج عظيمة في حسم الصراع الدائر في العالم بين الحق والباطل بإذن الله، والاعتماد على الله وحده.

انا لا أستطيع أن اكتب التفاصيل عن هذه الشخصية الجديدة، فلم ألتق به ثانية بعد أن غادر إيران، لكنني أستطيع القول من خلال ما سمعته عن انه أصبح قادرا منتحكا قادرا على إدارة الصراع مع قوى الفكر العالمي من الأمريكان والاسرائيليين ومن ولاءهم والانتصار عليهم بإذن الله تعالى.

ولكن ما انتماع على أبو مصعب ورفاقه الأخذ ببعض هذه النصائح التي نرى أنها مهمة في هذه المرحلة، وإذا ما أخذ بها ستكون لها نتائج عظيمة في حسم الصراع الدائر في العالم بين الحق والباطل بإذن الله، والاعتماد على الله وحده.

التي كانت قائمة في تلك الفترة بين قيادة القاعدة والزرقاوي، ووصول إلى ضربة الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، و أهداف القاعدة من وراء هذه الضربة، وهو صدحكم تحقيق من تلك الأهداف، مرورا باحتلال أفغانستان والخروج إلى باكستان وإيران، كاشفا بعبء الدور الذي لعبته طهران حينذاك وبعد ذلك قرار إدخال الزرقاوي إلى العراق والتضخيمات التي سبقت ذلك.

وفي محاولة لاستشراف مستقبل القاعدة في العراق من خلال تطور تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين تتبع الكتاب معطيات تطور عمل، وبشخصية الزرقاوي، خلال السنوات الثلاث الأخيرة. معتمدين معلومات دقيقة تتطلب الوصول إليها لاستقصاء دقيقا وحيثا، لكل من كان على تماس مع الزرقاوي خلال تلك السنين. وللوقوف على مستقبل الحرب المفتوحة بين القاعدة، وواشنطن التي تطلق على حربها تلك مصطلح محاربة الإرهاب الدولي، حاورنا العديد من معنطري القاعدة سواء ممن ساءهموا في صنع استراتيجياتها في وقت سابق أو ممن باتوا من صنّاع قراراتها لاحقا، واستمعنا إلى كل مايجول بخاطرهم. نرسم للقرء استنتاجية القاعدة حتى عام 2020.

وهذه الشخصية الزرقاوي، وخلال السنوات الثلاث الأخيرة. معتمدين معلومات دقيقة تتطلب الوصول إليها لاستقصاء دقيقا وحيثا، لكل من كان على تماس مع الزرقاوي خلال تلك السنين. وللوقوف على مستقبل الحرب المفتوحة بين القاعدة، وواشنطن التي تطلق على حربها تلك مصطلح محاربة الإرهاب الدولي، حاورنا العديد من معنطري القاعدة سواء ممن ساءهموا في صنع استراتيجياتها في وقت سابق أو ممن باتوا من صنّاع قراراتها لاحقا، واستمعنا إلى كل مايجول بخاطرهم. نرسم للقرء استنتاجية القاعدة حتى عام 2020.



رأي القدس

اعتقلت أجهزة الامن المصرية يوم امس السيد محمود عزت الامين العام لمكتب ارشاد جماعة الاخوان المسلمين وعشرين قياديا آخرين، فيما يعد اكبر تصعيد امني ضد الجماعة الاسلامية الاقوى والاكثر تنظيما بين الاحزاب المصرية.

هذه الاعتقالات التي تقول الجماعة انها شملت حتى الآن ما يقرب من الالف شخص من قياداتها وكوادرها ربما تعكس توجهها لدى الحكومة المصرية للدخول في مواجهة كسر عظم مع حركة «الاخوان المسلمين».

وإذا صرح هذا التوجه، ومضت الحكومة المصرية قدما في حملات الاعتقال هذه، فإن احتمالات انفجاش مظاهرات ضخمة، تتطور الى صدامات مع رجال الامن في اكثر من مدينة مصرية واردة تماما. فمصر تعيش حاليا حالة من الغليان السياسي والشعبي، وتبحث عن عود ثقب لتخفيف الاوضاع.

وليس ادل على حال الغليان هذه غير البورصة المصرية، وحركة رؤوس الاموال فيها، فبعد اشهر من الاستقرار، والاتجاه التصاعدي، بدأت هذه البورصة واسهمها تتجه هبوطا في الايام القليلة الماضية، مع انبء عن تصاعد موجات القلق في اوساط المستثمرين ورجال الاعمال.

الشيخ محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين قال في بيان وزعه على الصحف وكالات الانباء امس ان عمليات الاعتقال هذه «تدل على حالة ارتباك وتصدع داخل نظام الرئيس مبارك» لان التهمة الموجهة الي هؤلاء المعتقلين هي حت الجماهير على مقاطعة الاستفتاء على تعديل الدستور هي تهمة عجيبة لكون الاخوان يمارسون حقوقهم الدستورية في التعبير عن رايهم في استفتاء حزلي رفضته اقطاب المعارضة وشرقا على الوطن.

والارتباك في اداء نظام الرئيس مبارك لا يقتصر فقط على

ارتباك وتصعد في مصر

موجة الاعتقالات العشوائية هذه، وانما يمتد ايضا الى سياسته الخارجية، واداء المسؤولين الكبار فيه. فالسيد نظيف رئيس الوزراء المصري قبول بل سبرود اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، وفشلت زيارته هذه في تغيير موقف الحكومة الامريكية تجاه رئيسه وتعدلاته» الدستورية.

واضطر ان يبلغ الامة التي وجهها الرئيس بوش عندما قال ان حديثه، اي الرئيس الامريكي، حول ضرورة وجود مراقبين اجانب في انتخابات الرئاسة المصرية القادمة كانت «صائح» تستحق الدراسة من قبل المسؤولين المصريين.

الرئيس مبارك، واركاب حوكومته ادكوا في اكثر من مناسبة، وفي اكثر من تصريح ومقابلة صحافية، مسجلة بالصوت والصورة، انهم لن يقبلوا اي مراقبين اجانب، لان هذا ينقص من سيادة مصر، ويشكل تدخلا في شؤونها الداخلية.

قوات الامن المصرية تعتقل كوادر الاخوان وقياداتهم، وتشطأ حركة «كفاية» وتحاصر اجتماعات القضاة، وتنعّم المظاهرات خارج اسوار الجامعات، وترفض المراقبين الاجانب، وتضع شروطا تعجيزية لى مريريد ان يترشح في انتخابات الرئاسة، الا تذكر لك هذه الممارسات بالفترة التي سبقت اغتيال الرئيس الراحل انور السادات؟

النظام المصري بات، وباختصار شديد، بدون اي اصداقء، ويواجه الكثير من الاعداء في الوقت نفسه، واخطر هؤلاء هم من المصريين في الداخل وعلى رأسهم الجماعات والاحزاب المطالبة بالتغيير الحقيقي.

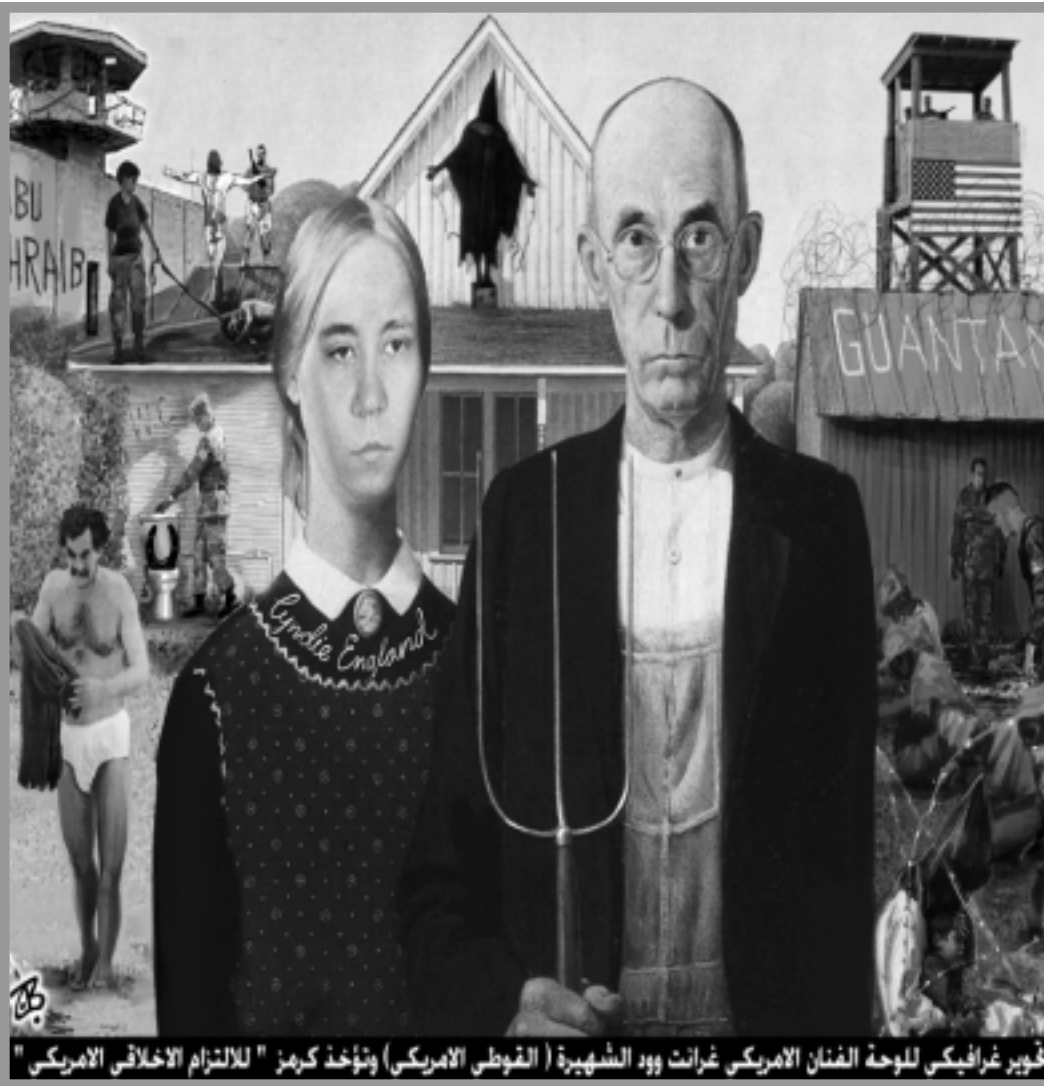
الفاдарة الامريكية رذعت غطاء الحماية عنه، والقضاء المصري رفض الاعتراف برئاسته المقبلة اذا لم يشرف بشكل نزيه وعملي على انتخابات الرئاسة، ورجال الاعمال بدأوا يبحثون عن امكان لجوء اقتصادي افضل لاموالهم في الخارج.

انها مؤشرات العد العكسي نحو النهاية المحتومة، اللهم الا اذا وقعت معجزة، ولكننا لسنا في زمن المعجزات.

تهديد سورية بالديمقراطية ام بالخراب والهمجية؟

مطاع صفدي *

الاجنبي الدخيل انه لا يحتكر كلمة الفرق فقط، بل هو صانع السر ايضا ومخترع الغازه واجهاده، يتحول المجتمع المحلي الى مجرد مادة خام، الى عجيبة طبعية قابلة للتبليس الاشكال التي سيصيهاها الخبثات الفئران الواقد عليها من ما وراء الحيطان، هكذا سيطر على عقليّة الادارة البوشية انها يمكنها اعادة خلق الشعوب على شاكلة النماذج التي تتصورها، انها عقليّة الاصولية الامريكية التي هي باعثة للاصوليات الاخرى في العالم المضادة له، ولكن الماثلة على الناحية من جذور العصبية المتجشحة وبضورته الحسومة، كالفيلر الحضي لا يقاس الا بانجازاته والاصولية الامريكية بحكومة بيمارسية من الحروب الاهلية، وقد يحدث ذلك، ولو للغبارة، فائض قواها شبه المطلقة، وبعد ان صبت اختيارها في (الاسلام) اوكرسته صعبوها المرخي الفعشل، فحرت فيه اوكرسته المتبسّة، كيما تسوخ بها لى شورها- حروبها الميتة القادمة (تأكما الزرقاوي امسي حياؤوبيشه، وسوريالية فوق العاد). واللاملة الفارقة للقرن الواحد والعشرين انه صار عصرًا للاصوليات التي تصادم فيما بينها، ويلتسن بعضها مبررات وجوده لدى بعضها الاخر، وكما كان للقرن العشرون الفاقات عصرًا لنرويا للايديولوجيات، فالفيلر تفعل في كل عصر، ولكن لسنا في القرن الواحد والعشرين، وانما في كحايتها العقلية، وهي تتساند وتعاقدض فيما بينها بقدّر ما تعادي بعضها، ويقيم له منها على اساس الغناء الاخر، دون ان يدري انه اذا ما نجح في حذف الاخر فانه يحذف نفسه كذلك، مع اصفاء اسباب وجوده عينه.



نور غريفيكي للوحة الفنان الأمريكي غرانت رود الشهيرة (القطوي الأمريكي) ويؤخذ كبريم «للائزام الاخلاقي الأمريكي

هي المرشحة القادمة، وربما اخضعت لتقليد النموذجين معا. اذ ظروفها الباطنية والعنصرية قد تحتمل التفجير الاصولي بشكله اللاهوتي والاثنى العنصري وقد لا يأتي التفجير سلبا بل عنيقا رهيبا فما العمل حقا؟

لا شك ان النخب الواعية في السلطة او المجتمع المدني، تلي خطورة الجهول الذي سبلي اليوم التالي وستوريا بواسطة انتخابات غرابئية عبت نوابها سلفا قبل الاقتراع عليهم بصاوت الناس، فليتان الذي كان طائفيًا دائما، وفي السياسة خاصة، ودون ان يكون كذلك على صعيد حياته المدنية والبيومية، يصير اليوم ورغم تورته الجماسيرية الهائلة والغربية في تاريخ النطقة كلها، يصير راءها الى ما هو اخطر من الطوليف المتساور، التي في حال من استعجاب الاصوليات المنزرة بتظهير التقسيم المدني وحتى الجهوي، وهو ما عجزت عنه سبعة عشر عاما من الحروب الاهلية، وقد يحدث ذلك، ولو للغبارة، بعد ان تحول كل الشعب اللبناني الى جماهيرية الساحات والشوارع اياما وليالي عديدة مديدة، واظهرت وحدها الطبيعية المتجشحة والمجوبة امام مرء، ما فوق كل تمزقاتها المؤسسية، وحسن جوهر النظام العام والقائدي والتوسمي.

بعد ان تحول كل الشعب اللبناني الى جماهيرية الساحات والشوارع اياما وليالي عديدة مديدة، واظهرت وحدها الطبيعية المتجشحة والمجوبة امام مرء، ما فوق كل تمزقاتها المؤسسية، وحسن جوهر النظام العام والقائدي والتوسمي. والمستجدين والوافدين، انه نظام الفساد بكل اشكاله الذي ثار عليه الانسان العربي اللبناني، وفتح حقا جبهة ضده كما لو ان الامر لثورة على ميجل نظام الفساد العربي في جميع القاطر. لكن ثورة الاستقلال الحرية خرجت على كل الخطور، وكادت ان تصطبها حقا وفعلا بصميم النظام، وليس فقط بشكله الاخير من الفساد المبتذل والصراخ والتعبية الامنية- فجاء التدخل اليوشى المجاير ليحمو سررا سريعا ثم ان المجاير المنجوبي، باستعاد بعض رجال (القصر) على بعضهم الاخر، استعادت شبكات المخاصمة سلطانها التقليدي تحت رعاية دولية اسما، وامريكا فعلا ووقعا. فالطائفة القديمة تنتقل الى هيكلية اصوليات هي مزيج من الضموم اللاهوتي والعنصري معا.

عاضفة الديمقراطية الامريكية خلفت وراءها حتى اليوم هذين النموذجين من التغيير الاصولي: العراق وليبان وكل منهما يبراه له التسميخ على الاقراط الاخرى، بانتظار دورها، ليثقل كل قطر دروس النموذج الذي يناسب اوضاعه، وقد تكون سورية

تفجر وزيرة خارجية الامريكية البوشية وهي تصراحتها تنو الاخرى المهيدة برياح التغيير التي تهب على الشرق الاوسط، فلن نتجوب نبي فيه من زرععة كفايتها، ألم يصدر سلطان البيت الابيض فرمانا عثمانيا بقلب خارطة الشرق الاوسط راسا على عقب، وها هي كوندوليزا رايس تركزه هذه الراح على سورية بعد لبنان، لكنها تقدم الى حكامها مشورع صفقة، فاما ان يتحولوا الى حراس لحدود سورية مع العراق، ويوقفون زحف الشباب الاستشهائدين نحو بغداد، والموت في شوارعهم، ويميتون المحتل وادواته، واما ان تترك (الحرار) نوع من المعارضة يهزون اركان السلطة في دمشق، فالاصولية البوشية تعاود كشف اسرارها الفمضحة، انها المتعلمة والمتصرفة السيدة بشؤون الوضع القائم في كل بلد عربي، كما انها هي المسكمة كذلك بقوى عدائه، انها ولي الصانعة القليلة لنهذسات الانظمة العربية الحاكمة والضامنة لاستمرارية واستقرارها، وهي التي تذكر هذه الانظمة الامريكى وحدها التي تقر الغاء ذلك الاستقرار وتقلب الامور على رؤوس اصحابه، اليس ذلك هو اقضى الجبروت انه ليس هو المتغير، ولا فاعل التغيير. من هنا يتصور

مطاع صفدي *

اعادت صياغة التشكيل التقسيمي للمجتمع والسياسة، ويتم تثبيت هذا التقسيم شرعيا وستوريا بواسطة انتخابات غرابئية عبت نوابها سلفا قبل الاقتراع عليهم بصاوت الناس، فليتان الذي كان طائفيًا دائما، وفي السياسة خاصة، ودون ان يكون كذلك على صعيد حياته المدنية والبيومية، يصير اليوم ورغم تورته الجماسيرية الهائلة والغربية في تاريخ النطقة كلها، يصير راءها الى ما هو اخطر من الطوليف المتساور، التي في حال من استعجاب الاصوليات المنزرة بتظهير التقسيم المدني وحتى الجهوي، وهو ما عجزت عنه سبعة عشر عاما من الحروب الاهلية، وقد يحدث ذلك، ولو للغبارة، بعد ان تحول كل الشعب اللبناني الى جماهيرية الساحات والشوارع اياما وليالي عديدة مديدة، واظهرت وحدها الطبيعية المتجشحة والمجوبة امام مرء، ما فوق كل تمزقاتها المؤسسية، وحسن جوهر النظام العام والقائدي والتوسمي.

بعد ان تحول كل الشعب اللبناني الى جماهيرية الساحات والشوارع اياما وليالي عديدة مديدة، واظهرت وحدها الطبيعية المتجشحة والمجوبة امام مرء، ما فوق كل تمزقاتها المؤسسية، وحسن جوهر النظام العام والقائدي والتوسمي. والمستجدين والوافدين، انه نظام الفساد بكل اشكاله الذي ثار عليه الانسان العربي اللبناني، وفتح حقا جبهة ضده كما لو ان الامر لثورة على ميجل نظام الفساد العربي في جميع القاطر. لكن ثورة الاستقلال الحرية خرجت على كل الخطور، وكادت ان تصطبها حقا وفعلا بصميم النظام، وليس فقط بشكله الاخير من الفساد المبتذل والصراخ والتعبية الامنية- فجاء التدخل اليوشى المجاير ليحمو سررا سريعا ثم ان المجاير المنجوبي، باستعاد بعض رجال (القصر) على بعضهم الاخر، استعادت شبكات المخاصمة سلطانها التقليدي تحت رعاية دولية اسما، وامريكا فعلا ووقعا. فالطائفة القديمة تنتقل الى هيكلية اصوليات هي مزيج من الضموم اللاهوتي والعنصري معا.

لا مرجعية لن يريد تحرير العراق سوى مرجعية المقاومة

عوني القلمجي *

يجازف ولو واحدا في المثة ويقر بقدره هذه المنظمات الهشة على حياة الالتحاق ومعاقبة الضاربين عنه، ام ان الجامعة العربية ستقوم بهذا الدور التي تعجز الامم المتحدة ومجلس الامن عن القيام به؟ ام ان باكان جماعة ام القرى وهي جماعة غير مسلحة ان تعاقب الامريكان جراء التصلن عن التزاماتهم؟ واخيرا وليس اخرا ماذا سيسعي الجمتمعون في جامع ام القرى للامريكان، اذا نفذوا تعهدتهم بالتمام والكمال؟ الكيد ان الفئران سيطلبه الامريكان سيكون غالي جدا ان هم حلحو طواعية وهو بيع العراق للامريكان بالفرد والجملة، وهذا ما لا يمكن لاي وطني عراقي ان يقبل به.

والسابق والنسبة في هذا السياق فان البيان الذي صدر عن المؤتمر التأسيسي الوطني في السابع من هذا الشهر، والذي يضم القوى الرئيسية التي اجتمعت في جامع ام القرى، يذهب بعيدا عن الاول، كونه ينزلق باجاهه اجراء صفقة مع الحكومة لتحقيق اغايات معينة، بصرف النظر عن حسن نية المؤتمر التأسيسي، فهو يقول وبالحراف الواحد في الفقرة الاولى من البيان: «رفض الاحتلال الاجنبي للعراق والعمل على انتهائه بكل الوسائل المعتبرة ورفض ما يترتب على ذلك من احتلال من نتائج آثار سياسية واقتصادية وتربوية ونفسية والاصرار كحد ادنى على اعلان جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية من العراق وعلى الحكومة الحالية المطالبة بتحقيق هذا الهدف بلا قيد او شرط وهذا ما يقتره الحد الاثني الذي قد يؤدي للمشاركة في وضع الدستور و الانتخابات القادمة او اي عملية سياسية».

اننا نساءل المؤتمر التأسيسي كيف له ان يطلب من حكومة عينها الاحتلال وتعتبر وجود القوات الامريكية ضرورة لا بد منها، وان اعضاضها هم من استقدموا الامريكان للعراق كونهم متعاونين رسميين لهم، وهم الذين ساهموا و يسهون في تدمير العراق و نزع شعبه وتدمير مدنه الخ... ان تطالب الامريكان بوضع جدول زمني لانسحاب دون قيد او شرط، كي يتسنى للمؤتمر المشاركة في وضع الدستور و الانتخابات القادمة او اي عملية سياسية؟ ثم هل بحق لشبيخة الجليل حارت الضاري عضو الامانة العامة للمؤتمر التأسيسي والذي اكن له الاحترا م والتقدير ان يذهب حسب ما جاء في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الى مكتب الحكومة الحالية ويصافحهم، ام هم اعلاؤنا قلوبهم بجدولة الانسحاب. لقد قال شيخنا الجليل وبالحراف الواحد: نحن نطالب الحكومة الحالية التي يدعي رمزوها انهم اسلاميون بجدولة

* مفكر عربي مقيم في باريس

انسحاب قوات الاحتلال فإذا فعلوا ذلك فعندما سندهب اليهم في مكاتبهم وافصحهم». ساغزو هدف المؤتمر التأسيسي الوطني من هذا المطلب الى احراج الحكومة الحالية وفضحها وتعريتها امام الشعب العراقي، فيكون يريد عقد صفقة لتحقيق مكاسب سياسية معينة، ولكن هل الشعب العراقي بحاجة الى فسخ هذه. هذه الحكومة بعد كل الجرائم التي ارتكبتها بحق العراق واهله على مدار العامين التي مضت على احتلالها؛ وايضا ماذا لو اتفق الامريكان والحكومة كونهما جسدا واحدا، ان تعلن الحكومة مطالبة الامريكان بوضع جدول زمني قبل انسحابهم بذلك، ترى اليس من حق الحكومة ان تطالب المؤتمر التأسيسي الوطني، بالقدوم الى مكاتبها ومصافحتهم والمشاركة بصياغة الدستور والانتخابات القادمة و اي عملية سياسية؟ ام الجدول الزمني لانسحاب مئة وخمسين الف جندي امريكي يمكن ان يتم قبل اجراء الانتخابات القادمة التي ستجرى في نهاية العام في حين ان قوة صغيرة كالقوة العسكرية الاسبانية التي لا يتجاوز عددها 300 جندي احتاجت لتنفيذ انسحابها ثلاثة اشهر؟

ان اخطر ما في هذه البرامج التزامنا دون قيد و اشد دون قصد مع جهود مشيومة تتم خلف الكواليس وفي عواصم عربية واجنبية ومن قبل اشخاص لا شان لهم لا في العراق ولا في عملية تحرير، والذي سندحت عنهم في مقالات لاحقة وان اقضى الامر فصحهم بالاسماء، الغرض منها تشويه سمعة المقاومة وذلك باجاءة مفاوضات بصحها وبين الامريكان باسم المقاومة العراقية والمقاومة لمبرء، وان الخطر الثاني فهي التزامنا دون قصد ايضا مع انهيار قوات الاحتلال وانهاجر ادراته من حكومة وبلديات عملية ومرجعيةا دينية في مقدمتها مرجعية السيسستاني الذي امره يتطلب تشديد الخناق عليها وليس التفاوض معها.

ان الوقوف مع المقاومة والتنسيق معها في اية خطوة و اعتبارها المرجعية الاولى والاخرى، بعد واجبنا وطنيا لايحتمل التأجيل. لقد اثبتت هذه المقاومة المعلقة جداريتها وقدرتها على مقاومة الاحتلال، وكسبت اكبر قوة عسكرية في العالم، في وضع لا تحسد عليه، وانها وضعت احترام العالم اجمع، وبغير هذا الطريق فان اي مفاوضات مع الامريكان بعيدا عن شروط المقاومة لن تقضي الى تحرير العراق، بل على العكس ستعليه الفرصة للاتحاق بانفسه، وتزيتب اوضاعه، التي من شانها تكريس الاحتلال الى ما لا نهاية، واذا كان البعض قد اختار طريق النضال السلمي لعودة الاحتلال كراف للنضال المسلح، فهذا يتخطى مقاطعة المحتلن وعدم تقديم اي دعم له او التعاون معه باي شكل من الاشكال والخروج بمظاهرات ومسيرات ضده وصولا الى الغاؤض معها.

ان الوقوف مع المقاومة والتنسيق معها في اية خطوة و اعتبارها المرجعية الاولى والاخرى، بعد واجبنا وطنيا لايحتمل التأجيل. لقد اثبتت هذه المقاومة المعلقة جداريتها وقدرتها على مقاومة الاحتلال، وكسبت اكبر قوة عسكرية في العالم، في وضع لا تحسد عليه، وانها وضعت احترام العالم اجمع، وبغير هذا الطريق فان اي مفاوضات مع الامريكان بعيدا عن شروط المقاومة لن تقضي الى تحرير العراق، بل على العكس ستعليه الفرصة للاتحاق بانفسه، وتزيتب اوضاعه، التي من شانها تكريس الاحتلال الى ما لا نهاية، واذا كان البعض قد اختار طريق النضال السلمي لعودة الاحتلال كراف للنضال المسلح، فهذا يتخطى مقاطعة المحتلن وعدم تقديم اي دعم له او التعاون معه باي شكل من الاشكال والخروج بمظاهرات ومسيرات ضده وصولا الى الغاؤض معها.

* كاتب من العراق يقيم في الدنمارك

مصافحات ومقارنات

د. محي الدين عميومور *

اشفق على صقلية كمال زايدت من ان يروعه شيء او ان يستقره شيء، كما انتي احرص على الا ان يفجر حفيظته شيء، طبقا لعبارات استعملها في مواصلته لحديث الاستاذ عبد الباري عطوان عن «المصافحات الجذائزية» واختصار ان يكرر نفس العنواا ليسجل امانته في تأكيد سيرده على نفس النهج، وهو ما سجله بكل اهتمام.

وجهة نظر كمال معقولة جدا، وافهم انه كان مضطرا ليكي يحشرني في مقاله ضمنا للموضوعية، وكسبا لعدد اكبر من القراء، وهو امر يسعدني، لكنني اصرور انه كان عليه، من منطلق الامانة، الا يمارس الاقتباس الانتقائي وان يستعرض مجمل الافكار التي نشرتها اثر مصافحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مع ايهود باراك على هامش جنازة الملك الحسن الثاني في الرباط، والتي قلت عنها انذاك انها كانت اشبه بجرح ثقيل وقع فوق راسي.

وربما كان واجب الامانة يفرض عليه، وهو يكتب لتوضيح الامور كما يقول، ان يعطي لقراره صورة عن مواقف العبد الضعيف، تتجاوز المثال الكاركتيوري الذي قدمته عن تسخح الرافضات في بعض المطاعم الفاخرة بكل ضيف وسيم، ومن حسن الحظ ان الكاتب اعترف بوسامتي، وان كان ذلك يمكن لب الموضوع، فالقصوص هو ان الرئيس الاسرائيلي الذي صافح العشرات ممن تعرف وتعرفون، اصغر على ذكر ثلاثة اسماء لكل منها دالاتها التي تخفي على احد، وهم رؤساء الجزائر وايران وسورية، ونشاسي آخرين لا يهسه امرهم، وهو تصرف ذكي يجب ان نُسجله لرئيس الكيسان الصهيوني في مقابل موقف يقضي له على الجانب الاخر.

ولقد اردت في حديثي المشار له ان يتوقف القراء عند ذلك الموقف لأنه يسجل وضعية الاستجداء اسرائيلي واضحة تعكس ضعفا مؤكدا، بقدر ما تمثل صفة عملية ان يهزولون نحو التطبيع مع اسرائيل، ويتصورونه طريقا نحو البيت الابيض، لكنني اسح لنفسه بالعصب عندما اقرأ للكاتب الشاب قوله بان المارتكب كان يمكن ان يواجه بالصمت، وهذا ضعف الایمان، وهو ما ارفضه تماما لانني، وهو يعرف ذلك، اقول رايي بكل وضوح، احب من احب وبغبي ذلك، واعرف تماما الفرق بين تفسير الاحداث وتبريرها، وهو ما تعاملت مع ما حدث في الرباط، والذي شرحت تفاصيله في مقالاتي بما يكفي لكي يقتنع القارئ، بان ما فعله بوتفليقة كان احسن الممكن، ويدون ان يكتلني الرجل بشيء، وهو ما ينبغي جرد وجهة نظر من اكني انما مثل ان يرفضها احد يحتفظ عليها، كما تخفي التصور انني امك من الخبرة السياسية والتجربة الدبلوماسية والمضي النضالي ما يجعل حورق بومدين اكثر من مجرد لغو في الوقت الصاع.

وكيما علق حقي وهو يتساءل: «ماذا لم تحدث اشياء كهذه في عهد الرئيس الراحل هوري بومدين؟ وهو اوجب على التساؤل بكناعه بقوله: «ان سقف المطاب العربية انذاك كان مرتفعا»، وهو ما كان متوقفا بفضل وجود رجال في حجم جمال عبد الناصر وهوري بومدين في كل فيصصل ويسر عرفات، لكنه نسي ان يشر لفضيتين يمكن احداهما ان تدعم وهما، وهي تخصل الرئيس بومدين نهائيا من الامن المعاق للمراسة الجزائرية انذاك جنول العظيم، فجرح انه اساء اختيار خط السفر مع عروسه عصفرة المجرع خطا في مطار اللد، واخفى الرجل الى الابد من كل المناصب السامية في الجزائر والى يومنا هذا نتيجة ذلك الخطا غير المقصود.

الموقف الثاني هو اعادة الرئيس هوري بومدين لطائرة «العالم» الاسرائيلية التي اخطفقت الى مطار الجزائر، وما اعطى الفرصة لن كانوا يسلمون «جنازات المقاتي» في الهجوم على الرجل الذي يسرر في قافلة الزيايدات لانه كان يرفض اساليب النضال التي لم تمارسها الثورة الجزائرية.

ورغم اني لا أحب تشخيص الاخوان فان كمال يضطرني الى ذلك وهو «يستعمل» اسمي لتلميز ويكذره ولهذا اكذره باطني كنت واحدا من ثلاثة مناضلن او فقوا زيارة الماتي الجزائري الاصل انريكو ماسياس لبلنادنا نتيجة لواقفه الصهيونية، ولا انكر ان الكاتب العزيز كان من دموا، فقولني انك، كما ان الكاتب لم يتخذ موقفا واضحا ضد سفر بعض الصحافيين الجزائريين الى اسرائيل في مرحلة كانت الدولة الجزائرية تترشح فيها تحت وطأة وضعية تعريفها العام والخاص، وفسيل ذلك ضد زيارة بعض الصحافيين العربية للجان الصهيونيه، وكلها زيارات تفتتها سفرا معينة بلتقي ببعض البعض للثناء، وتمت باسلوب بدا وكأنه ممارسة للافتحة السياسية.

واولفرا كلمة تعاطف واحدمه على ذلك، رفضت السماح برسو باخرة السلام المشهورة «اوديسا 2001، بعبواتها الجزائر لانها كانت تحمل قودا اسرائيلية زعمت انها تدعو للسلام، وكانت تريد التظاهر في العاصمة الجزائرية وافعة العلم ن النجمة السادسة على ايدى العكس من ذلك، وجدت نفسى كوزير للثقافة والاتصال اقرب الى وضعية دون كيشوت، وتعاتت اصوات رفاق العزيز كمال تعيب على موقفي وتتهمني بانني «بعثي اوساطا» من شأن اولياء امر اى شعب من الشعوب، ونحن الذين قلنا في قمة الجزائر العربية بانته لا تطبيع في الجزائر ومن اراد ان يطبع فيقبل ذلك في بلاد.

ويؤخذون هذا الى ما قاله الكاتب من ان شارون سيزيلن ضيفا على الشقيقة تونس، على بعد كيلومترات من الحدود الجزائرية، ولست ادري عما اذا كان كمال يتوقع منا ان نحل محل الشعب التونسي في تعامله مع هذه القضية، وبأي حق يراد منا ان تكون اولياء امر اى شعب من الشعوب، ونحن الذين قلنا في قمة الجزائر العربية بانته لا تطبيع في الجزائر ومن اراد ان يطبع فيقبل ذلك في بلاد.

وكيما علق حقي وهو يتساءل: «ماذا لم تحدث اشياء كهذه في عهد الرئيس الراحل هوري بومدين؟ وهو اوجب على التساؤل بكناعه بقوله: «ان سقف المطاب العربية انذاك كان مرتفعا»، وهو ما كان متوقفا بفضل وجود رجال في حجم جمال عبد الناصر وهوري بومدين في كل فيصصل ويسر عرفات، لكنه نسي ان يشر لفضيتين يمكن احداهما ان تدعم وهما، وهي تخصل الرئيس بومدين نهائيا من الامن المعاق للمراسة الجزائرية انذاك جنول العظيم، فجرح انه اساء اختيار خط السفر مع عروسه عصفرة المجرع خطا في مطار اللد، واخفى الرجل الى الابد من كل المناصب السامية في الجزائر والى يومنا هذا نتيجة ذلك الخطا غير المقصود.

* وزير الثقافة الجزائري سابقا

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، لندن W6 0QU
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع اليباد التجاري الطابق الاول
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 420 57364 (331)

الناشور:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشارة لك:
الاشراك في العدد السنوي 450 جنيها استراليايا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكايا لرون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البري.
تطبع في لندن ونيويورك ونيويورك وتنفكت وتوزع في جميع أنحاء العالم
اشراكات:
اشراك السنوي 450 جنيها استراليايا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكايا لرون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البري.
تطبع في لندن ونيويورك ونيويورك وتنفكت وتوزع في جميع أنحاء العالم
اشراكات:
اشراك السنوي 450 جنيها استراليايا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكايا لرون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البري.

الشباب العربي يلجأ الى الانترنت بحثا عن شريك الحياة

■ دبي-رويترز: صجرت هالة من كثرة حديث المتقدمين لخطبتها عن توقعاتهم لشريكة حياة مقدس الحياة الزوجية فقررت تجاهل نصائح والديها والبحث بنفسها عن زوج المستقبل عبر الانترنت. وبعد اشهر قليلة عثرت هالة وهي عراقية في الثامنة والعشرين من عمرها تقيم في لندن على فارس اخلامها.

وتزوجت هالة من زيد وهو بريطاني من أصل عراقي و«مع الانترنت لم أعد أخشى الحرج الذي يمكن أن أسببه لأسرتي إذا لم تسر الامور على ما يرام او سماع محاضرة من والدي عن عنادي وصعوبة ارضائي».

وتقول هالة وقد اشرق وجهها بالسعادة وبجوارها زوجها الذي ارتبطت به منذ أكثر من عامين «لم يعد علي تحميل خطاب بيريطني بهم سوى الجنسية والدين والاسرة الطيبة. معظمهم لا يقبل الارتباط بامرأة

عصرية لها حياة مهنية مستقلة».

هالة وزيد ضمن الاف من الشبان والشابات العرب والمسلمين الذين تخلوا عن الزيجات التقليدية مفضلين اختيار شريك الحياة من عشرات المواقع المخصصة لهذا الغرض على شبكة الانترنت. وتوفر هذه المواقع مكانا للتعرف لا يكسر الاعراف وهو امر صعب في العديد من المجتمعات المحافظة كما تتيج قاعدة البيانات الضخمة فرصة اكبر لعثور الراغب في الزواج عن الشريك الذي يبحث عنه. وتقول مؤسسة جوبيتر للابحاث ان صناعة التوفيق بين الراغبين في الزواج عن طريق الانترنت ستنمو بنسبة تسعة بالمئة عالميا ليصل حجمها الى 516 مليون دولار في عام 2005 بعد ان نمت بنسبة 19 بالمئة في العام الماضي. ويعمل نبيل وهو متخصص في تكنولوجيا المعلومات في دبي بعيدا عن أسرته في

سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

وأضاف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

ويقول سامي جرفال مدير موقع قران ان أكثر من مليون مستخدم سجلوا اسماهم منذ تدشين الموقع العام الماضي. ويقول «نحن أكثر تعقيدا واصعب في الاضاء من جيل ابائنا. سافرنا أكثر وعلى صلة اوثق بالعالم ونتأثر أكثر بالفكار الخارجية. لذا فان عملية البحث عن شريك الحياة ليست سهلة وأحيانا تحتاج مساعدة».

أضف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

أضف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

أضف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

أضف ان عددا كبيرا من المستخدمين سورية ويمعنه انشغاله بالعمل من الاختلاط اجتماعيا وقد لجأ لوقع (قران دوت كوم) على الانترنت بحثا عن فتاة احلامه. كان هذا بالنسبة له أفيد كثيرا من مقترحات والديه. قال نبيل الذي يبحث عن شريكة حياته على شبكة الانترنت منذ عام تقريبا «في البداية رأيت هذا امرا غريبا ولكن وجدت ان فرصة الاختيار اكبر بكثير من كل ما صادفتي في حياتي العادية».

جبل ايفرست يزداد ارتفاعاً

■ بكن-رويترز: وصل متسلقو جبل وباحثون صينيون الى قمة جبل ايفرست امس الاحد لمعرفة ما اذا كان أعلى جبل في العالم ما زال اخذاً في الارتفاع. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) انهم وضعوا جهازا بحثيا على القمة واداروا أدوات خاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع لقياس ارتفاعه على وجه الدقة. وفي عام 1975 قاس علماء صينيون ارتفاع ايفرست ليجدوا انه 8848.13 متر بزيادة عدد محدود من الاستقصيات عن دراسة هندية أجريت في الخمسينات. ولكن في عام 1999 اوضحت دراسة أمريكية أن ارتفاع الجبل 8850 مترا. وسواء كان ارتفاع الجبل يزيد أم لا فانه يتغير بعهدة صور. فقالت وسائل اعلام رسمية في الاسبوع الماضي ان الغطاء الجليدي يتقلص على الجانب الصيني أسرع من أي وقت مضى بسبب ظاهرة ارتفاع درجة حرارة كوكب الارض. ويقع الجبل المعروف في الصين باسم تشومولانجا على الحدود بين الصين ونيبال. ومن المقرر الاعلان عن القياس الجديد لارتفاعه بحلول اب (أغسطس).

نسخ غير أصلية من فيلم «حرب النجوم» تغزو بكن

■ بكن-رويترز: بعد أيام فقط من عرض فيلم «حرب النجوم الجزء الثالث». انتقام جماعة سينت) وجدت نسخ غير أصلية من أقراص الفيديو الرقمية المسجل عليها الفيلم طريقها للبيع في شوارع بكن امس الاحد. وبدأ عرض الفيلم في شتى أنحاء الصين منتصف ليل يوم الخميس تقريبا في نفس توقيت عرضه لأول مرة في شتى أنحاء العالم في محاولة للتغلب على القرصنة. ولكن النسخ غير الاصلية كانت متاحة في كل مكان امس الاحد.

وقال بائع في بكن وهو يسحب أحد الاقراص من وراء شجرة ويعرضه للبيع مقابل سبعة يوان (8 سنتا امريكا). «وصلت هذه النسخ صباح امس. النوعية جيدة للغاية وهي ليست مثل النسخ التي يجري تصويرها من داخل قاعات السينما».

■ بكن-رويترز: بعد أيام فقط من عرض فيلم «حرب النجوم الجزء الثالث». انتقام جماعة سينت) وجدت نسخ غير أصلية من أقراص الفيديو الرقمية المسجل عليها الفيلم طريقها للبيع في شوارع بكن امس الاحد. وبدأ عرض الفيلم في شتى أنحاء الصين منتصف ليل يوم الخميس تقريبا في نفس توقيت عرضه لأول مرة في شتى أنحاء العالم في محاولة للتغلب على القرصنة. ولكن النسخ غير الاصلية كانت متاحة في كل مكان امس الاحد.

وقال بائع في بكن وهو يسحب أحد الاقراص من وراء شجرة ويعرضه للبيع مقابل سبعة يوان (8 سنتا امريكا). «وصلت هذه النسخ صباح امس. النوعية جيدة للغاية وهي ليست مثل النسخ التي يجري تصويرها من داخل قاعات السينما».

■ بكن-رويترز: بعد أيام فقط من عرض فيلم «حرب النجوم الجزء الثالث». انتقام جماعة سينت) وجدت نسخ غير أصلية من أقراص الفيديو الرقمية المسجل عليها الفيلم طريقها للبيع في شوارع بكن امس الاحد. وبدأ عرض الفيلم في شتى أنحاء الصين منتصف ليل يوم الخميس تقريبا في نفس توقيت عرضه لأول مرة في شتى أنحاء العالم في محاولة للتغلب على القرصنة. ولكن النسخ غير الاصلية كانت متاحة في كل مكان امس الاحد.

وقال بائع في بكن وهو يسحب أحد الاقراص من وراء شجرة ويعرضه للبيع مقابل سبعة يوان (8 سنتا امريكا). «وصلت هذه النسخ صباح امس. النوعية جيدة للغاية وهي ليست مثل النسخ التي يجري تصويرها من داخل قاعات السينما».

■ واشنطن - يو بي آي: قال سطاء عقاريون في واشنطن أن المبني الشهير الذي اقتضت الحاجة الشهيرة التي وقعت في العام 1972 وعرفت باسم «فضيحة وترغيت»، معرض للبيع بمبلغ 100 مليون دولار.

وساحة المبني حوالي 198 ألف قدم مربع ويقع على جادة فيرجينيا الشهيرة في العاصمة الأمريكية، وفيه وقعت حادثة اقتحام مكاتب اللجنة الوطنية الديمقراطية في الطابق السادس من المبني في العام 1972 والتي أدت بعد اكتشافها إلى استقالة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون. وقال وارن داسترورم أحد كبار المسامرة العقاريين في شركة كوشام واينكيل العقارية لصحيفة واشنطن بوست ستساعدا شهرة المبني على الإسراع في إتمام صفقة البيع.»

الهند تحصي سورها

■ مدراس (الهند) -رويترز: قالت مجموعة من الخبراء في علم الطيور الاحد ان الهند سجري احصاء للنسور الموجودة لديها لان هذه الطيور تتلاشى بصورة متسارعة من جراء فيروس غامض وبسبب تقلص الموافق التي تؤوي واكلها. ويقول خبراء ان اعداد النسور التي تمثل جامع قمامة من الطيور كما انها تحد من انتشار القوارض هوت من عشرات الالف منذ عشر سنوات فقط الي عدة الالف وهو ما يرجع ايضاً الى ادوية بيطرية عشر عليها في جيف ماشية تختذى عليها هذه الطيور. وقال في.اس فيجايان مدير مركز سالم علي لعلم الطيور والتاريخ الطبيعي ومقره مدراس «اعداد النسور في الهند انخفضت بنسبة 80 في المئة خلال السنوات القليلة الماضية. قرنا اجراء احصاء في محميات طبيعية مختارة وغابات محمية في ضوء ذلك».

اليونان تفوز بمسابقة يوروفيجن

■ كيبف - اف ب: فازت المغنية اليونانية هيلينا باباريزو في كيبف بمسابقة يوروفيجن الخمسين من خلال اغنيتها «رقصي الالون» مقدمة بذلك فوزها لليونان امام 23 دولة اخرى.

وقدمت هيلينا باباريزو التي كانت ترتدي فستانا قصيرا مذهبا عرضا حماسيا مع وصلات من الفولكلور الوطني اليوناني.

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».

لكن متصفحي الانترنت بحثا عن شريك الحياة نمازوا يشعرون بالحرج من الفكرة. وكثير ممن ينجحون في مساعهم يعزفون عن ذكر كيفية التعرف على الطرف الاخر. قالت هالة «بلغت استرتي اني قابلت زيد في حفل وهذا امر غير مهضوم لبعض القاري المحافظين جدا وطلبت مني امي ان اقول اننا التقينا في مناسبة عائلية».

وتلقي مواقع الزواج على شبكة الانترنت اقبالا خاصا بين العرب والمسلمين المقيمين في دول غربية حيث ان عدد من ينتمون لنفس

منطقة الخليج يقيمون في السعودية حيث يحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. يقول جرفال «لا تسمح بعض الاسر المحافظة لبناتها بمقابلة اعراب. ولكن اذا حدث اللقاء عن طريق الانترنت فانك لا تتنهك اي اعراف دينية او اجتماعية لانه لا تحدث خلوة فعلية».



الطربة السورية أصالة وصلت الى القاهرة لاعداد اليومها الجديد وستقضي شهراً في مصر لتتابعته الالبوم

الأمين السعودي يداهم حفلة شنوذ ويعتقل 92 شخصا

■ الرياض - يو بي آي: ألقت السلطات السعودية القبض على 92 شاذاً جنسيا في حفلة في إحدى الاستراحات شرق الرياض معظمهم من السعوديين وهم في حالة سكر ورفض منهم من ارتدى الملابس النسائية الضيقة ووضع المساحيق على وجهه وارتدى الشعر المستعار.

وذكر موقع «الوفاق» المقرب من وزارة الداخلية السعودية امس الأحد أن «الواقعة حدثت في إحدى الاستراحات بمرکز صفوي بمحافظة القطيف شرق العاصمة السعودية، عندما ورد بلاغ إلى جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تسعين شخصا في الاستراحة في حفلة للشاذين جنسيا.

وأضاف الموقع أن «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) ابيلت شرطة القطيف ودوريات الأمن، وجهاز أمن الطرق وإدارة البحث الجنائي حيث تم وضع خطة متكاملة لتطويق الاستراحة من كافة الجوانب، وتحديد مخارجها ومدخلها لإحكام الحصار حولها.

وفي تمام الساعة الواحدة صباحا حددت ساعة الصفر للمداهمة، فتم اقتحام الاستراحة وكانت المفاجأة وجود 92 شابا في حالة رقص وغناء يتمايلون مع العازف بنمة ويسرة، وبعضهم في حالة سكر بين، والبعض الآخر اتضح أنه متعاطي مخدرات، وبعضهم يرتدي الملابس النسائية الضيقة جدا والمثيرة ويضع مساحيق التجميل على الوجه، وهناك من ارتدى باروكة شعر نسائية فوق رأسه، والجميع في حالة غير طبيعية. وكشفت التحقيقات مع الموقعين ان

728 شخصا يقدمون على الانتحار سنويا في الجزائر

■ الجزائر- يو بي آي: قال احصائيون اجتماعيون ان حوالي 728 جزائريا يقدمون على الانتحار سنويا.

وحسب الدراسة، التي اعدتها هولاء حول منطقة الجزائر ونشرت نتائجها السبت، فإن 24 من اصل 100 الف جزائري يقدمون على الانتحار سنويا، مشيرين إلى ان الجزائر تشهد حالة انتحار كل 12 ساعة.

وأشار هولاء إلى ان تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل، 100 كلم شرقي البلاء، تأتي في قائمة الولايات الجزائرية التي تشهد أكبر نسبة انتحار، والتي سجلت فيها نسبة 13.74 بالمئة من هذه الحالات.

يشار إلى ان 322 شخصا اقدموا على الانتحار في هذه الولاية بين عام 2000 و2004.

وعن الطريقة التي يقتل هؤلاء فيها انفسهم قال الاحصائيون ان 84,9 بالمائة منهم يلبأون إلى شتى انفسهم، فيما يفصل 3,4 بالمائة منهم إطلاق النار على انفسهم، مشيرين إلى ان 40% من الذين يقدمون على الانتحار يعانون من اضطرابات نفسية.

● المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ينظم يوم السبت المقبل مهرجان يوم فلسطين ويشمل سوقا خيرية ومعرض صور وبرامج للاطفال وعروض فيديو وندوة ثقافية بعنوان «الاستراتيجيات الاسرائيلية والخيارات الفلسطينية» يتحدث فيها الشيخ كمال الخطيب ومهدي الدجاني وعبد الباري عطوان.

كما يشمل المهرجان امنية تحييها فرقة الروابي وذلك بقاعة بلدية كينزغتون بلندن من الحادية عشرة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء.

● تحتضن المكتبة الوطنية بالحامة بالجزائر العاصمة بعد غد الاربعاء ملتقى دوليا حول حياة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الامير عبد القادر بن محي الدين.

الملتقى يرعاه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة و يشارك فيه عدد من الباحثين والمؤرخين الجزائريين والاجانب.

● اختار اتحاد الكتاب المصريين الروائي الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام 1988 نجيب محفوظ رئيسا فخريا للاتحاد الذي اسهم بتأسيسه مع الراجلين يوسف السباعي وتوفيق الحكيم.

و أكد رئيس الاتحاد محمد سلمايي ان وقدأ برئاسته ضم اعضاء مكتب الاتحاد بينهم محمد السيد عيد واحمد سويلم

كلام النجوم

خطوة مؤقفة تبدأ بها عملا كبيرا.		خطوة مؤقفة تبدأ بها عملا كبيرا.	
الفرص مناسبة لاجراء تقدم في العمل.		الفرص مناسبة لاجراء تقدم في العمل.	
اخبار سارة غير متوقعة في هذا النهار.		اخبار سارة غير متوقعة في هذا النهار.	

عواطف ستكون موجهة للاهتمام بالعائلة.
 أنت محب بنفسك أما بكل نواضع.
 في المساء لا تترك انفعالك حبيسة الاعماق.
 سيعرض عليك في المساء عمل جديد.
 خذ وقتك في التفكير في مسألة عاطفية.
 افصح المجال لعواطفك أكثر مع الحوت.
 الحظ يدفع بك الى الامام على صعيد العمل.
 اليوم تفتح ابواب جديدة بوجهك.
 شعور بالتعب لا يلبث ان يزول.